نص المشروع الأمريكي لتسوية النزاع العربي الإسرائيلي

التعاون
السياسى
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير : ممدوح رضا

العدد ٨٢ — الأحد ١١ جمادى الثانية ١٣٩٧ هـ — ٢٩ مايو ١٩٧٧ م — ١٢ صفحة ٣٠ مليما

المستقلون يشكلون حزبا جديدا
يضم ٢٣ عضوا بمجلس الشعب

ناقشت جبهة المستقلين عدة اجتماعات هذا الاسبوع ، استقر ... فيما بينهم بعدها ، على تشكيل ... خاص بهم ، بعد اقرار قانون ... الاحزاب الجديد .
وقد علم مندوب (السياسى) ان ... اعضاء المجلس الذين سينضمون ... المستقلين قد بلغوا — حتى ... — ٢٣ نائبا .
ولم يعرف — حتى الآن — موقف ... الدكتور محمود القاضى من فكرة ... الحزب الجديد .

نائبان ينفصلان عن اتجاههما
وينضمان إلى حزب اليسار

اصبح عدد نواب حزب اليسار
أربعة نواب بعد أن أسفر نائبان عن
إتجاههما الذى اخفياه خلال المعركة
الانتخابية ، واعلنا — قبل أيام —
انضمامهما لليسار .
النائبان هما على عبد الخالق
جميل وابو العز الحريرى ..
كان لحزب اليسار نائبان فقط
هما خالد محى الدين وقبارى عبد الله

قضية اليوم :

بعض الملاحظات . . .

قبل انشاء الاحزاب الجديدة !

ليس عيبا ان يفكر شيوخ السياسة الذين اقتربوا من السبعين او جاوزوها ، فى العودة الى المسرح السياسى
ليس عيبا ان يتطلع رجال الاحزاب المنحلة ، الى اعادة تشكيل احزابهم السابقة ، بعد مرور ربع قرن على قيام الثورة !
ليس عيبا ان يحاول « ثعالب » السياسة المصرية السابقين ، الانقضاض على النواب ، باساليب الاغراء والدهاء القديمة ، لكسبهم كاعضاء فى الاحزاب التى يتطلعون الى تشكيلها !
كل هذا ، ليس عيبا ، فى اللعبة الديموقراطية ..
ولذلك ، فليس من حق اى مصرى — مسئول او غير مسئول — ان يعترض طريقهم .. خاصة بعد مناخ الحريات الذى وفرته للجميع ثورة التصحيح !
ولكن ...
الامر غير المقبول ، ان يفكر اى من هؤلاء السادة ، فى العودة الى المسرح السياسى ، قبل ان يقدم للشعب — ولجيل الثورة على وجه التحديد — صورة كاملة وصحيحة لماضيه السياسى والحزبى !
على سبيل المثال :
* كانت هناك شبهات واتهامات عديدة حول السيد فؤاد سراج الدين ، بعضها تضمنه الكتاب الاسود الذى اصدره المرحوم مكرم عبيد ، والبعض الآخر اثير خلال محاكمات الثورة ...
ومن الضرورى ، ان يقدم السيد سراج الدين — قبل ان يفكر فى زعامة اى حزب سياسى جديد — توضيحا وتفسيرا لكل شىء .
* وكان للدكتور وحيد رافت ، رأى فى نظام الحكم الذى يصلح لمصر ! كان يؤيد النظام الملكى ، ولا يقر الاخذ بالنظام الجمهورى ..
ولم ينجح فى اقناع الشعب المصرى بالحفاظ على النظام الملكى !
وقام النظام الجمهورى !
ومع ذلك .. لم تصدر عن سيادته — حتى هذه اللحظة — كلمة واحدة تشير الى رجوعه عن رأيه !
ومن هنا ، نرى ضرورة ان يوضح الدكتور رافت موقفه النهائى من نظام الحكم ، قبل ان يسمح لنفسه بالمشاركة فى تاسيس اى حزب جديد !
* وكانت هناك اتهامات عديدة ، تطارد الاستاذ احمد حسين وبعض قيادات حزب مصر الفتاة ، بتهمة حريق القاهرة فى يناير عام ١٩٥٢ .
وقد ثار جدل طويل حول هذه الاتهامات
واتاحت هذه الجريدة — تحديدا — فى العام الماضى الفرصة كاملة امام الاستاذ احمد حسين ليدافع عن نفسه ازاء هذه الاتهامات !
ولكن ...
هل ازال دفاع الاستاذ احمد حسين ، الاتهامات من جميع الاذهان ؟
اقول بصراحة : لا !
ولذلك ، يجب أن يحسم هذا الموضوع ، قبل أن يستأنف الاستاذ احمد حسين ، أو تلاميذه ومريديه نشاطهم الحزبى !
* والنماذج كثيرة ... كثيرة !
خلاصة ما أود قوله ، ان ... هذه الملاحظات
لا تملك أن تطالب بمنع أى مصرى من مزاولة أى حق خوله له الدستور والقانون .. ولكنها — بالتأكيد — تملك ان تطالب بوضع كل الحقائق التى تتصل بتاريخ أى سياسى — امام الجماهير — قبل أن يسمح له بتشكيل أى حزب سياسى ، أو الانضمام الى أى حزب سياسى !

من أين يبدأ سعد مامون ؟

□ لقد كنت ، ولا زلت ، من المعجبين بدور الفريق سعد مامون فى حرب أكتوبر المجيدة .
وزاد اعجابى وتقديرى له ، عندما استمعت اليه — لاول مرة — فى المؤتمر العسكرى الهام الذى دعتنا اليه القيادة العامة للقوات المسلحة فى أعقاب الحرب مباشرة
وبسبب انطباعى الشخصى عن العسكرى مأمون ، تابعت كل ما يتصل بنشاطه فى المواقع التى عهد اليه بمسئولياتها ، بعد الحرب ...
وسعدت بما سمعته عن أسلوبه الناجح فى العمل ، وعن النتائج التى تحققت بفضل هذا الاسلوب .
ثم ...
عين سعد مأمون محافظا للقاهرة !
واعترف بأننى اشفقت عليه ، وانا أطالع نبأ تعيينه !
فمشاكل القاهرة ، كبيرة ... واى جهود تبذل لعلاجها ، لا تظهر بسهولة ، بالاضافة الى أنها تتطلب وقتا وامكانات بشرية ومادية هائلة .
ولست أشك فى مقدرة سعد مأمون على مواجهة مشاكل العاصمة .. ولكننى لا أعرف : من اين سيبدأ ؛ واخشى ان تتوه جهوده بين المشاكل العديدة والمتشعبة!
ومن هنا ، فاننى أسمح لنفسى بأن أقترح عليه ، أن يوجه جهده — فى البداية — لعلاج ٣ مشاكل محددة :
* مشكلة المرور وتنظيمه ، للقضاء على الاختناقات التى جعلت من شوارع القاهرة ، جحيما لا يطاق !
* مشكلة النظافة ، التى يشعر بتفاقمها ويعانى منها كل مواطن !
* مشكلة صيانة وسائل المواصلات ، والمنشآت العامة ، وتنسيق الذوق العام بالنسبة للمبانى السكنية وغيرها .
— — — — — — —
قد يقول البعض :
— وأين المشاكل الاخرى المزمنة ، كمشكلة الاسكان ، ومشكلة الهجرة من الريف الى القاهرة ، ومشكلة ضعف الرعاية الصحية لسكان العاصمة ... الخ
والرد : أن هذه المشاكل ، يتم علاجها فى اطار خطط الدولة المختلفة ، وبالامكانات المادية المتاحة .. وهذا العلاج له مسارات واضحة ومحددة ، لا تخضع للاجتهاد ، ولا تتطلب سوى المتابعة الجادة والرقابة الصارمة .. أما المسائل التى أشرت اليها ، فهى المجال الذى يمكن أن يبرز من خلاله جهد المحافظ ، وقدرته على استخدام العاملين معه ، وكفاءته فى توفير الحد الادنى من الراحة لابناء المحافظة .
— — — — — — —
عموما ...
كل سكان القاهرة ، يشعرون بالتفاؤل ، بعد تعيين سعد مأمون محافظا لها .

مطلوب تحقيق عاجل !

□□ حكاية فندق سميراميس : ابتداء من التفكير فى هدمه ، الى ظروف التعاقد مع الشركة الاجنبية التى ستقيم فندقا بديلا مكانه ، الى الطريقة البدائية التى اتبعت فى هدم الفندق العريق ، الى أسلوب « السلحفاة » الذى يتبع — الآن — فى تمهيد وتنظيف الارض ، الى الخسائر الضخمة التى نتجت عن عدم البدء فى تنفيذ التزام الشركة المستمرة حتى الآن ! هذه الحكاية ، تحتاج — فى تقديرى — الى تحقيق يتولاه المهندس محب استينو وزير السياحة ، بنفسه .. خاصة بعد أن اتخذ الوزير — اخيرا — بعض الخطوات التى تشير الى اكتشافه « الوطن الذهبى » فى العمل السياحى فى مصر

ممدوح رضا

ماذا دار بين سراج الدين "باشا" واحمد حسين ؟

الباشا يعرض على رئيس حزب مصر الفتاة المنحل أن يكون "أبا روحيا" لحزبه الجديد !

■ هل يشكل الحزب باسم حزب الوفد المنحل ؟ ■ هل نجح الباشا فى كسب ٤٠ نائبا ؟ ■ هل يستطيع الباشا تمويل جريدة جديدة ؟

أغرب اجتماع سياسى ، تم فى القاهرة .. قبل أيام !

لقد قام فؤاد سراج الدين (باشا) السكرتير العام لحزب الوفد المنحل ، بزيارة الاستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة المنحل !
وسراج الدين (باشا) ... وزيرا للداخلية — قبل الثورة — وكان يلاحق العناصر المتطرفة فى حزب مصر الفتاة .. ويخضع اقطاب الحزب — وفى مقدمتهم احمد حسين طبعا — لرقابة شديدة !

واحمد حسين كان دائم الانتقاد لسراج الدين (باشا) وتصرفاته ، وكثيرا ما هاجمه ونشر الحكايات التى رويت عن استغلاله للنفوذ فى جريدة (الاشتراكية) التى كان يصدرها حزب مصر الفتاة !
المهم ..
تم اللقاء بين سراج الدين (باشا) واحمد حسين فى منزل الاخير ، واستمر اكثر من ساعتين !

ماذا جرى بينهما ؟

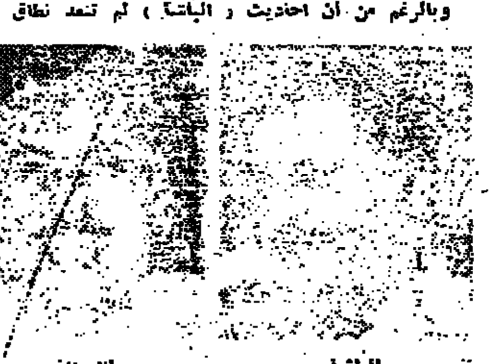
وقد كان الموضوع الرئيسى الذى اثاره (الباشا) خلال اجتماعه بخصمه السابق ، هو موضوع الحزب الذى يفكر ... فى تأليفه !
وبالرغم عن العداوة الفكرية والشخصية بين الاثنين ، فقد عرض (الباشا) على احمد حسين ان يكون رائد الحزب الجديد او « الاب الروحى له » !
ويقال ان احمد حسين صمت طويلا ، قبل ان يرد على عرض (الباشا) ، ثم قال له : انه على استعداد ان يكون جنديا فى اى حزب جديد يخدم مصر !

متى يعلن الحزب ؟

وتناول الحديث بين (الباشا) واحمد حسين موعد تشكيل حزبه الجديد ..
وقد ذكر سراج الدين (باشا) ، انه سيتقدم بطلب الترخيص له باسماء الحزب الجديد ، بمجرد اقرار قانون الاحزاب الجديد ..
وقال : انه يتوقع ان ينضم للحزب الجديد اكثر من ٤٠ نائبا !!
ولم يحدد (الباشا) من اين سيأتى بهذا العدد من النواب ؟ هل سيتمهم بالاستقالة من حزب الاغلبية ؟ ام انهم من النواب المستقلين وحزب اليمين ؟

خلافات قبل التشكيل !

وبالرغم من أن احاديث (الباشا) لم تتعد نطاق الكلام



الباشا — الاستاذ

كذلك ..
فقد ذكر (الباشا) أن الحزب الجديد سوف يصدر جريدة اسبوعية بصفة مؤقتة .. ثم يحولها — بعد ذلك الى جريدة يومية !!
ولم يذكر (الباشا) كيف سيمول هذه الجريدة ؟ واين ستطبع ؟ ومن سيرأس تحريرها ؟ وان كانت هناك معلومات تشير الى انه اتفق مع الاستاذ احمد ابو الفتح — الذى عاد الى مصر بعد غيبته الطويلة فى سويسرا — على رئاسة التحرير !

والتمنيات .. فان الخلافات قد بدأت — منذ الآن — اى قبل ان يصبح الحزب حقيقة واقعة ، بين مجموعة العناصر التى يشكل منها (الباشا) هيئته التأسيسية ! فبينما تصر مجموعة العناصر الوفدية القديمة على ان يحتفظ الحزب باسمه القديم ، اى « حزب الوفد » .. يرى آخرون ضرورة تغيير الاسم حتى يصبح مقبولا من الجماهير ، وخاصة الجيل الجديد ، الذى يدين جميع الاحزاب السابقة على قيام الثورة !

سراج الدين يتكلم !

هذا ، وقد اتصل محمد المصرى مندوب « السياسى » بسراج الدين (باشا) لمعرفة آخر اخبار نشاطه السياسى ، فحدد له موعدا ، ثم اعتذر عنه ، وحدد آخر ثم اعتذر عنه .. وفى المرة الثالثة ، قال (الباشا) للمندوب : ان كل ما ينشر ويتردد فى الاوساط السياسية عن عزمه تشكيل حزب جديد ، يعد سابقا لأوانه .. لان مجلس الشعب لايزال يناقش مشروع قانون الاحزاب ، ولم يقرر — حتى الآن — الشروط اللازمة لقيام اى حزب جديد ..

الباشا .. ونشاطه التجارى !

ومع ذلك .. فقد ذكر بعض المقربين (للباشا) ، انه بصدد ايقاف جميع انشطته التجارية ، ومنها متابعة المزادات وشراء وبيع التحف ، تمهيدا للتفرغ تماما للحزب الجديد !

.. يعرض على الرؤساء العرب أسس التسوية السلمية
زيارة الوزير الأمريكي تتم في يوليو بدلا من يونية

علم « السياسى » أن سيروس فانس وزير الخارجية الامريكية سيعود الى زيارة دول الشرق الاوسط فى شهر يوليو القادم بدلا من شهر يونيو
واسباب تأجيل الزيارة ترجع الى ان الرئيس الامريكى كارتر ، لم يستكمل بعد عملية جمع الحقائق والمعلومات ، من خلال اتصالاته مع الاطراف المعنية ، والتى كان آخرها الاجتماعات الهامة التى عقدت بينه وبين الامير فهد بن عبد العزيز يومى ٢٤ ، ٢٥ مايو الحالى .. كذلك فان الرئيس الامريكى يرى استكمالا للصورة ، ضرورة لقائه مع رئيس وزراء اسرائيل الجديد لاطلاعه على نتيجة محادثاته مع الزعماء العرب
ومن المقرر ان يزود الرئيس الامريكى كارتر وزير خارجيته سيروس فانس بتصور الولايات المتحدة ، للأسس التى ستقوم عليها التسوية

السكرتير العام لحزب مصر يقول "للسياسى"

نرفض نظام الحزب الواحد حتى لو كان حزب مصر !

اعلن الدكتور فؤاد محيى الدين السكرتير العام لحزب مصر الاشتراكى ان نظامنا الديمقراطى يرفض نظام الحزب الواحد حتى لو كان حزب مصر وقال انه ليس هناك اى نوع من انواع ممارسة الضغط تقوم به الاغلبية التى يتمتع بها حزب مصر ضد احزاب المعارضة والمستقلين داخل مجلس الشعب ، وحزب مصر والحكومه من ورائه بريئان تماما من هذا الايهام .
وقال سكرتير عام حزب مصر : واعتقد ان السبب فى ترويج هذا الايهام — غير الحقيقى من اساسه — ان الاقلية داخل المجلس حاولت فى بعض الاحيان ان تعرض رأيها فى بعض الموضوعات على نواب الاغلبيه ، وحين يعرض الامر على المحك الشرعى — الذى حدده الدستور — وهو اخذ الرأى بالتصويت فمن الطبيعى ان يفوز رأى الاغلبيه . الامر الذى اعتبرته الاقليه ديكتاتورية
واضاف دكتور فؤاد محيى الدين بقوله : والذى استطيع ان اؤكده كوكيل مسئول عن شئون مجلس الشعب وسكرتير عام لحزب مصر انه لم يحدث اطلاقا ان مارست الاغلبيه لحزب مصر اى نوع من الضغط ضد الاقلية .. بل واستطيع ان اؤكد ايضا ان الاغلبية البرلمانيه لحزب مصر مظلومه بالقياس الى الاقلية اذا نظرنا الى نسبه المتحدثين داخل المجلس من الاغلبية والمعارضة .

حديث د . محيى الدين ص (٥)

فقهاء القانون الدستورى يناقشون قانون الاحزاب
ص ٣

* * *

تشكيلات حزب مصر محافظة كفر الشيخ
ص ٤

* * *

الوضع الاربع فى حياة هيكل !
ص ٦

نص المشروع الامريكى لتسوية النزاع العربى — الاسرائيلى

زعمت جريدة « هارتس » الاسرائيلية انها تمكنت من الحصول على نص المشروع الامريكى لتسويه النزاع العربى — الاسرائيلى .
وقالت الجريده الاسرائيلية : ان المشروع يقترح نصب شبكات متقدمة لانذار الجانبين ، واقامة مناطق مجردة من السلاح ، وتواجد قوات محايدة فى الضفه الغربيه .
كما يتضمن ان تعيد اسرائيل لمصر وسوريا والاردن الاراضى المحتله عام ٦٧ مع اجراء بعض التعديلات الطفيفة وخاصه فى قطاع غزة .
وتجرد بعض المناطق من السلاح وتعاد سيناء الى مصر والتى تحتفظ ببعض مراكز الانذار قرب الحدود الاسرائيليه ، وتقام محطات مماثله على مرتفعات الجولان ، وتنسحب اسرائيل بعض المواقع الاستراتيجيه العسكرية فى الخطوط السوريه الجديدة .
اما المواقع السورية الحاليه فانها ترجع الى الوراء تاركه امامها منطقه منزوعة السلاح .
وفى الضفة الغربية تحتفظ اسرائيل بمحطات انذار قائمة على طول نهر الاردن وعلى التلال المشرفة على نابلس . وتقيم الاردن محطات مماثله قرب الحدود الاسرائيلية .

* * *

نتائج هامة لمحادثات ممدوح سالم فى السودان
ص ٤

* * *

تفاصيل سقوط أكبر عصابة دولية فى الصعيد
ص ١١

مشاكل الجماهير مع جمارك بورسعيد تنتهى خلال شهر

كتب : محمد رفعت يوسف

عقد بمحافظة بور سعيد لقاء مشترك بين قيادات المحافظة الشعبيه والتنفيذية برئاسة المحافظ سيد سرحان واجهزه الجمارك برئاسة اسماعيل غانم وكيل اول وزاره الخزانة لشئون الجمارك ومعوض معارك مدير عام الجمارك ببور سعيد .
نوقش فى الاجتماع المشترك مشاكل الجمارك فى بور سعيد بعد ان تعددت وكثرت الشكاوى من المواطنين .
وقد صرح اسماعيل غانم وكيل الوزارة لشئون الجمارك ، للسياسى ، بأن جميع مشاكل الجمارك فى بور سعيد ستحل خلال ثلاثين يوما وستتغير الصورة الحالية تماما ..
وصرح سيد سرحان محافظ بور سعيد بانه ستبنى مبان جديده للجمارك فى الرسوة والجميل وسيتم زياده المنافذ وتدعيمها بكافه وسائل الراحة حتى لاينكدس المواطنون امام المنافذ اثناء خروجهم من بور سعيد ..
وقال المحافظ ان المشاكل اليومية التى تحدث على منافذ بور سعيد بين المواطنين ورجال الجمارك ستظل مستمره مالم تقرر بنسبة سماح فى حدود ٣٠ او ٢٠ جنيها للمواطن كما كان يحدث فى عزه سابقا ..
واضاف المحافظ ان ٥٠٠ وحدة سكنية يتم حاليا بناؤها بالجهود الذاتيه — كما سيتم خلال هذا العام بناء مجمع للدواجن سيتكلف نصف مليون جنيه وينتج ٢٫٥ مليون فرخه سنويا ..

عثمان احمد عثمان يقول :

أبو وافية لن يؤلف حزبا جديدا

قال المهندس عثمان احمد عثمان سكرتير عام حزب مصر لمحافظة الاسماعيلية لهلال السعيد مندوب « السياسى » انه لا يعتقد ان السيد محمود ابو وافيه سيخرج من حزب مصر ليؤلف حزبا جديدا .. وان كل ما يقال عن عدد النواب الذين سينضمون الى حزبه مجرد اشاعات لا صحه لها على الاطلاق
وقال المهندس عثمان احمد عثمان : ان معلوماته وعلاقاته الشخصية بالسيد محمود ابو وافية تؤكد انه لن يقوم بهذا العمل وانه باق فى حزب مصر تدعيما له وللتجربة السياسية الجديدة
واكد ان حزب مصر سيشهد خلال الايام القليلة القادمة تحركا سياسيا واعيا وعملا ايجابيا فى كافة المواقع لخدمة الجماهير ، وان الخروج من حزب مصر بشكل يسبب فرقعة !! ، سياسية سنواجه بالتصدى له .

* * *

مذكرة هامة من حلمى مراد لسيد مرعى

قدم الدكتور محمد حلمى مراد مذكرة هامه من تسع صفحات للمهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب .
المذكرة تتحدث عن المعوقات والسلبيات داخل المجلس .
وقد طلب حلمى مراد تحديد جلسه خاصه لمناقشة ما تضمنته المذكره طبقا للماده ١٢٤ من اللائحة الداخلية
□□ « السياسى » : نحن لا نعلم محتويات مذكرة الدكتور حلمى مراد .. غير أننا نرجو ان يكون قد حدد فيها العناصر المسئوله عن السلبيات فى مجلس الشعب والمواقف التى أدت الى عدم وضوح جوانب ايجابية فى الدورة الحالية للمجلس .



مذكرات عبد اللطيف بغدادى

انتهى السيد عبد اللطيف بغدادى نائب رئيس الجمهورية وعضو مجلس الثورة السابق من كتابه مذكراته عن الفترة التى شارك فيها فى الحكم ..
ينتظر ان تصدر هذه المذكرات عن دار نشر لبنانية
□□ « السياسى » : لماذا اتجه السيد بغدادى لنشر مذكراته خارج مصر ؟ هل طلب الى أى من دور النشر المصرية نشرها ، واعتذرت له ؛ أم أن الكسب المادى هدف السعى للنشر فى بيروت ؟

هكذا من الأصل

عبد السميع والعالم بالكاريكاتير



نيكسون يقول أن المحاكمة كانت أفضل من العفو

كارتر يعلن أن فوز كتلة ليكود لا يمثل عقبة للسلام

عاصفة في إسرائيل لتعيين ديان وزيراً للخارجية

شخصية الأسبوع

جيمي كارتر

• جسم موقف المتزمت . بشأن المنعطف الخطير ، الذي يهدد الجهود السلمية المبذولة . لحل النزاع في الشرق الاوسط . بعد فوز كتلة ليكود في الانتخابات الاسرائيلية . بموقفها المتصلب والمتعنت . واعلن عن سياسة امريكية جديدة . تقوم على اسس اطار اوسع من التعاون الدولى . وتصور امريكى في عالم سريع التغير . واكد على ان الولايات المتحدة ستتخذ خطوات ملموسة لتحسين فرص اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط ..

• شدد على ان الولايات المتحدة ، قد سعت من اجل اقتراح اطار ، اكثر مرونة ، لتسوية القضايا الرئيسية التي ما برحت تشكل عقبة اساسية ، في الوصول الى حل للنزاع العربي الاسرائيلي ، موضحا ان هذا الاطار يعتمد على اركان هامة هي طبيعة السلام الشامل ، والعلاقة بين الامن والحدود ، واقامة وطن للفلسطينيين ، والالتزام بقرارى الامم المتحدة ٢٤٢ ، ٣٣٨ اللذين سبق للاطراف المعنية قبولها .

• طمأن الرئيس محمد انور السادات ، في رسالة خطية ، بعث بها اليه ، التزم فيها بضرورة استئناف مؤتمر جنيف في خريف هذا العام بصرف النظر عن المتغيرات السياسية في اسرائيل . مؤكدا ما سبق ان اعلنه ، عن ان الفترة الحالية هي انسب الاوقات لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي ، وانه اذا لم تستغل هذه الفرصة ، فان كارثة تهدد العالم ، ليس فقط بالنسبة للشرق الاوسط ، ولكن بالنسبة للنظام السياسي والاقتصادي في العالم اجمع .

• اكتسب ثقة وتأييد الزعماء العرب ، وحد من معاندة القيادة السياسية الجديدة في اسرائيل ، وحذرها من ان سلوكها ، قد يؤدي الى عكس النتائج المرجوة ، ويهدد المصالح الاسرائيلية .

• اول رئيس امريكي ، يواجه العصابات الاسرائيلية ، بضرورة قيام وطن فلسطيني ، بحدود معترف بها ، كاساس لحل النزاع العربي الاسرائيلي باعتبار ان القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع .

• اصدر البيت الابيض بيانا رسميا ، تضمن لاول مرة ، بحث تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات جنيف ، وموضوع انشاء الوطن الفلسطيني ، في التسوية النهائية ، وذلك بعد ان قام الامير فهد بن عبد العزيز ، ولى عهد السعودية ، باطلاعه على وجهة النظر العربية في هذا الصدد ..

• اتخذت اجراءات الخدم الامريكية في عهده ـ بسبب سياسته المعتدلة ـ موقفا متوازنا ازاء الصراع في منطقة الشرق الاوسط ، منتقدة بشدة السياسة الاسرائيلية ، لعرقلتها مساعي السلام ، مطالبة بالاستفادة من الموقف العربي المعتدل ، محذرة من مغبة التشدد في سياستها العدوانية . الامر الذى اضطر مناحم بيجن الى المسارعة بالوسائل وقد اعلامى اسرائيل في وجه الشرعية لامريكا . للرد على هذه الحملات .

• يكذب توقعات المراقبين السياسيين من انه سيكون الجبهة في السياسة الخارجية . لقد اثبت كل يوم ـ منذ توليه الحكم ـ جدارته وحنكته في ادارة السياسة الخارجية الامريكية ، [illegible] الذى يدير به السياسة الداخلية .

• وفى بسائر تعهداته بشأن المساعدات الاقتصادية والمالية للعرب . في محاولة منه لتوطيد اواصر الصداقة مع الدول العربية . وتخفيف انحياز الولايات المتحدة الامريكية لاسرائيل .

• تحول من القاع الى القمة . من الاتجار بالفول السوداني الى حاكم لاكبر دولة في العالم .

مصدر مسئول بوزارة الخارجية :

على إسرائيل أن تواجه مسئولياتها إذا تقاعست عن مؤتمر جنيف

كتبت ـ قمرشاه ذو الفقار :

صرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية أن موقف مصر الآن ازاء تغير القيادة الحاكمة في اسرائيل بعد فوز كتلة ليكود في الانتخابات هو مثلما اعلن الرئيس السادات : لا يهمنا من الذى يتولى الحكم في اسرائيل .. ولكن هذا لا يعني أننا نهمل دراسة كل تغيير يطرأ على المجتمع الاسرائيلي سواء كان هذا التغيير سياسيا او اقتصاديا او اجتماعيا .. وحتى نفسيا ..

واضاف المصدر : ان وزارة الخارجية تدرس مثل هذه الامور لان من واجبنا معرفة كل شئ عن الخصم وكيفية تصرفه وتحركه ككيان سياسى .

ويستند الموقف المصرى الى عدة اسباب :

اولا ـ ان الفوارق والاختلافات داخل المؤسسة الحاكمة في اسرائيل وهي مؤسسة عسكرية سياسية تعتبر فوارق ضئيلة نسبيا . صحيح ان هناك بعض التباين في الاراء بين شخص مثل ابا ايبان وبين مناحم بيجين ولكن هذا التباين نسبى ، وهو لا يتعلق بالمبادئ بل انه يتركز حول الاسلوب وكيفية تحقيق الاهداف .

ولا يستثنى من هذه القاعدة سوى بعض العناصر التي تعتبر مقاييسها خارجة على الاطار التقليدي للفكر الاسرائيلي مثل مجموعة ايجال يادين التي تسمى بالحركة الديمقراطية العاملة من اجل التغيير . وقد فازت في الانتخابات الاخيرة بـ ١٥ مقعدا اي بنحو نصف عدد المقاعد التي فاز بها حزب العمل واكثر من ثلث عدد المقاعد التي فاز بها تكتل ليكود .

واضاف المصدر ان هذه الجماعة وان كانت ما زالت جزءا من المؤسسة الحاكمة الا انها لا توافق على ضم الاراضي وتنادي بضرورة استرضاء العرب واعلان عدم وجود اي نوايا توسعية او مطالب اقليمية لدى اسرائيل في مواجهة جيرانها العرب .

وبهذا المعنى فان هذه الفئة انشقت على حزب العمل وتعتبر مختلفة اختلافا ملموسا عن باقي المؤسسة .

والاعتبار الثاني ، اننا نعتبر اسرائيل مسئولة عن التزاماتها الدولية بصرف النظر عن الفئة التي تحكمها . ولذلك فان بيجين اذا شكل الوزارة وهذا امر ما زال مشكوكا فيه ـ فانه سيكون مسئولا عن تحمل الالتزامات الدولية لاسرائيل ولا يستطيع التهرب منها .

وعلى هذا فان اسرائيل ملتزمة بالانسحاب من جميع الاراضي العربية وعدم الوقوف في وجه حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة . ولا يؤثر على هذا الالتزام ما اذا كان حكام اسرائيل معروفين بالتطرف او الاعتدال .

اما عن تصريحات بيجين الاخيرة فانها لا تهزنا في كثير او قليل .. وان كانت مؤشرا عن نوعية هذا الشخص وتفكيره وكل ما تعنيه هذه التصريحات هو ان المجتمع الدولي يصبح عليه واجب مضاعف بالضغط على اسرائيل ضغطا شديدا وواضحا . وقد كان بعض المسئولين في دول الغرب وعلى وجه التحديد الولايات المتحدة الامريكية يقولون انه ليس من المصلحة الضغط كثيرا على حكومة رابين لان الضغط يضعها امام المتطرفين وقد يترتب عليه انهيارها تماما . ولكن هذه الحجة سقطت بالكامل واصبح من المعارف ان تدرس الولايات المتحدة الامريكية وغيرها [illegible] اسرائيل سواء كان يحكم اسرائيل برئاسة بيجن او شخص اخر ترضى عنه الاغلبية المنهزمة . فان هذا الضغط العلنى وبالذات الامريكي يجب ان يتصاعد بصورة طردية مع تصاعد التطرف الاسرائيلي .

وقد وضح من تعليقات الصحف الغربية ومنها الصحف الامريكية في الايام الاخيرة ان هناك عدم ارتياح من جميع الدوائر لاحتمال تولي بيجين الحكم وقد وصفه اكثر من معلق امريكي بانه ارهابي سجله حافل بالاعمال الارهابية .

وعن توقعات الخارجية المصرية قال المصدر نحن نسير في تحركنا على اساس عقد مؤتمر جنيف قبل نهاية هذا العام وضرورة قطعه شوطا ملموسا بالعمل الجاد قبل نهاية هذا العام ايضا .. بحيث لا يكون انعقاده شكليا وانما يكون جديا وبنفس الحد الموسوم وقد اجتمع اندريه جروميكو مع سيروس فانس في جنيف منذ ايام واصدرا بيانا اعلنا فيه باسم الدولتين اللتين ترأسان مؤتمر جنيف انهما اتفقا على انعقاد المؤتمر في الخريف المقبل .

واستطرد المصدر .. واذا كان هذا موقف الدولتين الكبيرتين فاننا ايضا نسعى لتحريك الامور في هذا الاتجاه وقد لعب الرئيس السادات دورا كبيرا في اقناع الولايات المتحدة الامريكية باهمية بوجوب انعقاد المؤتمر انعقادا جديا قبل نهاية هذا العام . ولذلك فاننا نعتزم دفع الامور في هذا الاتجاه وعلى اسرائيل ان تحضر المؤتمر وان تواجه مسئولياتها الدولية بالكامل وان تقاعست في هذا الصدد سواء بسبب حاكمها الارهابي او بسبب آخر فانها تتحمل المسئولية المترتبة وسوف نطالب العالم باتخاذ موقف حازم كما اننا نقوم من جانبنا بتحمل مسئولياتنا القومية بجميع الوسائل المتاحة امامنا سياسيا وعسكريا .

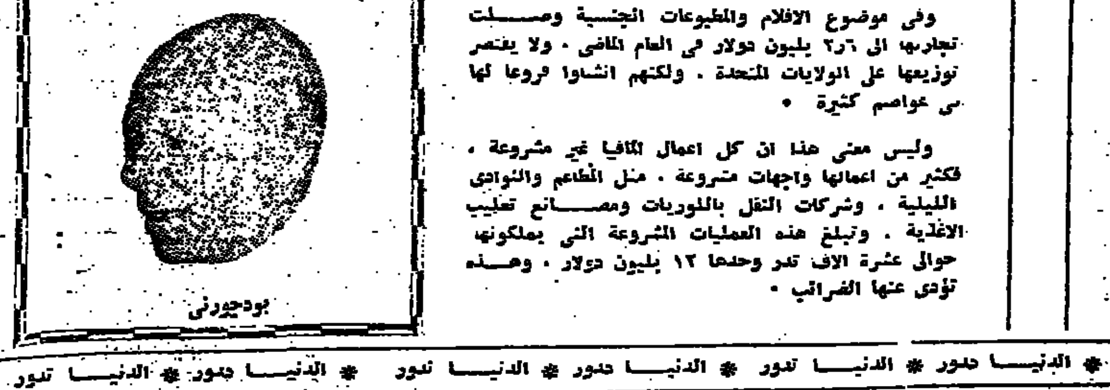
أعلى الأرباح .. وأدناها

أكبر الشركات في العالم اتساع نطاق ، وأكثرها ارباحا هي شركة اكسون للبترول ، وهي امريكية . فقد بلغت ارقام عملياتها ٥١٫٦ بليون (الف مليون) دولار ، وكانت ارباحها الصافية ٢٫٦ بليون دولار بعد ان ادت ضرائبها وجميع التزاماتها .. وهذا ربح ضخم ، ولكنه ليس اضخم الارباح في امريكا ، اذ تفوقت عليه عصابة المافيا ، او على الاصح عصابات المافيا ، فان صافي دخلها في العام الماضي وصل الى ٢٥ بليون دولار ، وذلك حسب تقدير المباحث الامريكية ، وذلك من جملة عمليات تجاوزت ٤٨ بليون دولار .

ونشاط المافيا في امريكا متنوع . ولكن نسبة كبيرة من نشاطها موجه الى نوادى القمار التي يملكها او يسيطر عليها ملوك الجريمة ، ثم تليها تجارة المخدرات استيرادا وتوزيعا . ثم انتاج وتوزيع الصور والمجلات العارية . وبعد ذلك يأتي تهريب السجاير .. والان البن بعد ان ارتفع سعره بحيث لا تؤدى عنه ضرائب . ثم يأتي بعد ذلك مهاجمة البنوك وقطع الطريق وما الى ذلك من الجرائم التافهة ، مثل الخطف وفرض الاتاوات .

وفي موضوع الافلام والمطبوعات الجنسية وصلت تجارتها الى ٢٫٦ بليون دولار في العام الماضي . ولا يقتصر توزيعها على الولايات المتحدة . ولكنهم انشأوا فروعا لها في عواصم كثيرة .

وليس معنى هذا ان كل اعمال المافيا غير مشروعة ، فكثير من اعمالها واجهات مشروعة . مثل المطاعم والنوادى الليلية ، وشركات النقل باللوريات ومصانع تعليب الاغذية . وتبلغ هذه العمليات المشروعة التي يملكونها حوالى عشرة آلاف تدر وحدها ١٢ بليون دولار ، وهذه تؤدى عنها الضرائب .



اقصاء بودجورني مقدمة لتغيير في القيادة السوفيتية

قرار اعفاء نيكولاى بودجورنى رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، يعد ابرز اجراء اتخذ ضد عضو في اللجنة السياسية السوفيتية ، منذ تنحية خروشوف من منصبه منذ ثلاثة عشر عاما ..

ويتوقع المراقبون ان يكون فصل بودجورنى مقدمة لتعديلات واسعة في القيادة السوفيتية الحالية ، تشمل المناصب العليا في موسكو ، خاصة وان معظم اعضاء اللجنة السياسية في السبعينات من عمرهم ..

ويستبعد المراقبون ان يكون فصل بودجورنى بسبب السن (٧٤ عاما) وانما جاء بسبب رفضه لمواد الدستور الجديد الذى تقدم به بريجنيف ليحل محل الدستور الذى اصدره ستالين منذ أكثر من ثلاثين عاما .. وقال عنه بريجنيف انه تعبير عن التغيرات الجذرية التي حدثت في الاتحاد السوفيتى ، التي بدأت بدكتاتورية للطبقة العاملة ، وتحولت الى دولة للشعب كله ، حققت التوسع في الديمقراطية الاشتراكية ، وبلغت عددا من الحقوق المدنية ، وحريات المواطنين السوفييت .

وكان آخر عمل قام به نيكولاى بودجورنى زيارته لافريقيا في اواخر مارس الماضي ، وبذلك كان اول زعيم سوفييتي يزور الجنوب الافريقي . وقد حظيت زيارته باهتمام بالغ من الصحف ووسائل الاعلام السوفيتية ، ووصفتها بأنها كانت ناجحة ، وادت كل ما هو مطلوب منها . واستمر بودجورنى يمارس نشاطه كالمعتاد بعد عودته من رحلته ، الامر الذى ينفى ان اقصاءه جاء لاسباب صحية .

والسؤال الان عن كيفية نظرة الغرب لهذه التغييرات في القيادة السوفيتية ومدى تأثيرها على سياسة الوفاق بين القوتين الاعظم والعلاقات بين البلدين .. أغلب الظن ان الولايات المتحدة والغرب يترقبان الموقف في الاتحاد السوفيتي بالحذر والانتباه ، حتى يتبين لهما الاسباب الحقيقية الخفية وراء اقصاء نيكولاى بودجورنى ، وان كان من الواضح ان القيادة السوفيتية استهدفت بهذا القرار ، تدعيم نفوذ بريجنيف لمواجهة المشاكل الخارجية والداخلية التي اصبحت تؤثر على اساس النظام السوفيتي نفسه ..

بودجورنى

لماذا احتفلت مصر بيوم افريقيا

احتفلت افريقيا يوم ٢٥ مايو الحالي بمرور [illegible] انشاء منظمة الوحدة الافريقية . وقد حرصت مصر على [illegible] في هذه الاحتفالات منذ ان تولى الرئيس محمد انور [السادات] مقاليد الحكم ، من منطلق ان مصر دولة افريقية [illegible] للمنظمة الافريقية ، واعترافا بالجميل لوقفة [افريقيا] بجانب الحق العربي في المحافل الدولية ، ومؤيدة [illegible] السياسة الاسرائيلية العدوانية.

ومعترفة بحق الفلسطينيين بالعودة الى اراضيهم ، وانشاء دولتهم ، وممارسة الضغط المتواصل على الرأى العام العالمي ، لدعم الجهود السلمية المبذولة لحل النزاع العربي الاسرائيلي .. الى حد قطع معظم دولها علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، واجتماع ملوكها ورؤسائها في القاهرة ، واعلانهم قرار وميثاق القاهرة للعالم اجمع بادانة اسرائيل ، والحلف الذى يجمع بينها وبين النظام العنصري في جنوب افريقيا ـ حلف بريتوريا ـ تل ابيب .

واليوم يستقبل المنظمة الافريقية عامها الخامس عشر ، وهي تتهيأ لاستقبال عضو جديد ، يرفع عدد دولها من ٤٨ دولة الى ٤٩ ، وتعنى به استقلال ساحل الصومال ـ جيبوتى ..

ومصر تجدد العهد في هذه المناسبة على انها ستستمر مساندة ومؤيدة لمسيرة الشعوب الافريقية نحو التحرر والتقدم والاستقلال ، حتى تتحرر من كافة اشكال الحكم العنصري والاقلية البيضاء ولتها تقف في وجه سيطرة القوى الخارجية التي تهدد امن ووحدة وسلامة واستقلال دولها ، وانها سوف تتحمل مسئولياتها كاملة ، تجسيدا لميثاق منظمة الوحدة الافريقية ، تضامنا وروحا .

والواقع ان منظمة الوحدة الافريقية منذ انشائها في مايو عام ١٩٦٣ ، وهي تواجه كل يوم اقسى الاختبارات التي تهدد وجودها وكيانها وفاعليتها ، ولكنها اثبتت قوتها واصالتها ، وكان اقسى اختبار مرت به ، هو خلاف دولها على تأييد حركات التحرير الثلاث في انجولا قبل حصولها على استقلالها ..

[illegible]

تقرير من داخل اسرائيل :

هذه الحقائق غابت عن مناحم

منذ فوز كتلة ليكود اليمينية المتطرفة ، في الانتخابات الاسرائيلية ، والارهابي السفاح مناحم بيجين يحاول تصعيد تشدده بصورة استفزازية ، متجاهلا الاطراف ، التي تبذل جهودها للتوصل الى [تسوية في] الشرق الاوسط ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة [illegible] عليها ، واعلن ان اسرائيل لن تكون تابعة للولايات [المتحدة] الامريكية ، وانها ليست ملزمة بتنسيق سياسة السلام التي تتبعها واشنطن ..

الامر الذى يؤكد ان المجابهة بين واشنطن وتل ابيب ، امر لا مفر منه اذا لم تسلك كتلة ليكود طريقا اكثر ليونة . وان هذه المجابهة قد تتعدى تبادل الكلمات الى صراع مرير يضر مصالح اسرائيل ـ باعتبار ان الولايات المتحدة هي القوة الضاغطة المؤثرة على الكيان الاسرائيلي برمته . وقد بدأ هذا التحول بالفعل . فقد وجهت الولايات المتحدة ما يمكن اعتباره تحذيرا لبيجن .

والحقيقة التي غابت عن الارهابي السفاح ، ان تصريحاته المتشددة احدثت ردود فعل رافضة ، حتى داخل اسرائيل واصبح الاسرائيلي العادي ، يعبر عن مشاعره الدفينة . وعن خوفه من ان تصريحاته ، قد تؤدى الى عكس النتائج المرجوة منها ، لانها روعت اصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة والعالم الغربي ، وهما السند الوحيد لاسرائيل واخذ يحذر من ان الشعب الاسرائيلي الذى انتخبه ، سيضطر الى التخلي عنه اذا رأى ان سياسته ستوصله الى طريق مسدود ، خاصة وان خطته الاقتصادية ، التي اعلن عنها ، لم تخرج عن كونها مجرد دعاية ، للفت الانظار اليه .

وعلى الصعيد الرسمي والحكومي والاعلامي ، فقد انتقد عدد من زعماء حزب العمل ، وكذلك كثير من الصحف موقفه ، موضحين الاخطار التي يمكن ان يتعرض لها الاسرائيلي [illegible]

[illegible]

الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور * الدنيا تدور

الدنيا تدور

الكونت « دراكولا » غول السينما يبعثه رئيس رومانيا من جديد !!

في الاحتفال المئوى باستقلال رومانيا ، أعلن شاوشيسكو بكل اعتزاز ان الكونت (دراكولا) واحد من أبطال رومانيا الذين تفخر بهم ، وتضيف أعماله الى قائمة امجادها ..

وامجاد الكونت دراكولا ، ليستمن النوع الذى يظهر في اكثر من مائة فيلم من افلام السينما فقدت صورته انه غول ، يعيش على امتصاص دماء ضحاياه وغالبا ما تكون الضحية حسناء لها جيد مرمرى ، ولا يفر اقل صغير في رقبتها يرشف منه دراكولا دماءها حتى يرتوى ..

وقبل ان يبعث دراكولا في العيد المئوى لاستقلال رومانيا ، كان القصر القديم الذى عاش فيه ، وشهدت سراديبه الكثير من الماسى .. كان هذا القصر في مقاطعة بنسلفانيا مزارا سياحيا تنظم له الحكومة قوافل سياحية ، تضم المئات من الامريكان والاوربيين . ومن مراسم الزيارة ان يلبس الزوار معاطف جلدية تغطى الرقبة تماما ، حتى لا يظهر دراكولا ويمتع نفسه برشفات من دماء الزائرين والمارات في دهاليزه المعتمة الا من ضوء شاحب .. ويضيف على جو القصر المرعب صيباوبتات من القرية العربية يلبسن ازياء سوداء لها اجنحة الخفافيش ويظهرن من وراء الشجر في صرخات خفاشية .. وهكذا استطاعت اهمل رومانيا الكسب من وراء الصورة الاسطورية التي خلقتها السينما لدراكولا ، ولكن ما نشر اخيرا عن الكونت الروماني المخيف يعطى للرعب وجها آخر .

فقد عاش هذا الرجل في القرن الخامس عشر ، وكان يحكم محافظة يحاول الاتراك اخضاعها ، والحرب مستمرة بين الترك والرومانيين ، وكلما ظفر دراكولا ببعض الاسرى رجال او نساء او اطفال ، اجلسهم على خوازيق حتى الموت وزرعهم على هذه الصورة في حديقة قصره ، ومد مائدة طعامه ، ودعا ضيوفه واخذ يضيفهم .. فقد كان مغرما بالموائد في الاماكن المشجرة المفتوحة !

وزاره مرة وفد تركي بعمائمهم الضخمة ، فامرهم بنزع العمائم احتراما له ، ولكنهم رفضوا ، فليس نزع العمائم من عاداتهم ، فقال انه سوف يحترم هذه الرغبة ويعززها ، وامر باحكام وثاق الاتراك ، وامر باحضار مسامير طويلة دقها فوق العمائم ، ونفذت من الرؤوس لتزداد ثباتا !

ويظهر ان الاتراك لم يعجبوا بالاعيب الكونت دراكولا ، فجردوا عليه حملة قضت على مقاومته ، واحضرته الى استامبول فحكم بالوثاق ، ثم قطعت راسه وحملت على عنق ، واجلس ما تبقى منه على خازوق ، وطافوا بالرأس في كل مكان ، ودعوا الناس الى وليمة حول جثته المخزوقة .

السفير ... والزوبعة !!

قوبل اختيار السفير الجديد بعاصفة من النقد .. قال عضو من حزب المحافظين البريطاني موجها الكلام لجيمس كلاهان رئيس الوزراء العمالي : اخيرا استطعنا ان نعرف ما يمكن ان تؤدى اليه صلات القربى ! . وقالت الديلى ميل المعارضة : « ان اختيار السفير كان (كوسة) في اوضح صورها .. واضافت الجريدة : « ان سوء التقدير في هذا الاختيار ، قد يسمم ما بقى لرئيس الوزراء من حسن وجود .

والسفير الذى اثار اختياره كل هذا النقد اللاذع هو بيتر جاى ، المحرر الاقتصادى السابق في جريدة التايمز والخبير الاقتصادى اللامع في حكومة العمال ، الذى يبلغ من العمر اربعين سنة .. هذا السفير هو زوج ابنة رئيس الوزراء ، وسفير انجلترا الجديد في واشنطن .

السفير البريطاني في واشنطن وزوجته الحسناء مارجريت

فقهاء القانون الدستورى يناقشون

مشروع قانون الأحزاب

دكتور وحيد رأفت: الشيوعيون يدافعون عن الأحزاب وهم خارج الحكم فقط !
كلما كثرت ضوابط تكوين الأحزاب انكمشت حرية تكوينها حتى تصل الى الصفر !

● دكتور ثروت بدوى:

أنادى بعدم جواز تحديد الأحزاب مع وجود نظام انتخابى يكفل قيام أغلبية متماسكة

● دكتور طعيمة الجرف:

التعدد غير الطبيعى نتيجته تشكيل حكومات ائتلافية مهددة بعدم الفاعلية والاستقرار

● دكتور محمود حافظ

يجب التمييز بين الضوابط الضرورية وبين العراقيل التى تقودنا الى الوراء

بدأ اليوم مجلس الشعب مناقشة مشروع قانون الاحزاب ... و ما ترتفع درجة حرارة النقاش تحت قبة البرلمان ... الشارع السياسى نفسه يبدو مشحونا بالاراء والمساجلات ... تعة الى صدور القانون الجديد حسما للموقف .. وتحديدا ... ج الديمقراطية التى تسير على طريقها منذ ثورة مايو ١٩٧١

* * *

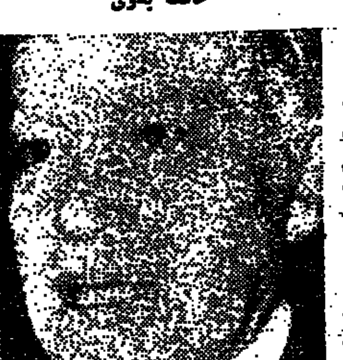
تحقيق:

محمد يوسف المصرى

● يقول الدكتور وحيد رافت: لا ... للحكم الديمقراطى بدون الاحزاب ... سية ؛ ولو بحثنا وحققنا لوجدنا ... خصوم الاحزاب السياسية هم فى ... خصوم الديمقراطية سواء اكان ... الخصوم من اقصى اليمين او من ... اليسار . ونحن نرى الشيوعيين ... يدافعون عن تعدد الاحزاب وهم ... الحكم ، كما هو شأن الاحزاب ... كية فى ايطاليا وفرنسا الان حتى ... استولوا على الحكم - بالقوة - او ... عة او من خلال الانتخابات النيابية ... وا الى حل الاحزاب جميعا عدا ... الشيوعى طبعا (!) وان ابقوا ... له من الاحزاب اليسارية مظهريا ... د ابقائها فى كنف الحزب الشيوعى ... للتسلط ...

شاهد على العكس من ذلك تماما ... سماح بتعدد الاحزاب السياسية ... ب العودة الى الديمقراطية ... له كثيرة : فى اليونان واسبانيا ... تغال وغيرها .

... له الى الضوابط التى تخضع لها ... ابية تختلف من بلد لاخر .



سيد مرعى

حافظ بدوى

وحيد رافت

استاذ القانون العام فى كلية حقوق القاهرة فانه يرى ان وجود الديمقراطية يقتضى بالضرورة وجود الراى المعارض وهذا بدوره يؤدى الى التعدد .

ولكن الدكتور طعيمة يستدرك قائلا : باننا سنكون امام محظور فى التعدد ويدلل على رايه بتجربتين مختلفتين فى انجلترا وامريكا من ناحية وفرنسا قبل ديجول من ناحية ثانية. فى الاولى نلحظ الراى والراى المعارض وبدون تعصب .

اما فى فرنسا فقد تعددت الاحزاب بشكل كبير وهذا التعدد فضلا عن تفتيته للوحدة الوطنية فانه يصيب الحكومة فى التنظيم الديمقراطى بالعجز وعدم الاستقرار ؛ لان الديمقراطية اذا كانت تقوم على تعدد الاحزاب : فانها ايضا تفترض قيام حكومة الحزب صاحب الاغلبية ؛ ومع التعدد - غير الطبيعى - فى الاحزاب فانه يستحيل على حزب ان يحصل على الاغلبية .. وتكون النتيجة تشكيل حكومات ائتلافية بين اكثر من حزب وهى مهددة على الدوام لعدم الفاعلية وعدم الاستقرار .

وقال الدكتور طعيمة : ومن ثم لا بد ان ترد ضوابط على قيام الاحزاب . خصوصا وهناك اعتبارات يجب ان تكون فى حسباننا .. فنحن ننتقل من مرحلة الحزب الواحد الى الاحزاب المتعددة وهذا يستدعى توافر ضمانات تكفل نجاح هذا الانتقال بل والنجاح فيه ايضا .

هذا فضلا عن اننا ما زلنا فى معركة تتطلب الوحدة الوطنية . وانا لا اعرف اتجاهات التشريع .. ولكنى اتصور ان الضوابط المطلوبة عليها ان تدور على محورين :

اولهما : يتصل بالمضمون والقصد به منهاج الحزب وفلسفته ورؤيته السياسية الخ .

وثانيهما يتصل بحجم العضوية .. ولكنى اتصور ان الحزب عليه ان يقوم اذا بلغ نسبة معينة من الاصوات فى الانتخابات .

وبمعنى اخر :

اريد ان يرتبط حجم الحزب ووجوده وعلمه بحجم تمثيله للناخبين بحجم الاعضاء الناخبين .. (اى عدد الاصوات التى حصل عليها مرشحوه فى الانتخابات) .

ويضيف د. طعيمة تصورا جديدا يعتبره ضرورة وهو تحديد الملامح السياسية لمجتمعنا .. والتى من داخلها تتعدد الاحزاب .

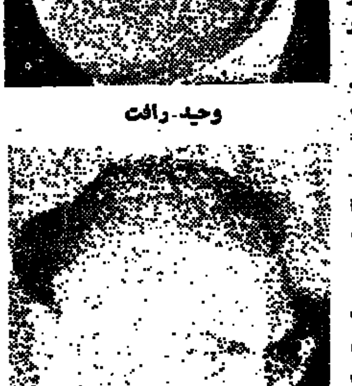
وبمعنى اوضح نحن - بالقطع - تجاوزنا الراسمالية والليبرالية الحرة واخذنا بتطبيق اخر فى الاشتراكية .. ونحن بالقطع فى نفس الوقت - وبحكم التراث الحضارى والدينى والتاريخى ضد اى فلسفات مادية تزكى الحقد والصراع الطبقى .

اتصور اذن ان التجربة الوطنية المصرية لم تعد تتسع لا للفلسفة الليبرالية الحرة كما انها - بالقطع - ترفض الفلسفة الشيوعية .

وفى داخل هذين الحدين فلتتعدد القوى السياسية ما شاءت .

● ولكن هل تعتبر الاحزاب الثلاثة عندنا - مدخلا طبيعيا لتحقيق ذلك؟ وهل تكفى هذه الاحزاب الثلاثة لتحقيق العملية الديمقراطية فى مصر ؟

الدكتور طعيمة الجرف يوافق على الشطر الاول من السؤال ويرفض الشطر الثانى - الاحزاب الثلاثة الموجودة الان لا نستطيع القول انها التشكيل النهائى للاحزاب فى المجتمع المصرى ؛ هى كانت بداية طبيعية تمثل الاتجاهات فى شكلها البسيط . ولكن التشكيل





طعيمة الجرف

الموضوعى يحتمل تعددا اكثر من هذه الاحزاب الثلاثة .

وتحدث الدكتور طعيمة الجرف عن الصحافة القومية والحزبية بقوله :

اذا لم يكن للحزب صحيفة ؛ فلا داعى للحديث عن الحزب نفسه . هذا الراى اقوله لان الصحيفة تعنى وسيلة الربط واداة الاتصال بين الحزب وبعضه .. وبين الحزب وقياداته او العكس .

وهذا يؤكد اقرار اتجاهات فى الراى العام .

اما الصحافة القومية فاتصور ان تبقى تابعة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى وهى سنبقى بهذه الصفة (صحافة قومية) معبرة عن المفهوم القومى العام الذى يعلو الاحزاب وتشرف عليه اللجنة المركزية .

لا حجر على تعدد الاحزاب

● وقال الدكتور ثروت بدوى استاذ ورئيس قسم القانون الدستورى والنظم السياسية بحقوق القاهرة بدأ على تلك التساؤلات :

معنى السماح بوجود احزاب يقتضى حتما تعددها ؛ ولا حجر اطلاقا على تعدد الاحزاب ، فوجود الاحزاب ياتى نتيجة منطقية للديمقراطية التى تطلق حرية الراى .. هذا الراى لا بد ان يختلف من فئة الى فئة اخرى ومن فكر الى فكر ثان ؛ ومن مصالح الى مصالح مختلفة .

والديمقراطيه تعنى حكم الاغلبية التى تستخلص من تجمع اكثرية الشعب حول فكر معين او برنامج معين يعمل من اجل تحقيقه حزب معين او مجموعة من الاحزاب المتجانسة فى الاتجاهات والمبادئ .

والاغلبية الحقيقية لا تستخلص الا بتحقيق حرية الاقليات المختلفة او اداء الاقليات المختلفة ؛ اى ان اعرف على اتجاهات اغلبية الشعب لا يتم الا اذا استطعنا ان نتعرف بكل حرية على اتجاهات الجميع مهما تشعب .

ولك نقول دائما ان حرية الاغلبية من حرية الاقلية ولا اغلبية بلا اقلية وما لم نكفل للاتجاهات المختلفة - حتى لو كانت لا تمثلها الا اقليات محدودة - حرية التعبير عن الراى وان كانت تجمع فى احزاب صغيرة لن تكون هناك اغلبية حقيقية حرة .

ويضيف الدكتور ثروت بدوى :

ولذلك انادى دائما بعدم جواز تحديد عدد الاحزاب اذا كنا سناخذ بمنطق الديمقراطية ؛ ومع ذلك فاننا نستطيع ان تكفل قيام اغلبية متماسكة قوية . ويمكن ان نحد تحديد عدد الاحزاب فى الواقع عن طريق نظام انتخابى معين .

هذا النظام يؤدى الى قيام حزبين كبيرين فقط .

قد يوجد الى جانبهما احزاب اخرى كثيرة او قليلة ولكنها ضعيفة لا يكون لها تمثيل مؤثر . هذا هو النظام المتبع فى امريكا وفى بريطانيا وفى الدول الاسكندنافية حيث يؤخذ بنظام انتخابى معين يقوم على ما يعرف بنظام الاغلبية النسبية - وليس الاغلبية المطلقة - ويؤدى الى انجاح مرشح البرلمان الذى يحصل على اكثر الاصوات فى الدائرة الانتخابية حتى ولو كان ما حصل عليه من اصوات اقل من ٥٠٪ او اقل من ذلك بكثير . ومهما كانت نسبة هذه الاصوات الى عدد اصوات الناخبين فى الدائرة ؛ وهذا النظام - كما يقول د. ثروت بدوى - يؤدى دائما الى وجود حزبين كبيرين فى الواقع . وعدم وجود فرصة لنمو الاحزاب الصغيرة ؛ ولكنه لا يتفق مع الديمقراطية الكاملة .

ويستطرد الدكتور ثروت : وعلى العموم فانه لا يوجد نظام فى العالم يتفق مع الديمقراطية الكاملة . وانما نحاول ان نقترب من الديمقراطية بالقدر الذى لا يؤدى الى تحطيم كيان النظام او عدم استقراره .

ولا شك ان تعدد الاحزاب مع عدم وجود حزب كبير - يحظى بتاييد الاغلبية - يهدد الاستقرار ؛ غير ان البحث عن نظام انتخابى يحقق مزيدا من الديمقراطية سيؤدى الى الاخذ بنظام التمثيل النسبى .. وهو نظام معيب يؤدى الى تعدد الاحزاب بصورة تهدد النظام السياسى فى اساسه وتحول دون الاستقرار لعدم امكان وجود اغلبية منسجمة .

وهذا النظام اتبع فى بعض الدول مثل فرنسا وايطاليا وادى الى عدم استقرار سياسى وازمات وزارية لا تنتهى مما ترتب عليه فى النهاية العدول عنه والعودة الى نظام الاغلبية .

● اذن كيف نحقق الاستقرار السياسى فضلا عن الديمقراطية ؟ قال الدكتور ثروت بدوى :

هذا هو السؤال ! وللاجابة عليه اقول ان المشاهدة تؤكد ان الدول التى تحظى بالاستقرار هى التى تاخذ من النظم الانتخابية الديمقراطية بنظام الانتخاب بالاغلبية البسيطة او النسبية وليس بنظام التمثيل النسبى ولا بنظام الاغلبية المطلقة .

واذا ما طبق هذا النظام الانتخابى فلا يكون ثمة حاجة الى تحديد عدد الاحزاب او وضع قيود خاصة مثل اشتراك عدد معين من اعضاء البرلمان او غيره .

وهذا شئ منفصل عن القواعد الاساسية التى لا بد ان يقوم عليها اى نظام فى العالم .. لان هذه القواعد تعد بمثابة مقومات اساسية؛ وهى تعد دستورا لهذا النظام . ومن الطبيعى حفاظا على الاستقرار ان تتقيد التجمعات السياسية او الاحزاب بهذه المقومات الاساسية اللازمة للحفاظ على النظام الاجتماعى والاقتصادى والسياسى .

ومن ثم يكون من الطبيعى التزام الاحزاب التى تنشأ بمبادئ اساسية مثل الوحدة الوطنية او السلام الاجتماعى او غير ذلك من المبادئ الاساسية التى تتخذها الاحزاب دستورا عاما تعمل جميعا فى اطاره ولا تنحرف عنه او تحيد .

الاحزاب تنبع من الشعب

● والدكتور محمود حافظ استاذ القانون العام يتفق مع زميليه فى ان الاحزاب لا ينبغى ان تخضع لقيد من حيث العدد لانها تنشأ نشأة طبيعية نتيجة لاختلاف وجهات النظر .

وعلى ذلك فليس من الطبيعى ان تقيد الاحزاب بعدد سابق - وكما يقال - لا يجب ان تنشأ الاحزاب (من فوق) وانما يجب ان تنبع من الشعب وهذا مدعاه لعدم التحديد .

غير ان تنظيم نشاة الاحزاب لا يتعارض مع حرية تكوين الاحزاب ، لان الحرية لا يمكن ان تفهم بمعنى مطلق فالحرية المطلقة هى الفوضى بعينها . ولذلك فمن الجائز والممكن ان يوضع تنظيم للاحزاب بحيث لا يتجاوز هذا التنظيم - حدوده الحقيقية - ويتحول الى مصادرة لمفهوم تكوين الاحزاب .

وهناك اسس عامة - فى راى الدكتور محمود حافظ - يجب ان تكون الاطار الذى تنشأ داخله الاحزاب : وهى قيود عامه اوافق عليها كاسس او قواعد اساسية تتصل بكيان المجتمع الذى نعيش فيه وتحدد ملامحه الاساسية .

بعد هذا يمكن ان نضع من القيود ما يكفل سلامة الدولة ويمنع تدخل الدول الاجنبية او الاحزاب الاجنبيه فى نشاطها السياسى . ولذلك - مثلا - يمكن ان نقيد الاحزاب او نلزمها بمعنى ادق ببيان مواردها المالية - وكذلك لضمان الا تكون الاحزاب امتدادا لحزب أجنبى . وفى هذه الحالة فاننا سنحتاج دائما الى علة القيد لفهمه ..

وغنى عن الذكر ان كل الحريات التى ينص عليها الدستور ويقرر لها ضمانات ، تخضع لقيود ولتنظيم ولا يتعارض هذا مع كونها حريات . فالالتزام امر طبيعى .

ومن ثم فان هذا المبدأ ينطبق على حرية تكوين الاحزاب .

ويختتم دكتور محمود حافظ رايه بقوله : ان الاصل فى الاشياء هو الحرية والقيد هو الاستثناء ..ويجب ان نميز بدقة بين الضوابط الضرورية واللازمة من قبيل التنظيم وبين العراقيل التى تعود بنا للوراء اكثر مما تدفعنا للامام .

ولعلى ابدى عدم موافقتى مثلا على شرط العشرين عضوا من اعضاء مجلس الشعب المطلوب توافرهم لانشاء حزب جديد .. وافضل ان يترك تكوين الاحزاب بشكل طبيعى دون ان يقيد بعدد معين او نسبة معينة من اعضاء مجلس الشعب وهذا هو مفهوم الاحزاب ..

دكتور وحيد رأفت
لم اكن فى يوم عضوا فى حزب الوفد

علق الدكتور وحيد رافت على ما يشاع عنه بانه كان احد اقطاب حزب الوفد بقوله : انى لم اكن وفديا ولا حزبيا فى اى يوم من الايام وجميع المناصب التى شغلتها سواء اثناء قيامى بالتدريس بكلية حقوق القاهرة او كقاض بالمحاكم المختلطة فى الاسكندرية او كمستشار بمجلس الدولة عند انشائه فى عام ١٩٤٦ كانت تقتضى ابتعادى عن الاحزاب السياسية .

وعندما بدات امارس المحاماة ، وهى مهنة حرة فى سبتمبر ١٩٥٢ كانت الاحزاب السياسية مهددة بالفناء ، ولم تلبث ان حلت بقرار مجلس قيادة الثورة فى ١٦ يناير ١٩٥٣ غير ان وجودى على راس ادارة الفتوى والتشريع بمجلس الدولة من عام ١٩٤٧ حتى اواخر سبتمبر ١٩٥٢ استدعى اتصالى بالطلاب اكثر من حزب ، اذكر منهم على سبيل المثال المرحوم محمود فهمى النقراشى رئيس الوزارة السعدى ، والمرحوم محمد هيكل واحمد خشبة من الاحرار الدستوريين .

وبعد عودة حزب الوفد الى الحكم فى يناير ١٩٥٠ توطدت صلات العمل بينى وبين بعض اقطاب هذا الحزب ، ومن الطريف ان الوفد كان على وشك فصلى من الجامعة فى اواخر ١٩٣٧ لدفاعى فى تدريسى لمادة القانون الدستورى عن المعارضة المتمثلة فى جريدة البلاغ لصاحبها المرحوم الاستاذ عبد القادر حمزة والتى كانت تهاجم الوفد .

وشاء الظروف بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ان اتولى الدفاع عن بعض اقطاب الوفد ، فدافعت عن شيخ المهندسين عثمان محرم امام محكمة الغدر ثم عن المغفور له مصطفى النحاس والاستاذ عبد الفتاح الطويل الوزير الوفدى السابق فى قضايا تطهير الاحزاب امام مجلس الدولة .

كلمة للسياسى

هذه الضجة التى اثيرت عقب نجاح كتلة ليكود فى الانتخابات الاسرائيلية ، هل لها ما يبررها، بل وهل كانت مؤشرات الراى العام الاسرائيلى قبل اجراء الانتخابات تنبىء باحراز كتلة ليكود الاصوات التى تمكنها من كوزير للخارجية ثم التراجع عن تشكيل الوزارة

المعروف ان التحرك السياسى المصرى كان قد وصل الى ذروته قبل الانتخابات الاسرائيلية ، واستطاع محاصرة اسرائيل بحيث لم يعد امامها سوى احد خيارين .. لا ثالث لهما الا الحرب هما :

* اما حضورها لمؤتمر جنيف لاقرار سلام دائم وعادل فى المنطقة

* واما اعلانها رفض حضور ذلك المؤتمر ومن ثم سيحكم عليها بعزلة شاملة من حلفائها واصدقائها .

وفجاة طفا على السطح الارهابى الصهيونى مناحم بيجين كمرشح لتشكيل الوزارة الاسرائيلية .. ثم اطلاقه سلسلة من التصريحات العدوانية التى تنسف كل تقدم سبق احرازه كتمهيد لعقد مؤتمر جنيف

ولم تقف مصر مكتوفة الايدى انتظارا لما تسفر عنه المهاترات والمناورات الاسرائيلية .. فقد ردت بسلسلة من المناورات الحربية تنبىء اننا رغم حملة السلام التى نقوم بها فاننا لن نتوانى عن استخدام القوة وصولا الى حقوقنا المشروعة .

وعندئذ اصيب مناحم بيجين بازمة قلبية ((!)) ثم اعلن عن بديل له لتشكيل الوزارة ..

ان مصر التى تعرف حقوقها جيدا .. لم ولن تقف طويلا امام المناورات الاسرائيلية .. وان على اسرائيل ان تسارع بتحديد موقفها من مؤتمر جنيف قبل ان تعود المدافع الى انتزاع حقوقنا استكمالا لملحمة ٦ اكتوبر المجيد .

هكذا من الاصل

اتفاقيات هامة تسفر عنها زيارة ممدوح سالم للسودان

التخطيط لمرحلة جديدة تحقيقا للأمن السياسي والغذائي للبلدين

اعتبار الطيران بين مصر والسودان داخليا لخفض قيمة السفر

اسفر الاجتماع ... ممدوح سالم رئيس الوزراء والرشيد الطاهر رئيس وزراء السودان و ٢٨ وزيرا ... القطاعات المختلفة في شمال الوادي وجنوبه وذلك خلال الاجتماع الرابع للجنة ... التكامل السياسي والاقتصادي اسفر عن الكثير من المشروعات المطروحة التي تؤكد ... التكامل السياسي والاقتصادي بين مصر والسودان تحقيقا للامن السياسي والاقتصادي.

... مع بداية فترة الرئاسة الثانية للرئيس نميري ... احتفالات ... السياسية في السودان ... الاقتصادية لاصلاح مسار الاقتصاد المصري ... السيد ممدوح سالم لدفع عملية الانتاج ...

الرئيس السوداني جعفر نميري يحيى قادة طابور العرض وبجوار نميري في الصورة رئيس الوزراء ممدوح سالم

رسالة الخرطوم من :
نوريس أحمد

الأمن السياسي والغذائي

وقد ... اجتماع اللجنة العليا ... على توقيع ... الرئيسين نميري والسادات لاتفاقية التكامل بين مصر والسودان وهي فترة كافية لدراسة المشروعات المطروحة ...

● بروتوكول لربط مصر والسودان بخط سكة حديد تقوم شركة التعاون العربي بمسح جوي لتحديد مساره.

● بروتوكول خاص بالطريق البري بين مصر والسودان ... السياحة والتجارة بين مصر والقارة الافريقية حيث انه ممتد الى الجانبين في جنوب افريقيا.

● اتفاقية انشاء شركة الاستثمار المشتركة والتي ... بتمويل المشروعات الخاصة بالزراعة والتصنيع بين البلدين.

● اتفاقية خاصة بضمان راس المال تشجيعا لاشتراك الافراد في المشروعات المختلفة ...

● كما تم الاتفاق على اعفاء الصادرات من الرسوم الجمركية بين البلدين تنشيطا للتجارة وتحقيقا للتكامل.

● والاتفاق على تخفيض اجور تذاكر الطيران بين البلدين مصر والسودان واعتباره طيران داخل تشجيعا للتنقل بين البلدين وتشجيعا للسياحة.

أهم الاتفاقيات

... اهم الاتفاقيات التي وقعها ممدوح سالم والرشيد الطاهر :

● ميقتش اخاف يا ريس من ساعة منورتي الطريق .. !!



ممدوح سالم يصافح مستقبليه في السودان الشقيق

التحضير لاجتماع القيادة السياسية للوحدة

الغيسوني يضع نتائج المباحثات الاقتصادية امام مجلس الشعب

الرئيس نميري يزور الصين الشعبية

٦٠٠ مليون دولار لتنفيذ مشروعات زراعية

مجالات التعاون الاقتصادي السوداني ـ الامريكي

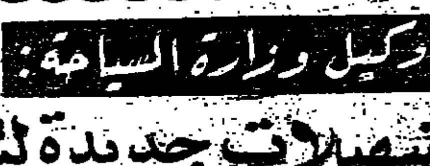
وكيل وزارة السياحة :

تسهيلات جديدة لتنشيط الموسم السياحي

ستختفي متاعب السياح في مصر ..

من قبل .. كان السائح يشكو من طول الاجراءات حين يصل الى مطار القاهرة .. من الروتين .. ومن سوء المعاملة احيانا .. لكن .. مع الانفتاح الذي تشاهده بلادنا .. سيشاهد المواطن ايضا انفتاحا سياحيا .. يترتب عليه رواج اقتصادي ..

فحسب الاحصائيات تجد ان عدد السائحين الذين زاروا مصر في عام ١٩٧٦ هو مائة الف سائح وقد بلغ ايرادنا من السياحة في هذه السنة ٣٢٤ مليون دولار.



عادل طاهر

ويقول مصطفى زيتون مدير عام البحوث والدراسات بوزارة السياحة ان الوزارة اعدت خطة سياحية بدأت في سنة ١٩٧٦ وستنتهي في عام ١٩٨٠ وتهدف هذه الخطة الوصول بعدد السائحين الى مليون و ٢٠٠ الف سائح ويكون عائد هذه الخطة ٢٤٠ مليون جنيه.

وعن استعداد الوزارة هذا العام لاستقبال الموسم السياحي يقول عادل طاهر وكيل اول وزارة السياحة : ان الوزارة شكلت لجنة من رؤساء كافة الجهات المعنية التي تتعلق عملها بالسياحة مثل الجوازات والجمارك والصحة والشرطة السياحية وقد بحثنا فيها الاستعدادات ... الصعوبات التي يتعرض لها السائح من اول وصوله الى المطار الى ان يعود الى بلده وقد كانت اهم توصيات اللجنة هي :

● اعطاء السائح تأشيرة دخول في اقل من ثانية.

● لا يبرز السائح جواز سفره الا مرتين وقت دخوله الصالة وساعة الحصول على التأشيرة.

● لا يفتش السائح في ... الاخضر ...

● رجال الشرطة السياحية مسئولون عن حماية السائح من المضايقات ورجال المرور ... التاكسيات ويمنعون الاستغلال.

● توفير الاتوبيسات سياحية لنقل الافراد للمدينة باسعار ...

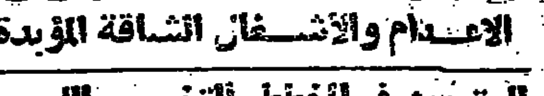
● انشاء مكتب بالمطار لارشاد السائحين عن الفنادق التي بها اماكن خالية وعناوين الشقق المفروشة.

● تشديد الرقابة المدنية والمالية على الفنادق والمحال عامة لتحسين الخدمة وتوفير الراحة والنظافة.

● الاتفاق مع وزارتي الثقافة والشباب على عمل برامج فنية ورياضية خلال اشهر الصيف من اجل السائحين

ويضيف عادل طاهر قائلا ان الوزارة اتصلت ايضا بمكاتبنا السياحية في الخارج وخصوصا في اوربا وامريكا من اجل تنشيط وتكثيف الدعاية السياحية عنائا لجذب الافواج السياحية لمصر.

عبد الكريم يعقوب



الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة للمتهمين في المخطط التخريبي الليبي

قضت امس محكمة امن الدولة العليا بالاسكندرية باعدام كل من عبد العزيز ... وناجي ... المتهمين في قضية المخطط التخريبي الليبي والتي تضم ١٥ من عملاء المخابرات الليبية. ومما يذكر ان المتهم الاول والثاني ...

وقد اصدرت المحكمة حكمها في الجلسة التي عقدت برئاسة المستشار حسين وهبي وعضوية المستشارين مصطفى ... احمد علي ... المستشار مصطفى عبد الرحمن ... والاستاذ سامي البربري رئيس النيابة.

وقررت المحكمة معاقبة باقي المتهمين بالاشغال الشاقة المؤبدة وهم صالح عبد ... وعبد الحكيم ... رزق وفتحي الحامي وفرج عوني وعبد الرحمن فضل وصالح ... واحميد خطاب عيسى وعبد الستار المنصوري وفرج رحيم مصباح وعوض ابراهيم ومحمد عوض طه.

وكانت محكمة امن الدولة العليا بالاسكندرية قد بدأت في نظر القضية يوم ٢٣ ابريل الماضي حيث اعترف المتهمون بانهم بعد تدريبهم على اعمال التخريب في المعسكرات الليبية تسللوا عبر الحدود المصرية في اربع مجموعات للقيام باعمال التخريب والارهاب التي كلفتهم بها المخابرات الليبية وفي مقدمتها تحريك المظاهرات واعمال الشغب بعد توقفها في يناير الماضي. وعرقلة اعمال مؤتمر القمة العربي الافريقي وقتل اكبر عدد من المواطنين.

لحزب مصر الاشتراكي بمحافظة كفر الشيخ

أصدر السيد ممدوح سالم رئيس حزب مصر العربي الاشتراكي ورئيس الوزراء ... بتشكيل اللجنة القيادية لمحافظة كفر الشيخ على النحو التالي :

□ اولا ـ السكرتير العام :

د. سالم محمد شحاتة.

□ ثانيا ـ هيئة المكتب :

احمد الخولي سكرتيرا مساعدا.

محمد عليوة امينا للصندوق.

□ ثالثا ـ الاعضاء القياديون :

حافظ بدوي ـ جمال ربيع ـ عبد العال السيد ـ احمد ابو سعده ـ مصطفى عبد العال ـ حامد عبد اللطيف ـ سعد الدين يسري ـ حسين سالم ـ احمد عامر ـ فتح الله القطان ـ محسن غازي ـ ابراهيم الزاهد ـ فتحي المليجي ـ الفت الجندي ـ عبد الفتاح البزاوي ـ فاروق الخياط ـ كمال فايد ـ عبد الستار زغره ـ عبد السيد فتح الله ـ مختار سعيد ـ محمود البستاوي ـ محمد المتولي ـ بشير الدسوقي ـ ابو الوفا عطية ـ عبد الحميد المرسي ـ محمود الشعراوي ـ حليم سيدهم ـ رزق حمامه ـ زيان الرفاعي ـ زغلول ابو زيد ـ فهمي النجار ـ الدمرداش عبد الونيس ـ محمد الطوبله ـ زكي شرف الدين ـ محمد خليل رجب ـ د. محمد بلال ـ عبد الحليم زغلول ـ سعد مسعد ... ـ النويشي ـ عبد الحليم الفتام ـ عبد الفتاح حسبو الله.

رسائل القراء

أسعار اللحوم

رغم الغلاء الجنوني في اسعار اللحوم .. لكن هناك سؤال واحد مطلوب الاجابة عليه : هل تعطى تصاريح صرف الاعلاف امرين فعلا ، وحسب عدد الرءوس ؟

لو حتى هذا يحدث .. كيف تسرب الاعلاف الى السوق السوداء ويشتريها المربون باضعاف سعرها .. ويضطرون بعد ذلك الى رفع سعر اللحوم ؟!

بدور بعد ذلك في حلقة مفرغة ..

والبداية الحقيقية في رأيي لحل ازمة اللحوم هي توفير الاعلاف ووصولها الى المربي الحقيقي .. لا الى التجار المستغلين.

ولابد من تشديد الرقابة على مربي المواشي واصحاب الحظائر لحصر ما لديهم من مواشي حقيقية .. على الطبيعة . تلك هي البداية لو اردنا حل الازمة

احمد ابراهيم خضير

صورة مؤذية

وفد لزيارة الاسكندرية في الايام الاخيرة جماعات من السياح الاجانب .. وكان المفروض ان تبدو صورتنا امام هؤلاء السياح مشرفة ..

لكن الذي حدث هو العكس .. فلقد راح بعض سائقي سيارات الاجرة وعربات الحنطور يستغلونهم ابشع استغلال .. وذلك بتقاضي اجور تزيد كثيرا على الاجر المحدد .. وقد سألت احدهم عن سبب ذلك فقال متفاخرا : « يا عم حد يسيب فرصة زي دي تفوت » ؟! وراح بعض العاطلين يستجدونهم بصورة مقززة .. ويعرضون عليهم سلعا تافهة .. بلا ذرة من كرامة .. ولن اطيل في الوصف .. لكني اضع هذا امام المسئولين بمحافظة الاسكندرية .. وامام المسئولين عن السياحة في بلدنا ..

جرجس وهبه ـ الاسكندرية

كلمات الى القارىء..

تلقى « السياسي » عددا من الرسائل يشكر اصحابها الجريدة ... تخصيص صفحة كاملة للدين و... وقد خص بالشكر القارىء حسن عبد المعطي عمام الموظف بالمجلس ... للجامعات والقارىء احمد السيد ... رياح مدرس اللغة الانجليزية ... اول قد خص بالشكر مقالات ... فايز زايد التي يكتبها للسياسي

ان الجريدة في زماننا ـ ايها الاصدقاء ـ صوت للشعب .. ... للحقيقة ونحن نؤمن انه من ... اجتهادنا جميعا يمكن ان ننهض ... .. ويمكن ان نهزم اعداءها.

ونحن يسعدنا ان يجد القارىء ... الصفحات والابواب والتحقيقات يساعده على ان يرى مصر .. و... يرى ما يحيط بها ويسعدنا اكثر ان يضع القارىء يده معنا لنبني ... جميعا نضع ايدينا .. في ايديكم.

(المحرر)

حدث هذا في مستشفى الجمهورية

□ هذه الواقعة حدثت في مستشفى الجمهورية يوم ٦ مايو الحالي .. اثناء قيام السفرجي محمود ابراهيم بتقديم وجبة الغداء لاحدى المرضى من السيدات وفي وجود ابنها الذي يعمل ضابطا بالمخابرات وقام الابن بتوجيه بعض العبارات النابية الى السفرجي بعد ان طلب منه شيئا فقال له انه خارج اختصاصه .. وهنا انهال الضابط عليه ضربا ولكما حتى فقد وعيه واصيب بارتجاج في المخ وتم استدعاء الشرطة وحرر بذلك محضر في قسم عابدين .. ومازلنا لاندري عنه شيئا .

ان السؤال هو . هل مازال في مجتمعنا ما يسمح بان يعتدي القوي على الضعيف ؟ وكيف يهان الشرفاء العاملون في دولة العلم والايمان ؟ !!

السيد عبد الرحمن اباظة

رئيس اللجنة النقابية
بالمؤسسة العلاجية
بمحافظة القاهرة

* * *

كلمات تبقى

الحب الاول : سحابة تمضي في حياة الكثيرين منا

الامل : شمعة منيرة في طريق مظلم

الفشل : صخور في بحر الواقع

الضياع : امواج متلاطمة في بحر ماضي

العمر : قطار نستقله في رحلة الزمن

النجاح : شعاع الامل .. في طريق باسم

صلاح الدين حسن موسى
الاسكندرية ـ محرم بك

نحن وآثارنا القومية

شعوب العالم وقفت مبهورة امام آثارنا .. ونحن لا نمنحها الاهتمام الكافي ..

فما زال معظم هذه الآثار مدفونا في التجاويف يعلوها التراب .. وما زلنا لا نعرض من هذه الآثار سوى الجزء القليل .. والكثير من هذه الآثار يتعرض لنهب العصابات الدولية ..

انني اقترح التالي لحماية هذه الآثار وتنشيط السياحة الداخلية :

* توفير وسائل الانتقال السريعة حيث ان هذه الآثار على مسافات بعيدة من المدن.

* اقامة نقط حراسة مزودة باللاسلكي لحماية المواطنين والسياح.

* اعتبار جريمة سرقة الآثار جريمة اموال عامة.

* الغاء السماح بالاتجار في الآثار ، لانها تراث قومي وحضاري.

* زيادة عدد المتاحف بالمحافظات.

واخيرا اناشد مجلس الشعب سرعة اصدار قانون حماية الآثار الذي قدمته هيئة الآثار المصرية.

فايز زايد ـ طنطا



هكذا من الأصل



حزب مصر
هو.. حزب التوازن المصري العادل

السكرتير العام لحزب مصر يقول :

قيام الاحزاب الجديدة لن يؤثر على اغلبية حزب مصر في مجلس الشعب
حزب اليسار خليط متنافر من الانتهازيين والماركسيين ومدعي الناصرية!
شكلنا لجنة علمية لوضع الملامح الأساسية لنظرية الحزب على اساس علمي مدروس

حوار بقلم : محمد الشناوي

حين يصل هذا العدد من (السياسي) الى ايدي القراء ، يكون ضيفنا على الصفحة الخامسة هذا الاسبوع قد بلغ من العمر احدى وخمسين سنة وثلاثة اشهر وثلاثة عشر يوما ..!! فقد كان مولده على وجه التحديد في السادس عشر من فبراير عام ١٩٢٦ - ومع انه من ابناء كفر شكر بمحافظة القليوبية ، الا انه تلقى دراسته في مختلف مراحل التعليم [illegible] المنيرة الابتدائية ، ثم الابراهيمية الثانوية - وتخرج في كلية الطب بجامعة [illegible] بتقدير جيد - .. هذا هو احمد فؤاد محيي الدين - كما تقول بطاقته [illegible] فؤاد محيي الدين السكرتير العام لحزب مصر العربي الاشتراكي ووزير شئون مجلس الشعب [illegible] الذي بدأت لقائي معه بمكتبه بمجلس الشعب .. وكانت البداية بهذا السؤال الصريح ..

** هل يرجع لقب دكتور الذي يسبق اسم سيادتك .. الى درجة جامعية فعلا .. ام هو استمرار للتقليد السائد .. في مصر - باطلاق دكتور على خريجي الطب حتى لو لم يتابعوا دراساتهم العليا ؟

(وابتسم الدكتور فؤاد قبل ان يجيبني في هدوء) ..

- حصلت بعد تخرجي في طب القاهرة على الدبلومات العليا التي اهلتني للحصول على درجة الدكتوراه في الاشعة التشخيصية من جامعة القاهرة عام ١٩٥٩ ، وكان عمري وقتها ثلاثة وثلاثين عاما فقط .. ثم تابعت دراساتي الطبية ، فاجتزت دراسات عليا في التخصص نفسه في جامعات القاهرة ولندن ووستمنستر - بانجلترا - وجامعة كارولينسكا بالسويد ..

اهتماماتي كانت سياسية

** هذا عن اهتماماتك في مجال تخصصك المهني - كطبيب اصلا - فماذا عن ثقافتك العامة وثقافتك السياسية بالذات .. كمفكر سياسي ؟

- قد تندهش اذا عرفت انني لم اكن مهتما - في بداية حياتي - على الاقل بالطب ولا بدراسته - وان اهتمامي كان مركزا على الجانب السياسي منذ صغري ، ولهذا كانت معظم قراءاتي في صباي وشبابي كلها او معظمها قراءات سياسية وتراجم لمفكرين او قادة سياسيين ، واخذ هذا الاهتمام صورته العملية حين فكرت في الالتحاق بكلية الحقوق ثم غيرت اتجاهي عقب حصولي على الثانوية العامة فتقدمت للالتحاق بالكلية الحربية ، ولكنني لم اقبل لاسباب لا داعي للحديث عنها الآن ! ثم دخلت كلية الطب ، وحاولت التعبير عن اهتماماتي العامة بالمساهمة في عضوية اتحاد الكلية ، ثم اتحاد الجامعة ، وفي عام ١٩٤٦ تم اختياري سكرتيرا للجنة الطلبة والعمال - التي كانت تقود حركة النضال الشعبي في تلك المرحلة الملتهبة بالانتفاضات الشعبية التي كانت بمثابة الارهاصات الشعبية لثورة ٢٣ يوليو فيما بعد . وعقب تخرجي واشتغالي كطبيب لنقابة الاطباء ، كنت عضوا في مجلس النقابة ، ثم سكرتيرا عاما للنقابة لمدة عشر سنوات ، انتهت حين عينت محافظا للشرقية ، فتخليت عن موقعي بحكم القانون .

** معروف انك بدأت حياتك العامة مدرسا ثم استاذا مساعدا بكلية الطب - ثم امينا عاما للاتحاد الاشتراكي بالمنوفية ، فمحافظا للشرقية - والاسكندرية والجيزة ، ثم وزيرا للحكم المحلي فوزيرا للصحة ، ثم وزيرا لشئون مجلس الشعب - في الحكومة الحالية - وانك دخلت المجلس التشريعي عضوا منتخبا اربع مرات - في اعوام ١٩٥٧ و ١٩٦٠ و ١٩٦٤ و ١٩٧٦ - فما هو الاساس الفكري الذي اعتمدت عليه سياسيا من الناحيتين النظرية والعملية في كل المواقع العامة التي عملت بها ؟

- الاساس الاول للشخصية العامة - والشخصية السياسية بالذات - في نظري .. هو القراءة المستمرة ، وخاصة في الفكر السياسي .. لان العمل السياسي - في عصرنا الحديث - لم يعد فيه مجال للاجتهاد الشخصي [illegible] كانت السياسة في ابسط تعريفاتها هي (فن التعامل مع الواقع والممكن وصولا به الى المرجو والمأمول) فان السياسي بهذا المفهوم يحتم على من يتصدى له ان يكون [illegible] مستطلعا في كل شيء ، وبالذات في المذاهب السياسية المختلفة ، وفي الاقتصاد بكل مذاهبه واتجاهاته ونظرياته ..

** الى اى حد طبق الدكتور فؤاد محيي الدين هذا التصور لشخصية المفكر السياسي على نفسه ؟

- [illegible] لن تعرف ان مكتبي [illegible] تضم اربعة آلاف كتاب متنوعة [illegible] الاشتراكيات وكتب التراجم [illegible] التاريخ القديم والوسيط والحديث وتراجم الشخصيات والقادة ودراسات [illegible] في الاقتصاد [illegible] القديم منها والحديث - الى جانب دراسات متنوعة في الفكر السياسي والمذاهب السياسية المختلفة [illegible] وقد حاولت [illegible] دراسة القانون والاقتصاد [illegible] بكلية الحقوق - بعد تخرجي بالطب - ودرست بها فصلا ثلاث سنوات متصلة بنجاح ، ولكن ظروفي العامة لم تمكنني مع الاسف من الحصول على ليسانس الحقوق . وقد عاودني الحنين الى دراسة العلوم القانونية والادارية ، فاجتزت بنجاح دراسات عليا في المعهد القومي للتنمية الادارية ..

** معنى هذا انك ترى ان السياسي يجب ان يتسلح بالدراسة السياسية ولا يكتفي بممارسة السياسة مع الجماهير كواقع عملي ؟

- الشخصية السياسية لكي تنجح جماهيريا ، يجب ان تبني نجاحها على مقومات ثابتة تضمن لها النجاح والاستمرار وعدم العفوية .. واول هذه المقومات التسلح بالقراءة الجادة في السياسة والاقتصاد ، لكي يتفتح ذهن السياسي على العصر الذي يعيش فيه بكل مشاكله واحتياجاته .. والسياسي الحزبي بالذات لا يعمل في فراغ ، ولا يتحرك وحده في فضاء لا ينافسه فيه احد .. بل يعيش في صراع متجدد مع مشاكل واحتياجات متجددة كل يوم تطالبه الجماهير بالوفاء بها وايجاد الحلول لها .. ولكي يصل السياسي الحزبي الى المستوى العلمي المناسب ، لابد له ان يقرأ ويقرأ كثيرا .. وهذا ما انصح به قيادات الحزب .. ان تسلح نفسها بالقراءة الجادة والمستمرة كي تصل الى ما تريد من حلول مناسبة من ناحية ، ولكي تعرف قيادة الحزب كيف يفكر الآخرون من ناحية اخرى ، حتى لا تفاجأ هذه القيادات - مثلا - بتحليل سياسي من منافسيها تعجز امامه عن الحركة او تلغي ما تكون قد اتخذته من قرارات ..

لماذا حزب مصر

** اذا كان هذا هو منهج فؤاد محيي الدين وطريقة تفكيره في العمل السياسي - وبكل هذا الوضوح العلمي - فما هي الاسباب التي دعتك للانضمام لحزب مصر ، بصراحة ؟

- لكي اجيبك على هذا السؤال الهام .. اسمح لي ان استعرض الاحزاب الموجودة في ساحة السياسة المصرية الآن !

** تفضل !.

- هناك كما هو معروف ثلاثة احزاب .. منها حزب التجمع المعروف بحزب اليسار وهو يمثل في تقديري الخاص مجموعة متنافرة من افكار ماركسية ، وبعض الرافضين ، ومن يدعون الناصرية ، والمتسلقين فكريا .. وهؤلاء جميعا قدراتهم على الحركة السياسية محدودة للغاية . والتوجه الحقيقي لحزب التجمع - سواء من الناحية التنظيمية او الايديولوجية - هم الماركسيون .. ومن هنا فان الرؤية المحددة لحقيقة تكوين هذا الحزب ، فلم يكن هناك في تقديري اي مجال للانضمام اليه ، لانني لست واحدا من هذه النوعيات التي تضمها بين اعضائه ..

** وحزب اليمين .. او الاحرار الاشتراكيين .. لماذا لم تنضم اليه ؟

- حزب الاحرار الاشتراكيين فيه نوازع واضحة للعودة الى القديم .. وكثير من قيادات هذا الحزب ، يؤثر على فكرها بدرجات متفاوتة الايمان بالاقتصاد الحر .. سواء بوعي او بغير وعي . وهذا الاتجاه ينفصل بالحزب - في الحقيقة - عن الواقع العملي الذي حققته ثورتا ٢٣ يوليو ١٩٥٢ و ١٥ مايو ١٩٧١ . الامر الذي تباعد بينه وبين الواقع النظري والعملي الذي تعيشه الجماهير الآن .

** هل نفهم من هذا انه لم يكن هناك امام الدكتور فؤاد محيي الدين سوى الانضمام لحزب مصر العربي الاشتراكي ؟

- رفضي الانضمام لحزبي اليمين واليسار ، لا يعني بالضرورة حتمية انضمامي لحزب مصر ، لو لم اقتنع بما يمثله هذا الحزب من قيم ومبادئ .. فقد كان من الممكن ان ابقى مستقلا !. ولكن اقتناعي بهذا الحزب [illegible]

** وما الذي يمثله حزب مصر في تقديرك ؟

- [illegible] التحليل السياسي المنصف والمحايد .. يعتبر حزب مصر العربي الاشتراكي ، هو ممثل للتوازن المصري الاصيل !. واعتقد ان هذا يصور الحزب في كلمة واحدة : التوازن .

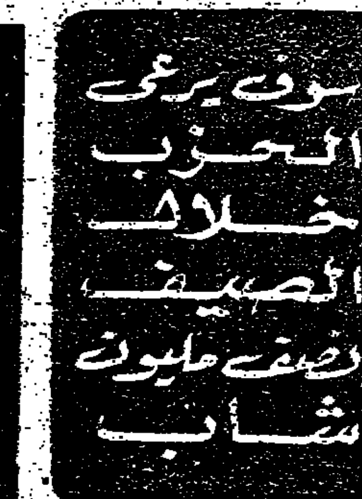
حزب مصر والتوازن

** وما مفهوم هذا التوازن .. الذي يمثله حزب مصر ؟

- التوازن بكل ابعاده .. مثلا حزب مصر يسعى الى تحقيق التوازن بين قوى الشعب العاملة كالعمال والفلاحين والرأسمالية الوطنية والمثقفين والجنود .. توازنا يحقق مصلحة الجميع دون تغليب مصلحة احد على حساب الآخر .. وهو يؤمن ايضا بالتوازن بين الانسان الفرد وبين المجتمع ، فلا يسمح للفرد ان يطغى بمصالحه الخاصة على مصلحة المجموع ، ولا يسمح باهدار حرية [illegible] مصلحة المجتمع [illegible] الحزب الى [illegible] المصرية [illegible] العمل الاجتماعي [illegible] مناخ ديموقراطي حقيقي - [illegible] - يسود فيه القانون ، وتحكمه دولة المؤسسات .. ومن اجل هذا كله .. اصبحت عضوا في حزب مصر !.

** كثر الحديث مؤخرا عن الاشتراكية الديموقراطية كشعار لنظام الحكم .. فما هي ملامح هذه النظرية في تصورك ؟

- لقد طلب السيد الرئيس [illegible] او بعبارة ادق تأصيل الاشتراكية الديموقراطية ، باعتبارها محصلة للواقع المصري بكل تجاربه الثورية واصالته الشعبية العريقة .. وهذه الاشتراكية الديموقراطية يمكن القول عنها في البداية ، بانها تختلف - مثلا - عن الديموقراطية الاشتراكية - بان الثانية تعتمد على الحرية السياسية بمعناها الليبرالي مع شيء من الاتجاه النسبي الى تحقيق العدالة الاجتماعية ، اما في الاشتراكية الديموقراطية ، فهي ملتزمة بالقضاء على الاستغلال .. ولكن باسلوب ديموقراطي لا مجال فيه لصراع الطبقات ، وابرز ملامح هذه الاشتراكية الديموقراطية .. تحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بين الجميع على اساس من العمل ، وفي اطار السلام الاجتماعي ، كما انها تؤمن بالقيم الروحية والدينية كقوة دافعة في المجتمع ، وهي تؤمن بالولاء - ولكن للوطن كله - وليس لطبقة دون اخرى .. كما تؤمن بالقطاع العام كمرشد وقائد للانتاج في هياكله الاساسية ، وفي نفس الوقت تؤمن بالقطاع الخاص منتجا ومبتكرا ومطورا - لا مستغلا - وهي تؤمن ايضا بالملكية الخاصة وتشجعها في مجالات مختلفة . وتضع لها الضمانات التي تحميها الى جوار الملكية العامة .. ومن هنا لم تتعارض مع الانفتاح .. بل اعتبرته مجالا من اسرع مجالات التنمية الشاملة ، التي هي شرط اساسي وجوهري لتحقيق اشتراكية الرخاء والارتفاع بمستوى الجماهير ، وليست اشتراكية العوز والانخفاض بالقلة التي كانت تملك ، فهي اشتراكية التمليك لا التجريد !



الانفتاح الموسع

** وما حدود الانفتاح الذي اشرت اليه باعتباره من اسرع مجالات التنمية وتحقيق الاشتراكية الديموقراطية ؟

- هو انفتاح موسع - من اجل الرخاء - يشمل كل نواحي العمل الوطني .. في الاقتصاد والسياسة والفكر والتكنولوجيا .. بحيث ينشط حركة العمل الوطني المصري ، ويخلق التنافس الشريف الذي يحقق الرفاهية لشعبنا .. وفي ظني انه لولا انتصارات اكتوبر ١٩٧٣ ، وما خلقته في نفوسنا من ثقة في القدرة على التعامل مع الجميع على قدم المساواة ، لما كان من الممكن تحقيق هذا الانفتاح الذي يعتمد اساسا على قدرتنا على التعامل مع العالم الخارجي من منطلق الثقة بالنفس والاحترام المتبادل والقدرة على حماية انفسنا فكرا واقتصادا وسياسة من اى ضغط او تسلل !.

** بعض الآراء تقول ان تحقيق الاشتراكية الكاملة يتناقض مع الحرية عموما ، ومع الديموقراطية في الحكم بوجه خاص !. فما هو رأى الدكتور فؤاد محيي الدين - كمفكر سياسي ، وكسكرتير عام لحزب مصر في هذه القضية ؟

- هذا الرأي ترديد للمخلفات الفكرية لعهد مراكز القوى !. وقد اثبتت اشتراكيتنا الديموقراطية - بعد ١٥ مايو ١٩٧١ - انها اشتراكية انسانية تسودها روح الاسرة والتكافل الاجتماعي - لا روح الحقد والبغضاء

نظرية حزب مصر

** على ضوء تفسير الدكتور فؤاد محيي الدين لمفهوم الاشتراكية الديمقراطية .. هل يمكن القول بان حزب مصر يملك نظرية سياسية خاصة به .. بالمفهوم العلمي لكلمة نظرية ؟

- الاشتراكية الديموقراطية - كما تحدثت عنها - هي نظرية المجتمع المصري كله ، وهي محصلة تجاربه في التطبيق ومحصلة تراثه وقيمه الروحية والاجتماعية الاصيلة في حياته .. ولهذا فمن الصعب ان نقول ان حزب مصر له نظرية خاصة به ! ولعلي لا اذيع سرا اذا قلت لك ، اننا - داخل الحزب - قد شكلنا لجنة متفرعة من اللجنة الاقتصادية لحزب مصر ، لوضع الملامح الاساسية لنظرية الحزب .. ولا شك انها مهمة ليست بالهينة ، ولكنها حتمية ، حتى نعرف جميعا على وجه التحديد .. الى اى مسار تتجه تحركتنا الحزبية في وضع متآلف مع حركة مجتمعنا كله ، ولصالحه ، في اطار المناخ العام الذي ارست قواعده ثورة ١٥ مايو ١٩٧١

** وما هي ملامح هذا الاطار الذي ارست قواعده ثورة مايو في حياة الشعب المصري ؟

- ان ابرز ملامح ثورة ١٥ مايو - في تصوري - هو انها قضت الى الابد على اكذوبة التناقض - المفتعل - بين الاشتراكية والحرية .. تلك الاكذوبة التي روجت لها ابواق مراكز القوى - كتبرير لاخطاء القهر والتسلط التي مارستها هذه القوى .. ومن هنا استطيع ان اقول ، ان الطابع المميز لثورة الخامس عشر من مايو عام ١٩٧١ ، والاضافة الاساسية التي اضافتها هذه الثورة لمحصلة التجربة الثورية للشعب .. هي الحرية كاطار عام ، والديموقراطية كشكل ومضمون في الحكم ، وسيادة القانون الذي يعلو فوق الجميع - حاكمين ومحكومين - ولا شك انك توافقني على ان هناك احساسا عاما بدأ يسود المواطنين بمناخ الحرية الذي يتحرك فيه الانسان المصري - بعد ١٥ مايو - ويعيش فيه كواقع جديد مغاير تماما للواقع الذي كان يعيش في ظله قبل ثورة مايو .. ومع وجود هذا المناخ الصحي من حرية المواطن .. فان هذا التناقض المزعوم بين الحرية والاشتراكية ثبت كذبه بشكل عملي قاطع ، يدعمه استمرار المكاسب الاشتراكية ، بل ووصولها الى الجميع دون قهر ودون سيطرة من احد على احد .. ودون ارهاب او تسلط .

** وهذا الواقع العملي - الذي تتآلف فيه الحرية مع الاشتراكية - والذي يعيشه الانسان المصري الآن - بعد ١٥ مايو - .. كيف نحوله الى نظرية سياسية تمثل خلاصة التجربة التي عاشها الشعب منذ بدء تجربته الثورية في ٢٣ يوليو حتى الآن ؟

- ترجمة هذا الواقع الذي تعيشه وتحويله الى نظرية سياسية محددة المعالم في اطر واضحة .. هو جهد العلماء والمنظرين ، اكثر مما هو نضال السياسيين !. وعلى علمائنا ومفكرينا ان يأخذوا من المصري - فكرا وعملا - حصاد ثورتي ٢٣ يوليو و ١٥ مايو .. مع استبعاد السلبيات التي لمسناها ، والتركيز على الايجابيات التي اثبتت صلاحيتها ، باعتبارها موصلا جيدا للهدف المنشود للمجتمع ثم تتم عملية تأصيل لهذا كله كنظرة سياسية متكاملة ، وقد يطول انتظارنا لهذه النظرية ، ولكنني ارجو ان يتم هذا في وقت قريب .. وحتى لو تأخر ظهور هذه النظرية ، فانني آمل الا يجعلنا الانتظار نتوقف عن الاستمرار في تحركنا ، او نعوق المسيرة ، بل يجب ان نستمر في ممارسة تجربتنا الثورية كما ارست قواعدها ثورة الخامس عشر من مايو .. وحين يفرغ علماؤنا من وضع الاطار الفكري المجرد للنظرية السياسية ، نكون قد استكملنا مقومات التجربة الثورية بشقيها .. العملي والنظري وهو ما نرجو ان نصل اليه قريبا ..

اتهام للحزب

** ما رأى الدكتور فؤاد محيي الدين وزير شئون مجلس الشعب - باعتباره محامي الدفاع الاول عن الحكومة - في الاتهام الذي يوجه حزب مصر .. بانه يمارس ديكتاتورية الاغلبية ضد الاقلية في مجلس الشعب ؟

- ليس هناك في تقديري اى نوع من انواع ممارسة الضغط تقوم به الاغلبية التي يتمتع بها حزب مصر ضد احزاب المعارضة والمستقلين - داخل مجلس الشعب - وحزب مصر - والحكومة من ورائه - بريئان تماما من هذا الاتهام ..

** وما سبب هذا الاتهام في تصورك ؟

- اعتقد ان السبب في ترويج هذا الاتهام - غير الحقيقي من اساسه - هو ان الاقلية داخل المجلس حاولت في بعض الاحيان ان تعرض رأيها في بعض الموضوعات على نواب الاغلبية . وحين يعرض الامر على التحكيم الشرعي - الذي حدده الدستور - وهو اخذ الرأي بالتصويت ، فمن الطبيعي ان يكون رأي الاغلبية ، الامر الذي تعتبره الاقلية ديكتاتورية ! والذي استطيع ان اؤكده - كوزير مسئول عن شئون مجلس الشعب وسكرتير عام لحزب مصر - انه لم يحدث اطلاقا ان مارست الاغلبية لحزب مصر اى نوع من الضغط ضد الاقلية ، ولم يحدث مثلا ان منع اى عضو في المعارضة - او المستقلين - من الحديث وابداء الرأى اثناء المناقشة - عاملا ملتزما بالموضوع كما تقضي بذلك اللائحة الداخلية للمجلس - بل واستطيع ان اؤكد ايضا .. ان الاغلبية البرلمانية لحزب مصر مظلومة بالقياس الى الاقلية اذا نظرنا الى نسبة المتحدثين داخل المجلس - من الاغلبية والمعارضة - لدرجة ان بعض نواب حزب مصر .. يطالبون بمساواتهم من حيث النسبة العددية بالمتكلمين في كل جلسة من احزاب الاقلية والمستقلين !.

** اتهام آخر موجه لحزب مصر واغلبيته داخل مجلس الشعب !

- وما هو ؟

** ان الحزب مارس ديكتاتورية الاغلبية البرلمانية لكي يفوز اعضاؤه بمكاتب اللجان الدائمة بالمجلس - الرئيس والوكيل وامين السر - كلهم من اعضاء الحزب !. وهذا تجاهل للكفاءات الموجودة في الاقلية والمستقلين! فما هو رد محامي الحزب والحكومة في المجلس ؟

- هذا الاتهام ايضا لا اساس له من الصحة ، لانه يقوم على مغالطة صارخة لابسط القواعد البرلمانية المتعارف عليها في كل برلمانات العالم

** وهي ؟

- ان الحكومة التي تفوز بثقة الشعب ، متمثلة في اغلبيته داخل المجلس التشريعي ، تعتبر هي المسئولة بالدرجة الاولى امام الشعب الذي اولاها ثقته ، عن تنفيذ سياسة محددة ترتبط بها في برامجها السياسية والانتخابية مع المواطنين .. وهذه السياسة توضع خطوطها الاساسية داخل لجان الحزب - خارج البرلمان - وتتم دراستها التفصيلية داخل اللجان الدائمة بالمجلس التشريعي .. ومن حق الحزب صاحب الاغلبية - بل ومن واجبه - ان يضمن سلامة وسرعة الدراسة لهذه السياسة داخل اللجان البرلمانية ، واول الضمانات المتعارف عليها في العالم كله ، لتحقيق هذا الهدف ، هو ان توضع هذه السياسة في شكل قوانين او اقتراحات بقوانين داخل لجنة يقودها عضو يؤمن باهداف الحزب وسياسته ، وهنا يحتم ان يتقدم الحزب - عن طريق الانتخاب بين اعضاء البرلمان - لشغل هذه المواقع المؤثرة .

اتهام غير حقيقي

** اتهام ثالث يوجه للحزب يقول ان الاغلبية البرلمانية التي يتمتع بها داخل مجلس الشعب تعبر عن الالتفاف حول الحزب الحاكم .. اكثر مما تعبر عن ايمان عقائدي بمنهج حزب مصر ومبادئه !.

- هذا اتهام غير حقيقي كسابقه .. والدليل على صحة ما اذهب اليه ان الاغلبية الساحقة التي حققها حزب مصر العربي الاشتراكي في الانتخابات التي جرت لتشكيل مجلس الشعب في فصله التشريعي الثاني - عام ١٩٧٦ - تؤكد التفاف الغالبية العريضة من الجماهير حول الخط الفكري الذي يمثله الحزب .. وبالتالي فقد اعطت هذه الجماهير بحسها السياسي الواعي ، اصواتها لمرشحي الحزب .. وقد يقال ان المعركة الانتخابية دارت حول اشخاص اكثر منها حول المبادئ .. لان التنظيمات - التي تحولت الى احزاب - لم تكن قد دخلت الى حياتنا السياسية بشكل جماهيري .. ولكنني اطرح السؤال بشكل مخالف .. وهو : اذا فرضنا ان الاعضاء الذين فازوا بثقة الجماهير كانوا قد تقدموا للترشيح تحت شعار حزب آخر .. هل كانوا سينجحون في دوائرهم ؟..

** وما المانع .. اذا كان لهم ثقلهم الجماهيري كافراد ؟

- غير صحيح !. والدراسات التي اجريت لتحليل نتائج المعركة الانتخابية - سواء بالنسبة لمرشحي الحزب او غيره من الاحزاب - تؤكد ان المبادئ التي رشح العضو نفسه على اساسها كان لها دور هام - الى جانب الثقل الخاص لشخصية المرشح - بدليل ان بعض مرشحي الاحزاب الاخرى - وخاصة من يرفعون مبادئ مرفوضة بشكل حاسم من شعبنا لتعارضها مع اساسيات الشخصية المصرية - قد فشلوا في الانتخابات بسبب انتمائهم لحزب معين ترفض الجماهير مبادئه رفضا غير قابل للمناقشة .. رغم تمتع هؤلاء المرشحين - على المستوى الشخصي - بالجاذبية الجماهيرية !. بعكس مرشحي حزب مصر ، الذين استفادوا الى جانب ثقلهم الجماهيري من التوافق الطبيعي بين مبادئ الحزب وبين وجدان الجماهير وضمير الشعب المصري الذي يؤمن بحكم اصالته التاريخية بمنهج التوازن العادل بين القوى الذي يتبناه الحزب .

** كمفكر سياسي - عرف طوال حياته العامة - بالاعتدال والاتزان والقدرة على التزام الموضوعية حتى مع خصومه !. ما هو تقييمك لما قدمه حزب مصر حتى الآن ، وبصراحة وموضوعية

- من الصعب ان نصدر حكما يتسم بالموضوعية عادلا على تجربتنا الحزبية كلها - بالنسبة لاى من الاحزاب الثلاثة ، فضلا عن حزب معين - لان عمر التجربة قصير جدا نسبيا !. ولكن حزب مصر - وبموضوعية كاملة - لم يبدأ من فراغ !. ولم يبدأ مرتبطا بافكار مضى عصرها وانقضى من ناحيه ، ولم يرتم في حضن افكار او مبادئ مستوردة او غريبة على وجدان الشعب المصري واصالته من ناحية اخرى !. ولكنه بدأ من ارضية ثابتة هي فهم الطبيعة الحقيقية والاصيلة للشعب المصري .. وقد ساعده هذا الفهم لكي يضع يده على نبض الجماهير من اول خطوة ، ولعل من ابلغ الصور على تفاعل الحزب مع وجدان الجماهير .. تلك المناقشات الموسعة التي اجراها الحزب لمشروعات القوانين الجديدة ، مع القواعد الجماهيرية بمختلف مستوياتها مناقشة جادة تستهدف التعديل بالحذف والاضافة من خلال هذا الحوار ، لتأتي القوانين في صورتها النهائية تعبيرا كاملا عن الشخصية المصرية المتوازنة

** هذا الحوار الموسع الذي اشار اليه السكرتير العام لحزب مصر يقتضي من الحزب اعداد قواعد مدربة سياسيا من الناحيتين النظرية والعملية - وعلى جميع المستويات من القاعدة الى القمة ، للتسلح الى [illegible] فما هو [illegible] لمنهج اعداد هؤلاء القادة ؟

- لا شك ان التدريب السياسي من اخطر المهام التي يضطلع بها الحزب السياسي في العصر الحديث - وخاصة في ظروف كظروفنا - حيث يتحتم على حزب كحزب مصر ان يتولى الالتحام بالجماهير للتعرف على نبضها من ناحية ، وحماية فكرها من التيارات المضادة التي تحاول التسلل لهدم توازن الشخصية المصرية واصالتها .. ولهذا اتجهنا الى التخطيط لعملية التدريب بجميع مستوياته .. تدريبا يبدأ من اعداد قيادة القرية ، الى التدريب المركزي المتقدم للقيادات الاكبر ..

الشباب اين مكانه

** والشباب .. اين مكانه على خريطة العمل السياسي لحزب مصر ؟

- شباب مصر اليوم هم قادتها في الغد !. هذا هو الشعار الذي يؤمن به حزب مصر العربي الاشتراكي .. وتحقيقا لهذا الشعار بدأنا في حملة موسعة نرجو ان نصل خلالها الى بناء حشد شبابي واع بمبادئنا وبرامجنا من اجل مصر وحزبها العربي الاشتراكي .. ويجري العمل الآن في مختلف مستويات الحزب لاستقبال نصف مليون شاب - خلال الصيف - في معسكرات عمل ثقافية وترفيهية ، كبداية عملية لربط الشباب بمبادئ الحزب ، كما اننا اتجهنا الى تخصيص ٢٥٪ من مقاعد الحزب على جميع المستويات القيادية للشباب ، كما ستضم اللجان الفنية المتخصصة عضوين من الشباب في كل لجنة . كذلك تقرر ان يضم المكتب السياسي للحزب خمسة اعضاء يمثلون الشباب في اعلى مستويات القيادة لحزب مصر ، وستعلن اسماؤهم

** والمرأة .. ما هو موقعها في الخطة السياسية لحزب مصر ؟

- عندنا قطاع نسائي عريض في الحزب .. والمرأة المصرية ممثلة في جميع المستويات القيادية في الحزب ، وهي تعمل جنبا الى جنب مع الرجل والشاب في مختلف اللجان .. كما ان لها لجنة خاصة بالانشطة النسائية على جميع المستويات .

الصحافة الحزبية

** ننتقل الآن الى الصحافة الحزبية .. ما هو تصورك لمستقبلها ودورها في اطار تجربتنا الحزبية الحديثة ؟

- هذه مشكلة قد تبدو صعبة الآن .. ولكن الزمن والممارسة كفيلان بحلها !. والمعروف ان الصحافة تعبر في النهاية عمن يملكها .. في ظل الشيوعية مثلا .. الحزب الشيوعي هو الذي يملك الصحافة ويسيطر عليها تماما .. ولهذا نجد الصحافة الشيوعية تمجد قيادات الحزب وتسبح بحمدها الى آخر دقيقة تسبق سقوط هذه القيادة !. فاذا اسقطت هذه القيادة هاجمتها صحافة الحزب في اليوم التالي مباشرة ووصفتها باقذع النعوت ووجهت لها ابشع الاتهامات .. والتجارب معروفة .. كما حدث بالنسبة - مثلا - بالنسبة لموقف صحافة روسيا من جوزيف ستالين قبل وبعد وفاته !.

** وصحافة الغرب ؟

- محكومة ايضا - في سياستها - بمن يملكها !. والمالك هنا هو المعلن الذي يدفع اكثر ، او صاحب اكبر عدد من رأسمال الصحيفة .

** وصحافتنا المصرية ؟

- هذه حقيقة صحفية فريدة في نوعها !. فهي من ناحية مملوكة - نظريا - للاتحاد الاشتراكي .. ومن ناحية اخرى يشارك العاملون فيها في ملكيتها !. وكانت القضية نائمة في ظل الحكم الشمولي واسلوب الرأي الواحد والتنظيم الواحد !. اما في ظل التجربة الجديدة وقيام الاحزاب فان هناك تساؤلات عديدة تدور حول وضع الصحافة القائمة ، ومدى صلاحيتها للتمثيل الحزبي .. او التعبير عن الضمير العام كصحافة قومية .. وكلها الآن علامات استفهام كبيرة .. ستصنع الاجابة عليها على المدى البعيد .. وعلى ضوء التجربة الحزبية ذاتها وما تسفر عنه .

البقية ص ١١

متدوب السياسي اثناء اجراء الحوار مع الدكتور فؤاد محي الدين

عبد المنعم الصاوي يرأس تحرير أول جريدة حزبية

سوف يرعى الحزب خلال الصيف نصف مليون شاب

العدد القادم
مفاهيم سياسية في فكر السادات

الوقائع الأربع فى حياة هيكل

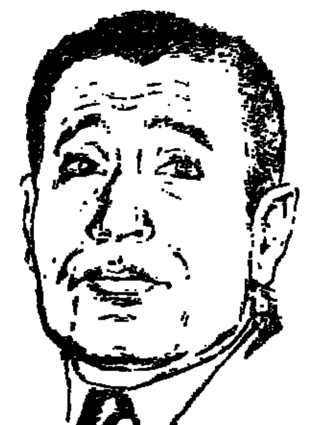
عين فى "الأهرام" .. وظل يتقاضى راتبا من "أخبار اليوم"!

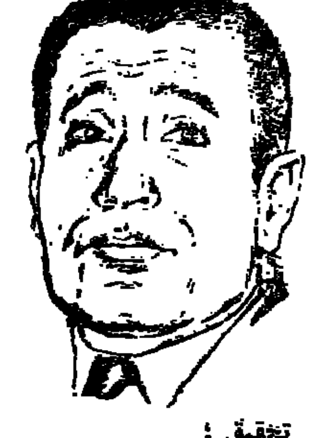
■ استغل فرصة الحراسة ليشترى عزبة رئيس الأهرام السابق!

■ اشترى الورق بسعره الرسمى وباعه للصحف بسعر السوق السوداء!

يتابــع « السياسى » نشر قصة محمد حسنين هيكل ..
لقد صــنع رئيس تحرير الاهرام الاسبق من نفســه « أسطورة » وذلك من خـلال صلته الوثيقة بالرئيس الراحل عبد الناصر .

وفى نفس الوقت الذى ظل فيه يتكلم ويكتب عن النزاهة الثورية ، ويعتبر نفسه المتحدث الوحيد بمبادىء ثورة ٢٣ يوليو ـ كان يسىء الى هذه الثورة بافعاله واســتغلاله لمركزه وبصلاته الخفية .. حتى لقد أصبح هو نفسه واحــدا من مراكز القوى .. التى عــاقت مسار الثورة .





تحقيق :

مينسيل جرجس

واذا كنا فى العدد الماضى قد عرضنا لما فعله هيكل بزملائه فى اخبار اليوم والاهرام .. فاننا اليوم نكشــف النقاب عن ثروته .. وكيف جمعها .. وباى اسلوب ؟!

فى عام ١٩٥٧ حين تــولى هيكل رئاسة تحرير الاهرام لم يكن يملك سوى مرتبه .. غير انه صار يملك ـ بعـــد ذلك ـ ٤٥٠ الف جنيه اســترلينى بالبنك العربى الدولى فى مصر ، والاف اخرى من الجنيهات فى بنوك العالم بالاضــافة الى مزارع الدواجن .. وحدائق الفواكه .. ولم يسأل احد هيكل :: من اين له هذا ؟

ولم تفتح مصلحة الضرائب ملف ثروته .. لتاخذ حقها ..

ويروى التحقيــق ، الحكاية فى وقائعها !

الواقعة الاولى :

☐ فى اول اغسطس ١٩٥٧ حين عين محمد حسنين هيكل رئيسا لتحرير الاهرام وظل يصرف مرتبـــه مـــن الاخبار عدة أشـــهر كمكافاة بجانب مرتبه من الاهرام ، الى أن عقد صفقة مع ريمون شميل رئيس مجلس ادارة الاهرام السابق لشراء عزبته ومساحتها ٢٣ س ١ ط ٢٧ ف سبعة وعشرين فدانا وقيراط واثنان وعشرين ســهما كاطيان زراعية ، فى عقد البيـــع بتاريخ ١٩٥٨/٤/٢٨ فى حين انها حديقة فواكة وليست زراعية . وكائنة ببرقاش بمحافظة الجيزة ـ والفيــلا والمبانى القائمة فيها دون استثناء شىء منها بثمن اجمالى وخرافى قدره عشرة الاف جنيه مقابل مساعدته فى مغادرة البلاد بعد ان باع كل ممتلكاته وسحب امواله من البنوك ، وتعهد هيكل بعدم فرض الحراسة عليه كما فرضت على جميع اعضاء مجلس الادارة .

وحين اشترى هيكل هذه العزبة لم يكن يملك سوى مرتبه عام ١٩٥٧ فاتفق مع شميل على دفع خمسة الاف جنيه من ثمن هذه العزبة ، وتعهد بدفع الباقى وقدره خمسة الاف جنيه خلال سنة بدون فوائد ، فحصل ان يحتفظ ريمون شميل بحق امتيـــاز البائع وفاء لباقى الثمن ، وهذا دليل على ان البائع يشك فى تصرفات هيكل المشترى من ناحية سداد باقى الثمن خاصة وقد ابلغه انه لايملك سوى المكافاة التى حصل عليها من مؤسسة اخبار اليوم عن عمله بمجلســة اخر ساعة بعد ان اصبح رئيســا لتحرير الاهرام وفعلا صرف هيكل مبلـــغ عشرة الاف جنيه كمكافاة من مؤسسة اخبار اليوم بشيكين ، الشيك الاول حوله الى شميل ، واحتفظ بالشيك الثانى لنفسه وقدره خمســـة الاف جنيه ، الا انه تسلم العزبة بما عليها من فواكة ومبان والات زراعية وحمام سباحة وخلافة ..

المحامى فقد بصره

وغادر ريمون شميل مصر ، بعد ان كلف زميله البير تاجر المحامى بان يقدم طلبا لمكتب الشـــهر العقارى بالجيزة بنفس التاريخ الذى حرر به عقد البيع ضد محمد حسنين هيكل يطلب فيه تامينا وضمانا للمبلـــغ الباقى من ثمن العزبة وقدره خمسة الاف جنيه بالاضافة الى اربعين جنيها كمصروفات ، وكان الطلب بتوقيـــع ريمون شميل ، تم هذا دون ان يعلم هيكل بهذه الواقعة ، ولما علم هيكل بهذه الواقعة فوجىء البير تاجر المحامى المكلف من شميل باستلام باقى المبلغ بوضعه تحت الحراسه ، والعجيب ان هذا المحامى لا يمتلك اطيــانا او عقارات بل كان يملك اسهما وسندات بالبنك الاهلى ..

ونتيجة هذه الصدمة ، اصيب البير تاجر المحامى بفقد بصره ..

وحاول البير تاجر مقابلة هيكل بعد وضعه تحت الحراسة فرفض ..!

الواقعة الثانية :

☐ واثناء فترة فرض الحراسات استغل هيكل هذه الفرصــة واخذ يبحث عن عزبة قريبة من العـــزبة الاولى لشرائها الا انه لم يســـتطع شراءها من صاحبها ، وبعـــد فترة استطاع شراءها من ورثتــه عـــام ١٩٦٨ وسجل العقد النهائى فى ١٩٧١/٥/١٧ بعد ان ســـدد باقى الثمن ومساحتها ٣٨ فدانا ..

لم يكتف هيكل بالصفقة الثانية ، بل فكر فى اقامة مزرعة دواجن ، ومن الطبيعى أصبح الطريق الى العزبتين سهلا من القاهرة ، وامتدت الكهرباء داخل العزبتين ، واصبحت ثمارها تباع كل عام بالاف الجنيهات بالاضافة الى الدواجن التى تباع بين فترة واخرى للتوزيع على الفنادق والقطاع الخاص .

عشرة الاف جنيه سنويا

والغريب أن محمد حسنين هيكل ظل يصرف من مؤسسة اخبار اليوم رغم صدور قرار بتعيينه رئيسا لتحرير الاهرام مبلغ خمســـة الاف جنيه سنويا ، اى من اول اغسطس ١٩٥٧ حتى اغسطس ١٩٥٩ بحجة انه سيعود الى مؤسسة اخبار اليوم .

ومن مؤسسة الاهرام ظل يصرف مرتبه خمسة الاف جنيه سنويا على أساس ٣٠٠ جنيه و ٤٠٠٠ جنيه بدل تمثيل خلاف اجر المقالات التى تنشر فى الاهرام والبلاد !!

الواقعة الثالثة :

★ حدث أن شـــكلت لجنة من المسئولين بالمؤسسات الصحفية برئاسة احد المسئولين بالاهرام ، وظلت هذه اللجنة لعدة سنوات ، وكانت مهمة هذه اللجنة تسويق الورق للمؤسسات الصحفية من الخارج وخلال اجتماعاتها برزت بوادر الانحراف بخروجها عن القواعد فى هذه العملية ، وتقـــدم وكيل احدى شركات الورق بالسويد بعدة شكاوى ضد تصرفات هذه اللجنة .. وبعد فترة ابعد رئيس اللجنـــة وعين بدلا منه ، الا انها كانت امتدادا للجنه الاولى ، فاستغال بعض الاعضاء منها ..

وكان الاهرام يحصل على انواع من الورق لم تحصل عليه باقى المؤسسات الصحفية الاخرى لانها كانت لا تستطيع الحصول عليه فى وجود هذه اللجنة . ومقابل هذه العمليـــات كانت هناك عمولات خارجية ، وقد لحقت المؤسسات الصحفية الاخرى اضرار كبيرة نتيجـــة هذه التصرفات ..

وعلى سبيل المثال لا الحصر

★ التعاقد باسعار .. والتنفيــذ باسعار اخرى .. بحجة ان الاسعـــار قد زادت ، فقد كان متوســـط الطن الواحد من الورق ١٤٠ دولارا ، وتدرج السعر حتى اصبح ٥٠٠ دولار للطن الواحد ..

والمعروف أن المؤســـسات الصحفية كانت تحصـــل على ٢٥ألف طن سنويا .. فقد كانت الاهرام تحصل من هـــذه الكمية على ١١ الف طن سنويا . والاخبار ١١ الف طن سنويا والجمهورية ثلاثة الاف ونصف سنويا فى حين أنها كانت تصرف خمســـة الاف طن سنويا ، الا أن اللجنة التى كان يرأسها احد المسئولين بالاهرام خفضت كمية الجمهورية من خمســـة الاف طن الى ثلاثة الاف طن ونصف سنويا .

فما هو السر فى هذه الازمة ؟! التلاعب فى الاســـعار ، والدولة كانت تحدد الكميات والالتزام بها ! والاهرام له مخصصـــات من الخارج ، ويســـتورد الكميات الكبيرة ويقوم بتخزينها فى المخـــازن ، والصحف الباقية لا تستطيع الشراء بدون اللجنة

وفى عام ١٩٧٢ أصــــدر وزير الاقتصاد قرارا بحل هذه اللجنة !!

الواقعة الرابعة :

☐ لا شك ان محمد حسنين هيكل قد اصدر عددا كبيرا من الكتب قبل ١٥ مايو وبعـــد ١٥ مايو ، وكانت هذه الكتب تطبع وتبـــاع فى الخارج والداخل مقابل مبالغ كبيرة ، وذكرت جريدة الديلى تلجراف الاسبوعية ان هيكل باع كتابين كل منهمـــا بمبلغ ٢٥٠ الف دولار ، طبـــع احدهما باللغة الالمانية ، وحصلت شـــخصية كبيرة كانت تشغل منصب عربى عام على ٢ مليون مارك .

وبيع الكتب وطبعها خارج مصر ، يستلزم من جانب الدولة اجراء .. فقد كان الصحفيون والكتاب والادباء يتعاقدون فى الخارج ، ثم يقدم هذا العقد للدولة ، وفى هذه الحالة يعطى له تصريح بايداع المبالغ ، او سحب المبالغ منعا لاستغلال هذه الاموال فى الخارج .

الاغلاق المريب

وكانت جريدة الاغلاق المريب تحت شعار الكتب ما رواه محمـــد حســـنين هيكل ، من انه تقاضى مائة ألف جنيه اســـترلينى عن كتاب ، الطريق الى حرب رمضان ، وكان الكتاب محدود الصفحات ولا يتضمن اية وثائق .. ولكنه كان عرضا لوجهة نظر مؤلفه ، وهو مــلىء بالغمز فى نصر اكتوبر . وثمن الكتاب سته جنيهات استرلينى ونصف الجنيه ، اى ما يوازى عشرة جنيهات مصرية .

والكتاب ليست له قيمة تاريخية ، ولكنه تشـــويه لبعض الحقائق . وان كان صاحبه قد قذف حجرا ضخما على رأس عبد الناصر عندما قال انه لم يكن مثله ، يؤمن بالآخرة ولا بالجنــه والنار ..

لابد ان هذا المبلغ الضـــخم دفع لانه يؤدى عملا وخدمات معينة !..

هذا بجانب المقالات التى كان يكتبها اسبوعيا فى احدى الصـــحف ببيروت ويتقاضى ٢٠٠ جنيه اســـترلينى عن المقال عندما كان رئيسا لتحرير الاهرام ورئيسا لمجلس الادارة ..

تلك اهم الوقائع الاربعة فى حياة هيكل .. وما اغرب ما تحفل به حياته من وقائع !.

لكن السؤال : هل تفرض مصلحة الضرائب قانونا لتحصـــــل على حق الدولة والمجتمع منه ؟!

عموما .. نحن فى انتظار قانون الضرائب الجديد .. لمحاسبة مثـــل هؤلاء !.

دليلك إلى الجامعة

النظام الجديد للقبول بالجامعات يقضى على مشكلة اغتراب الطلاب

تقسيم الكليات إلى قطاعات علمية [illegible]

سؤال يشــغل آلاف الطلاب وأولياء الامور .. من الآن .. وحتى بعد العام الدراسى : ماهو الجديد فى نظام القبول بالجامعات ؟! ..

... وفى الأيام الماضية .. أجرى المجلس الاعلى للجامعات دراســـات حول نظام القبول الحالى اتضح منها أن نســـبة اغتراب الطلبة الذين يدرسون خارج محافظاتهم ـ تصل الى ٢٣٪ من طلاب القسم العلمى و٣٥٪ للقسم الادبى ...

ويهدف النظام الجديد الى الحد من نسبة اغتراب الطلبة عن طريق اجراء مقاصة بين الجامعات لقبول الطلاب فى الكليات المناظرة فى محافظاتهم .. وبهذا تقل نسبة الاغتراب الى ١٢٪ .. ايضا بمقتضى النظام الجديد ، سيستطيع الطالب ان يعرف الكلية التى تقبله ، يوم تقديم الاوراق الى مكتب التنسيق .

وفيما يلى يقدم ملفون السياسى معهد خالد دليل الطالب الى الجامعة هذا العام :

ستتحقق رغبات الطلاب ... وتتحقق لهذا تكافؤ الفرص .. ولهذا فان صورة نظام القبول بالجامعات صورة مشرقة .

سيتم تقسيم كليات الجامعات على اساس قطاعات علميـــة .. بمعنى أن يحدد قطاع الطب ويشمل كليات فى مختلف المحافظات ثم قطاع الصيــدلة ويشمل ٦ كليات وقطاع طب الاسنان ويشمل ٣ كليات وقطاع الطب البيطرى ويشمل ٤ كليات وقطاع العلوم ويشمل ٨ كليات وقطاع الزراعة ويشمل ١١ كلية وقطاع الهندسة ويشمل ١٠ كليات وقطاع التربية ويشمل ١٢ كلية وقطاع التجارة ويشمل ١٠ كليات وقطـــاع الآداب ويشمل ٧ كليات اما كليـــات الحقوق فتشمل ٦ كليات . وهـــذه القطاعات سوف يحدد لها منذ البداية حد ادنى من الدرجات موحد لجميعها فمثلا ، على سبيل المثال ، ان الحد الادنى لقطاع الطب ٣١٠ درجات وبذلك يقتصر القبول فى مختلف كليات الطب على الحاصلين على هـــذا المجموع دون تفرقة بين طب القاهرة واى طب اخر ويتبقى بعد ذلك الكليات الفريدة وهى التى ليس لها نظير فى جامعات اخرى وهى كليات الاقتصاد والعلوم السياسية والآثار والاعلام ودار العلوم والبنات والعلاج الطبيعى والالسن والفنـــون التطبيقية والاقتصاد المنزلى والهندسة الالكترونية وكلية البترول وهذه الكليات سوف يكون القبول متاحا فيها لمن يرغب من الطلاب من مختلف المحافظات

ولتحديد اكثر لنظام الجديد سوف يتقدم الطالب باوراقه الى مـــكتب التنسيق موضحا رغباته فى التشكيلات بالترتيب الذى يراه على ان يلتـــزم بكتابة اسم الكلية الكائنة فى محافظته فقط ، اذا كان يرغب فى بوعيـــة دراستها دون غيرها من الكليات المناظرة الكائنة فى المحافظات الاخرى والطالب الحاصل على الثانوية العامة من مدارس احدى المحـــافظات ولا توجد بها الكلية التى يرغبها او فى الجـــامعة التى تقع محافظته فى دائرة نطاقهـــا

والنظام الجديد للقبول بالجامعات يحدد مناطق جغرافية لكل جامعـــة يلتزم بها طلاب المحافظات التابعة لها بالقبول فى كلياتها المناظرة لبـــاقى الكليات وهذه المناطق الجغرافية هى :

● جامعة القاهرة : يكون القبول فيها قاصرا على الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من مناطق جنوب القاهرة وحلوان والجيزة [illegible] والفيوم

● جامعة عين شمس : [illegible] مناطق شرق ووسط وشمال [illegible] ومصر الجديدة والقليوبية .

● جامعة اسيوط : تشمل [illegible] اسيوط وقنا وسوهاج [illegible] والبحر الاحمر والوادى الجديد

● جامعة المنيا : تشمل [illegible] المنيا .

● جامعة طنطا : وتشمل [illegible] وكفر الشيخ وجامعة المنصورة [illegible] الدقهلية ودمياط وجامعة [illegible] وتشمل ابناء الشرقية وجامعة [illegible] ابناء المنوفية .

● وجامعة الاسكندرية [illegible] الاســـكندرية والبحيرة [illegible] وجامعة القناة لابناء بور سعيد والاسماعيلية والسويس [illegible] ما يهدف اليه النظام الجديد بالجامعات هو حل المشكلات [illegible] فى مصر والتى كانت تعانى [illegible] التنسيق الحالى وهى مشكلة [illegible] .. وتوزيع الطـــلاب [illegible] يرغبون فيها .

شباب الخدمة العامة لماذا يشكون من العمل بالتدريس

كتب : على مصطفى :

تجربة الخدمة العامة حتى تنجح وتحقق الهـــدف منها [illegible] تقييم .. ومع انتهاء امتحانات النقل انتهى شباب الخدمة العامة [illegible] التدريس بمراحلها الثلاث لينتقلوا الى الخدمة فى مواقع أخرى .

[illegible]

سنبحث عن وسيلة لتخليصهم من أسباب الشكوى

والبداية كانت منذ ثمانية اشـــهر حين تقرر ـ لاول مرة منذ تطبيق قانون الخدمة العــــامة ـ عمل الخريجين بالتدريس لسد العجز فى المدرسين .

والآن وبعد انتهاء هذه التجربة الجديدة ـ تجـــربة التدريس ـ ماذا كانت المحصلة النهائية ؟

التقى (السياسى) باعـــداد من المكلفين بالخدمة العامة قالوا .. لن نقول ما اذا كنا نجحنا فى مجـــال التدريس ام لا فقط سنذكر وقائع ونترك الحكم للمسئولين !

● سليمان حسن (ليسانس آداب عمل مدرسا للمواد الاجتماعية بمدرسة التين الاعدادية) : نظمت المسابقات ثقافية بين طلبة المدرسة وكانت هذه اول مرة ـ كما قال لى طلبة السنة الثالثة ـ يتم اجراء مثل هذه المسابقات بالمدرسة .

☐ عبد الخالق احمد (بكالوريوس زراعة عمل مدرسا لمادة العلوم بمدرسة النصر الاعدادية) : قمت بعمل مسابقة بين فصول الشهادة الاعدادية تضمنت اسئلة عن مادة العلوم .. الامر الذى كان مشجعا لهم على استذكار هـــذه المادة واستيعابها ، بالاضافة الى اثرها فى خلق روح المنافسة الشريفة لديهم

● امانى سعد (بكالوريوس تجارة عملت مدرسة مواد اجتماعية بمدرسة خالد بن الوليد الاعدادية) : قمت فى نهاية العام الدراسى بالقاء محاضرات تقوية ومراجعة بالمجان لطلبة الشهادة الاعدادية حتى يتمكنوا من الحصــــول على مجموع كبير .

● زينب حسن (بكالوريوس اعلام عملت مدرسة لغة انجليزية بمدرسة الوحدة الثانوية) : كانت نسبة نجاح الفصول التى درست لها ٩٨٪ ، فقد كنت ادرس للطلبة قواعد اللغـــة الانجليزية ، وهو ما لا يشرحه المدرس الا فى الدروس الخصوصية .

عدم تقدير

اذا كان شباب الخدمة العامة قـــد نجح فى سد العجز فى اعداد المدرسين الامر الذى شجع الدكتور مصطفى كمال حلمى وزير التعليم على الاتفاق مع الدول العربية على توفير كل ما تحتاجه من المدرســـين ، فمـــاذا كان موقف المسئولين بوزارة التعليم منهم ؟

اجمع كل المكلفين الذين التقينـــا بهم ان المسئولين بوزارة التعليم قـــد تعاملوا معهم بمنطق ان المكلف (فى حاجة) الى الحصول على تقرير من وزارة التعليم عن مدة العمل بها حتى يستطيع الحصول عـــلى شهادة تادية الخدمة العامة التى اصبحت من مسوغات التعيين .

ولذلك فقد أساء المسئولون معاملتهم والتفرقة بينهم وبين المدرسين الاصليين واهدار الكثير من حقوقهم مما اصاب العديد منهم بنفسية فى اولى حياتهم العملية .. ومن المشــــاكل التى واجهتهم :

● تأخر صرف المكافآت التى تعطى لهم .. فالادارة التعليمية بشرق القاهرة لم تصرف مليما واحدا منذ شهر اكتوبر ١٩٧٦ ، حلوان لم تصرف اى مكافآت منذ شهر فبراير ١٩٧٧ .

● عدم السماح لهم بالحصول على اجازات بينما يتمتع بهذا الحق المدرس الاصلى !

● لم توافق لهم وزارة التعـــليم على مواصلة دراساتهم العليا .

● لم تقابل محاولاتهم للقيـــام بالانشطة المدرسية والتربوية بالتشجيع الى الحد الذى دفع احدهم الى شراء جوائز مسابقة اعلنهـــا واجراها من جيبه الخاص .

● الشكوى للمديرين فى الادارات التعليمية قوبلت بدون اى اهتمام ولم يحاولوا ايجاد الحلول لها .. عـــلى الاقل من اجل صالح العملية التعليمية

مع الرجل المســئول

والتقينا بالرجل المسئول عن شباب الخدمة العامة .. قال الاستاذ محمود الحريرى مدير ادارة الخدمة بوزارة الشئون الاجتماعية : اجتمعت [illegible] بمجموعة من شباب الخدمة [illegible] فى محافظات الوجه البحرى والاسكندرية الذين عملوا فى مجـــال التدريس واشتكوا لى بالفعل [illegible] من سوء معاملة وزارة التعليم [illegible] وعدم توفير المناخ اللازم للعمل ومع ذلك فقد نجحوا فيما كلفوا .. ولذلك فقد كلفونى ان اطلب من وزارة التعليم ان تقوم بحصر نتائج الفصـــول التى درس لها شباب الخدمة العامة لتبين الى اى حد نجحوا فى مهمتهم .

اقر المجلس الاعلى للشباب والرياضة مشروعا ضخما [illegible] شباب الجامعات فى العطلة [illegible] يتضمن المشروع ½ مليون فرص عمل وخدمة عامة ومساهمة فى مشروعات التنمية والانشطة الرياضية والشبابية

تشمل فرص العمـــل جهات مختلفة منها العمـــل فى [illegible] وتعمير المنشآت الرياضية [illegible] بمراكز الشباب بالمدن والقرى بجميع المحافظات ، والاشتراك فى قوافل الشباب والتنمية الريفية والقرى الاسترشادية وشباب [illegible] فرص تشـــغيل الاستفادة [illegible] الشبـــاب بالوزارات والهيئات الصناعية والزراعية والخدمية كما تقيمت معسكرات العمل [illegible] بمديرية التحرير وأخرى [illegible] فى منطقة القناة .. بالاضافة [illegible] الاشتراك فى الانشطة الرياضية والشبابية بالمنشـــآت التابعة بجامعات القـــاهرة وعين شمس والاسكندرية والازهر [illegible] والاشتراك كذلك فى لقاءات [illegible] المتكاملة فى المعســـكرات [illegible] بمحافظات قنـــا وبنى سويف والقليوبية وكفر الشيخ وبور سعيد .. [illegible]

وسوف تصرف [illegible] الوزارات والهيئات فى فرص العمل [illegible] للمشتركين فى مشروعات [illegible] العامة والتنمية [illegible] تصل الى ١٥ جنيها [illegible] استمارة او جوائز عينية [illegible] جانب قضاء المتازين فترة [illegible] بالمعسكرات الشاطئية .

صرح بذلك الاستاذ عبد الله منصور مدير المكتب الفنى [illegible] الدولة للحكم المحلى والشبـــاب والتنظيمات الشعبية والسياحة واضاف بانه قد تم توزيع استمارات الاشتراك فى هـــذا المشروع [illegible] الاتحادات الطلابية بالجامعات والكليات ومراقبات ومكاتب [illegible] الشبـــاب بالجامعات والكليات ومكاتب الطلاب بالمحافظات .

الأم تقـــول : ولـــد !
والمدرســة تقــول : لا .. بنت !

قصة طريفة تدور احداثها بمدرسة بوش الابتدائية للبنين .. بطـل القصة التلميذ مجدى شكرى حنا (١٢ سنة) .. عند تقـديم استمارة امتحان الشـــهادة الابتدائية اعترضت الادارة التعليمية بقولها انه بنت اسمها نجوى شكرى وعليها ان تقدم اوراقها من مدرسة بنات !.

اصطحبت الام زاهية شحاتة عبد السيد ابنهـا الى الادارة التعليمية لاقناع المسئولين ان نجوى هو مجدى وانه ولد ويحق له التقدم للامتحان من مدرسة بنين .. لكن الادارة التعليمية ومن ورائها المدرسة يرددان :

ـ لا يهمنا غير الاوراق .. والا الكشف الطبى لاثبــات ان نجوى هى مجدى !.

ويحكى ناصف شكرى شقيق مجدى انه عند ولادته اسمته امه نجوى خشية الحسد .. وحتى الاب (متوفى) كان يعلم ان زوجته انجبت بنتا فاستخرج شهادة الميلاد باسم نجوى .. وعند دخوله المدرســـة الابتدائية استخرجت الام مستخرجا ملفقا باسم مجدى شكرى .. ثم كان ما حدث عندما تقدم مجدى للشهادة الابتدائية .

لماذا نغلو في خطر المستقبل على زيادة النسل؟

ونغلق على قصورنا وعجزنا عن العمل

تحدثني [illegible] من كبار أساتذة الجامعات وعمداء الكليات ، وتطرق الحديث الى [illegible] عدم التوسع في الرقعة الزراعية وما يترتب على ذلك من اخطار في المستقبل [illegible] هذا الحديث الذي تردده الصحف والاذاعات والمجالس في هذه الأيام .. [illegible] ضرورة تنظيم النسل أى الاقلال من النسل حتى لا تصاب مصر بنكبة سكانية [illegible] .

هذا الحديث [illegible] حديثا تكرر [illegible] حتى الفت [illegible] لتنظيم [illegible] من سياستها [illegible] تنظيم النسل التى وصفت لها [illegible] بالملايين [illegible] .. الخ ولو [illegible] أخرى لكان .. الخ .. واراء المتحدثون ان [illegible] الدين ، وقيل ان [illegible] الهندسية [illegible] طرق [illegible] ، ولا يتكلم [illegible] وجدنا في [illegible] المياه الجوفية [illegible] كثيرة .. [illegible] الزراعي [illegible] حتى [illegible] تحتاج الى [illegible] التي [illegible] يمكن [illegible] يمنع التسرب ويجعل المياه تصل الى [illegible] .. ومن الممكن ان [illegible] المشروع [illegible] حتى .. [illegible] .

[illegible] المشروعات [illegible] الزراعية ولا [illegible] .. وعجبت ماذا لا [illegible] المشروع [illegible] .

النسل والاقلال منه حتى يمكن ان نعيش ، ولا نركز على تنفيذ مثل هذا المشروع ؟

انني لست من المتخصصين في هذا ، ولكني سمعت من متخصص اثق به وثق بعلمه وخبرته الدولة والسائلين سمعوه معي ، والمتخصصون لن يكون الجواب عن هذا المشروع انه يتكلف كثيرا ، ولكن في رأيي ان اثنه تهون هذه الكثرة بحسابات لمردوده الكبيرة المرتقبة .

والذي يريد ان يقل برأي الدين فيما يثار من ضرورة الاقلال من النسل لان الرقعة الزراعية محدودة ! لا بد له ان يعرض قبل ذلك بالمتخصصين اجتماعيا وهندسيا وجغرافيا وصناعيا او على الاقل يستمع الى المتخصصين في هذه النواحي .. ويعرف امكانية الأمة في التوسع الزراعي والصناعي ، ويعرف ان هناك اهما في العالم تقوم حياتها على الانتاج الصناعي ، وان من الممكن حتى لو لم يتح لنا التوسع في الرقعة الزراعية ان ننشئ صناعيا لنسد حاجتنا ونصدر الفائض عنا الى كل دول العالم كما تفعل الدول الصناعية .

واذا عرف الباحث الديني او الاجتماعي او اى باحث مثل هذا فكيف يستطيع أن يقر حالة (الهلع او الذعر) التى شاعت بيننا خوفا من تزايد السكان ومن مستقبل نقيضه في الحاضر والصورة !؟ ونقول لا بد من ايقاف الزيادة في النسل ! حتى أصبح هذا نغمة على كل لسان ؛ وسؤال لا بد أن يوجهه المذيع والمذيعة ويحشروه حشرا في احاديثهم مع المتحدثين في برامجهم .. ويجدون الرد التقليدي .. نعم يكفي ولد او ولدان .. حتى وجدت دكتورة طبيبة كبيرة يستضيفه البرنامج مع اسرته المكونة من زوجته وابنين وبنتين ؛ تسأله المذيعة ؛ هذا السؤال بالكون جوابه ؛ نعم ؛ يكفي اثنان .. ووجدتني في غاية الحرج بدلا من اولاده الاربعة وكأنه يشعرهم بعدم الحاجة الى اثنين منهم .. مع انهم جميعا في الجامعات شبابا وشابات يفرحون تماما بكل ما يقال .. فاضطررت لان اترك التليفزيون لانني شعرت بالحرج يصيب اولاده حوله .. اذ لو كنت واحدا منهم لشعرت حقا بالحرج وأن والدي لا يريد الآن هنا ..

الى هذا الحد يثار حتى تجد مثاليا بهذه النغمة ويفخرون بعمل وتركها ..

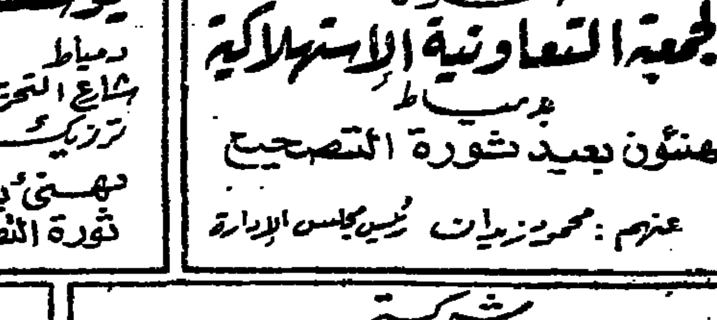
وهو رجل اعتقد انه من اصحاب الدخول الكبيرة لا ينوء بالانفاق على اربعة .. ومع ذلك يقول يكفي اثنان

انى لا أرجع مثل هذا الا لمجرد السير في التيار ؛ خوفا من ان يقال عنه انه رجعي او .. او .. الى آخر التعليقات التي نسمعها في مثل هذه الظروف وكأنها موضة !!

ليعمل كل في موقعه العمل المطلوب منه ؛ بكل شجاعة واخلاص فهذا هو الذي يجدي ..

والرفضوا ان هذه النسل الطفل حتى الطفل ورزقنا في [illegible] مليون بدلا من مليون فماذا يجدي التقليل مع هذا التوقف والجمود ؛ ومع هذا التسيب والضياع ؟

ليس رجال الدين هم المسئولون يا اخي جلال ولكن الجامدين والمتجمدين غيرهم ؛ اولئك الذين لا يبالون بالعمل الجدي لمستقبل هذه الامة ، ويضيعون المشروعات في الادراج ؛ ويحبسون المصانع في الصناديق ؛ اولئك هم الذين يحاسبهم الله على تضييع الامانة التي في ايديهم ؛ والاكتفاء بالكلام والدعاية من الخارج حتى تعز



خواطر الاسبوع

يشرف عليها الدكتور عبد المنعم النمر

البيت هي (خيبة امل) حين نلقيه تلذب وتلطمواماتنا عبالات التوسع ولا نفكر فيها .

ولماذا عنينا بذكر تعدادنا سنة ١٩٨٠ او سنة ٢٠٠٠ ولم نعن بذكر المشروعات التي يمكن ان تنفذها لمجابهة هذه الزيادة ؟ .. أليست هي الخيبة بعينها ..

وقد رأيت صديقي الاستاذ جلال الدين الحمامصي يعطى الحرب عناية ويبدى حماسة للاقلال من النسل خوفا من تضخم السكان والمستقبل المظلم .. وحاولت ان اتصل به لابحث معه كعادتنا ولكن التليفونات لم تستجب ويظهر انها — مقدما — لا تحب الاكثار من النسل ولا من المتحدثين لكى تستريح راحة ابدية .

كنت اريد ان اقول لصديقي لماذا لا تعني ببحث الجانب الآخر المشرق ؟ لماذا لا تتحدث عن المشروعات الزراعية والصناعية التي يمكن ان نقوم بها في السنين المقبلة وندعو اليها بحماس ؟ لماذا نأخذ جانبا ؛ ونقف عنده ونبكي ! ثم نتهم رجال الدين بالجمود والرجعية اذا هم لم يوافقونا ويتزلوا ساحة البكاء والندب ؟

لماذا لا يهتم المسئولون باقامة بعض المصانع والمشروعات التى جاءت اجهزتها والاتها من الخارج ؛ وبقيت في صناديقها حتى الان وقد مضت عليها سنوات ربما تصل الى عشر او اكثر ؟ ولا ندرى هل بقيت صالحة ؛ او فسدت وطار ثمنها في مهب الريح ؟ ولا اريد هنا ان اذكر ما وصل الى علمي من هذه النوعيات ؛ والذى لم اصل اليه اكثر بلا شك ..

فلماذا نخطط للمستقبل على اساس الكسل والتسيب الذى نعيش فيه ؟

لماذا نخطط على اساس خيبة الامل والعمل التى نعيشها ؟

وهل هناك عقل يتقبل مثل هذه الحالة ؟

دعونا اذن من هذه النغمة ؛ ولا تعلقوا الخطر على شماعة الدين والمتكلمين باسمه ، بل ضعوا كل شيء في موضعه ؛ وقولوها صراحة وافتحوا (الدراج) لعل الريفي يستريح ؛ قولوا ان قصورنا وتقصيرنا في ايجاد وتنفيذ المشروعات الزراعية والصناعية الممكنة هو الذى سيعرضنا للخطر ؛ اصرخوا في الامة وفي المسئولين عنها ؛ واضربوا لهم (نوبة صحيان)

ايامهم في موقع المسئولية وعلى الامة ومصالحها السلام او على السلام . نشاط ضد الوطن والدين الى متى ؟

قلنا كثيرا وأكدنا بالأدلة المتعددة ان الماركسيين في أي مكان يوجدون في مصر أو غيرها ، لا ولاء لهم لدينهم ولا لوطنهم ، وبح صوتنا ، وكاد يجف قلمنا من الدعوة لعدم تمكين هؤلاء من وجود شرعى على أرض مصر تحت أى اسم وأى شعار ، وقلنا ان حزب اليسار او التجمع الوطني الوحدوى التقدمى الخ يتسلط عليه رئيسه والماركسيون الذين معه ، وأن هؤلاء (لايعجبهم العجب ولا الصيام في رجب) كما يقال ، ولا يرضيهم الا ان نتحول الى مجتمع شيوعى فقد الصلة بالله وانتمائه للوطن ، ومن الخطأ الفادح ان تحتضن الدولة مثل هذا الحزب او هذا التجمع ، وأن تنفق عليه وعلى نشاطه من مال الامة المؤمنة وصرح هؤلاء الماركسيون مما أقول ، وأدعوا انهم مؤمنون ووطنيون ، وآزرهم — مع الاسف — شباب ورجال طيبون حسنو النية ومشوا في ركابهم وظنوا انهم (سيعدلون المايل) ولكن جاءت وتجيء الأحداث تؤيد كل كلمة قلناها ، وتخيب ظن هؤلاء الطيبين ..

والقراء لا شك يذكرون موقف السيد خالد محي الدين من اللقاء المعاهدة بيننا وبين روسيا وتصريحاته في الخارج ضد سياسة مصر ويذكرون ما كتبه لطفى الخولى في الخارج متهجما على مصر وسياستها ، وتقربا الى سادته هناك ..

ثم تجيء اخيرا تصريحات السيد خالد محي الدين في ندوة روما فتفضحه تماما

وتعرى موقفه من سياسة بلده ومن تمسكها بدينها ويعيب على الدولة أنها تعادى الشيوعية وتتجه الى الدين والحكم بالشريعة ويقول : (ان الاغلبية البرلمانية للحكومة قد اندفعت الى اصدار القوانين التى تخدم الوضع القائم في ظل حملة هستيرية بمعاداة الشيوعية والمطالبة بالحكم الدينى الخ) الى هذا الحد ، يصف المعادين للشيوعية المطالبين بالحكم الدينى وتطبيق أحكام الشريعة بالهستيريا والجنون .

واعترف بانني لست أدرى ، ولا المنجم يدرى ، السر الذى يكمن وراء ارخاء الحبل بهذه الصورة لهذا النشاط الشيوعى الذى يباشره السيد خالد محى الدين وزملاؤه باسم حزب اليسار (والتجمع .. الخ) ، لا ادرى السر الذى يدفع ممثلى حزب مصر في البرلمان الى التمسك ببقاء هذا الحزب ، واستثنائه من تطبيق شروط الاحزاب عليه ، ولماذا لم يتخذ مع النائب خالد الاجراء الذى اتخذ مع النائب كمال الدين حسين اذا كانت هذه هى سياسة الحزب .. وتصريحات خالد اشد واقسى واعم ؟

وربما كانت هذه سياسة ؛ مفاتيحها عند الرؤساء ، ولكني أعتقد أنه من الضرورى ان يفهم المرءوسون ويقتنعوا . حتى لا يجدوا في انفسهم شيئا من هذه السياسة يباعد بينهم وبين التماسك مع سياسة حزبهم .. ان مراعاة مصالح الدين والوطن فوق كل المناورات وقد آن الأوان لوضع حد لحزب اليسار ورجاله الماركسيين .. ونشاطهم غير المشروع ضد الوطن وضد الدين ..

على هامش ثورة التصحيح

كنانة الله • هذي قلعة العرب
سما بها الشرف في تيه وفي عجب
مر الزمان عليها وهى خالدة
من عهد (مينا) لعهد السادة النجب
يبنى قواعدها (السادات) شامخة
بالانفتاح • وبالايمان والداب
ومن أراد بها سوءا فان له
من حادثات الليالى • شر منقلب
انى عجبت لقوم ضل سعيهمو
وكان سعيهمو كالنار فى الحطب

هل يطلبون من (السادات) معجزة
أم يطلبون جبال الماس والذهب ؟
ودت مقاعدهم في السجن لو حرقت
بمن عليها من الاصنام والخشب
فلو اقيمت حدود الله ما عبثت
يد الذئاب بشعب جد في الطلب
والله اهلك اقواما قد انحرفوا
عن جادة الحق — عين الله لن تغب

ابو شوشة النحال

يرددون الحقيقة والادعاء

٣ — قال تعالى : (قل يأيها الذين هادوا ان زعمتم انكم أولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ، ولا يتمنونه أبدا بما قدمت أيديهم والله عليم بالظالمين) .

(صدق الله العظيم)

٦ ، ٧ الجمعة

والذرية الفاسدة المتوغلة في الفساد والاجرام لا يمكن ان يصدقها الناس اذا ادعت الصلاح والتقوى لمجرد ان اباها كان رجلا صالحا ، والذرية الفقيرة المشردة لا يمكن ان يصدقها الناس اذا ادعت الثراء او الغنى لمجرد ان اباها كان من الاثرياء والغنى ..

وهكذا الحال مع بنى اسرائيل ظلوا متشبثين بوصف قديم لاباء لهم كانوا صالحين متبعين للرسل الذين ارسلهم الله اليهم موحدين لله وسط عالم وثنى لا يعرف التوحيد ، فاثنى الله على هؤلاء الرجال الصالحين من بنى اسرائيل لانهم اقاموا فيما بينهم شريعة موسى ، ووصفهم بانهم الفضل الموحدين ، المقربين لله وانهم لذلك استحقوا عونه ورعايته وذكر القرآن اوصافا لهم استحقوها في هذه الحقبة البعيدة من التاريخ مثل ، وفضلناهم على العالمين ، أى عالمى زمانهم ..

ثم فسد بنو اسرائيل بعد ذلك وتمردوا على شرائع رسلهم وقتلوا انبياءهم فانزل الله بهم نقمته وارسل عليهم غضبه ولعنته ووصفهم الاوصاف السيئة التى يستحقونها ، وشردهم وكتب عليهم الذلة والمسكنة الا لفترات معينة يستندون فيها على غيرهم كما هو حاصل الآن ، ولكنا مع ذلك نجد هذه الذرية الفاسدة المفسدة في الارض تتمسح باوصاف قديمة لابائهم الصالحين ويدعون انهم شعب الله المختار ، وان نهب غيرهم من الامم وقتلهم حلال لهم ..

وقد ذكر الله في ايات من القرآن الكريم هذا الزعم ، ورد عليه الرد المفحم وفى هذه الآية يذكر ادعاءهم اولياء الله من دون الناس ، وان الله لهم وحدهم ولا اله لغيرهم ترد عليهم هذا الزعم بانهم اذا كانوا واثقين من انهم احباب لله وانه سيرحب بهم في الآخرة ويكرمهم فليتمنوا الموت استعجالا للنعيم الذى يظنون انه في انتظارهم ، وذلك لن يكون منهم لانهم احرص الناس على الحياة التى يحبونها وفى آية اخرى رد عليهم بانكم اذا كنتم احباب الله فلم يعذبكم بذنوبكم ، ولم كتب عليكم اللعنة والطرد ، ولعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ؟ ولم اعلمهم الله عاما بانه سيبعث عليكم من يسومكم سوء العذاب في الحياة الدنيا ، انهم يعرفون الآثام التى يقترفون فيها ، ويعرفون الفساد الذى يعيشون عليه ويعرفون مصيرهم الأليم ، [illegible] يستترون بتاريخ مضى وانقضى ، ويتباهون بما ليس لهم ولا من اوصافهم ..

ان الله لم يذكر النعم التى انعم بها على السابقين الصالحين منهم الا [illegible] على أن من كفر بنعم الله ولم يقدرها ؛ فان الله يبدل [illegible] وغرائبه ذلة ، كما فعل ببنى اسرائيل لما انعم عليهم نعما فكفروا [illegible] ، لعنهم الله وشردهم وفرقهم شر ممزق . ولقد سلط [illegible] قبل الميلاد ، ثم سلط عليهم الرومان فاذلوهم [illegible] على كل تجمع لهم حول القدس سنة ٧٠م بل حرموا [illegible] في ارض فلسطين ؛ ومن يومها لم يتجمعوا الا في [illegible] في الارض يلاقون العسف والعذاب نتيجة لسلوكهم في كل مكان حلوا فيه ..

ومن يدرى ؟ لعل الله اراد ان يتجمعوا اخيرا على ارض فلسطين [illegible] لهم مجتمعين ، وصدق الله العظيم ، ليبعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ، وكذبوا وكذب معهم كل من يعاونهم [illegible] ..

مسعى الوفاء للمبدأ !

التقى بصديقه العزيز لقاء الشوق الخالص ، وتعانقا عناق الود المصفى ، وتبادلا حديث الوفاء الذى يترجم عن مشاعر الاخوة الصادقة ، بعد غياب طويل امتدت آماده واستطالت حتى ظن كل منهما .. الا تلاقيا .. !!

وقال احدهما : ما أجمل ان نلتقى على غير موعد محدد ، ونجتمع على غير تدبير مسبق .. فهذا هو اللقاء المنزه عن كل غاية ، المبرأ من كل شائبة !!

ورد صديقه : ذلك قول الصدق الذى لا يتخلف ، وتلبية الوفاء الذى لا يتلون .. دعاك وإياك الحنون لتفضلنا بالسعى الى اخيك الذى يتلهف الى استرواح اخائك السمح الودود . فاهلا بك يا اخى وسهلا .

قال الاول : اهلا يا اخى ، اهلا . تقول الوفاء ! ما أجمله وما أروعه ! وما أبهاه وما أكرمه ! ان الوفاء يا اخى — فيما اخى — هو الرباط المتين الذى يلم الشمل فلا يتفرق ، ويجمع العقد فلا ينفرط ، وهو ملاك الامور في كل مجتمع ، وسند الخلاص من كل مشكل ! وهو دواء كل الادواء في الكاينة الانسانية في كل جماعة ، ولو ذهبنا الى تعداد فضائل الوفاء ، ووصفها بما يتجمل من الاوصاف ، لطال بنا الحديث ، وامتد بنا القول ، ثم لا ينتهى بنا كل هذا الا الى ما يجعل من الحديث عنه أنوارا على الوجود بكل ما فيه لتحققه قضية لما غاب وتتجلى الحياة في كل نبضة من نبضاتها ترف بكل جديد صالح ، تدرك به النفس العارفة ان سلوك الانسان القويم لا يكون مستمدا الا من معنى سماوى فيه روح النبوة التى تسعى بالخير ، وتجمع بالود لان لها الطابع الالهى الذى هو سر الفلاح عند كل مؤمن بصير !

.. رد صديقه : جميل ، جميل ما تقول يا اخى ! والحق انك ان المعجزة الاجتماعية الخالدة التى ماتزال تحيا في الوجود ، وتمسك زمامه ان يفلت ، ودعائمه ان تنقض . وتدعو الانسانية الى ان تعمل بها ، وتتحرك اليها ونرطب بها جفافها ، ونصبح بها جفاءها هذه المعجزة الباقية على الفداء ، ومر العينى هى الوفاء للمبدأ ويتمثل هذا الوفاء في الاسوة الحسنة التى علمنا اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم .. استاذ البشرية ومعلم الانسانية ، يتمثل في الهجرة !

فقد ترك صلوات الله وسلامه عليه الوطن الغالى مكة ، احب ارض الله اليه ، وفاء للمبدأ الذى تنزل عليه من السماء ، وقد ضاقت به عشيرته ، فتصدت له بالتعنيف والعنت ، وانبرت له بالحقد والحسد ، وتهجمت عليه بالتكذيب والتضليل وضنت له من فنون الاغراء بالمال والملك ، والجاه والسلطان لتصرفه عن مبدئه ، وتثنيه عن عقيدته ، فما وهن وما استكان وما رضى وما استجاب .. ولكنه لبى داعى الحق ، واثر جانب القوة .. الهجرة ، انها لم تكن فرارا ولا تقوضا ، انما هى الوفاء ؛ الوفاء في معناه الخالد الباقى على مر الزمان والا فاى معنى لان يهجر وطنه الحبيب وقد تنسم فيه الحياة ، ودرج على ارضه ، وتوفر له العيش في رخائه ؟ اى معنى لان يهجر هذا كله .. الا ان يكون الوفاء ، للمبدأ الذى ارسله به ربه للناس مبشرا ونذيرا ، وداعيا اليه باذنه وسراجا منيرا ؟!

قال صديقه : وهذا كله يصدق على الامم .. فما عرفت امة من مجدها وعزها ، ولا جردت من سلطانها وجاهها ، ولا تخلت عنها عظمتها التى تصنع لها تاريخها الماجد الخالد ، الا لانها لم ترع جانب الوفاء للاستقامة

ماذا يحدث اليوم في اسرائيل التى اغتصبت فلسطين على أهلها عنوة ، وادعت في تبجح لا يستحى ان الدار دارها ، وان الارض ارضها ، وان العرب دخلاء ، غرباء لا يحق لهم البقاء وصارت اسرائيل تباهى بانها تقتل العرب تقتيلا ، وتغتال املاكهم اغتيالا مدعية انها انما تحرر فلسطين ارض الميعاد فهم ! من اصحابها ! هل بعد هذا توقح أو جراءة على الحق ؟ هل بعد هذا تنكر للمبدأ ؟ هل بهذا امرهم توراة موسى عليه السلام ، أو ابسط مبادئ العدل والانسانية ؟ لعلهم نسوا ما كان يفعل بهم فرعون حين كان يذبح ابناءهم ويستحيى نساءهم ، وجاء موسى عليه السلام بالتوراة بشيرا بالخلاص ، وداعية الى النجاة وكانت رسالته ثورة دينية وسياسية معا . اين هم من توراة موسى اليوم ؟ حقا اذا لم تستح فاصنع ما شئت .

ثم ما الذى يدور في الحبشة اليوم ؟ سحل الشيوخ .. اعدام الشباب ، وأد الحرية ، الحكم بالحديد والنار لاسكات كل صوت يرتفع معترضا او مستنكرا .. كل هذا على نحو يتنكر لماضيها البعيد ، حين كانت تحكمها المسيحية السمحة .. وذلك عندما توالى على المسلمين ترنكة اذى قريش ، وطحنتهم احقاد القتل والتعذيب ، فنصحهم الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه بالذهاب الى الحبشة ، وهى بلد مسيحى (فان بها ملكا لا يظلم عنده احد ، وهى ارض صدق حتى يجعل الله لكم فرجا مما انتم فيه) وهاجر المسلمون واقاموا كما يروى التاريخ ، في خير جوار من النجاشى ذلك الخيتمه ، ولم يرض اهل مكة بهذه الهجرة ، فبعثوا برجلين الى النجاشى يحملان الهدايا الغالية علّه بهذا يقتنع برد المهاجرين الى مكة حيث الانتقام والتعذيب .. فابى النجاشى ان يرد المسلمين مع رسولى قريش عمرو بن العاص وعبد الله بن ابى ربيعة قبل ان يسمع كلامهم .. وكان الذى يتحدث باسمهم جعفر بن ابى طالب الذى اثبت انه الداعية الاسلامى الرزين في حواره وعرض دعوته والرد على اكاذيب الرجلين رسولى قريش ، ولما سمع البطارقة رد جعفر عليهما — وكانا قد افتيا ان المهاجرين غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ، ايقنوا ان رد جعفر مصدق لما في الانجيل وقالوا : ، هذه كلمات تصدر من النبع الذى صدرت منه كلمات سيدنا يسوع المسيح ، وقال النجاشى الحاكم : ، ان هذا والذى جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة ، وقال للرسولين : ، انطلقا والله لا اسلمهم اليكما ، فقد تبين للنجاشى بعد الاستماع الى المهاجرين ورسولى قريش ان هؤلاء المسلمين يؤمنون بعيسى عليه السلام ، ويعبدون الله ربا واحدا لا شريك له ، ولقى المسلمون في جوار النجاشى امان الحياة ودعة العيش .. كان النجاشى وفيا لمبدئه ودينه ، وفيا لانجيل عيسى عليه السلام الذى بشر برسول يأتى من بعده اسمه احمد ، فاين موقفكم اليوم ايها الحاكمون في الحبشة من ماضى بلدكم في وفائه لمبدئه وحرصه عليه في ايمان ثابت عميق لا يتردد ولا يهتز ؟!

زكريا خورشيد

هكذا من الاصل

التحجر الرئوى .. العقارب .. الطريشة
أخطار تهدد عمال المناجم

رئيس الاتحاد العام يعلن :
لا بد من صدور قانون خاص لحماية عمال المناجم والمحاجر

رئيس النقابة العامة لعمال المناجم :
عمال المناجم فى سبيلهم للانقراض ولا بد من المحافظة على هذه الثروة البشرية

على مدى أسبوع كامل نظمت النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر زيارة ميدانية لتفقد احوال العمل ومواقعه فى محافظات أسوان وقنا والبحر الاحمر . زار المنطقة وفد عمالى واعلامى كبير يتقدمه السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر والسيد عباس محمود رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر وعدد من اعضاء المجلس التنفيذى لاتحاد عمال مصر ووكلاء وزارات الصحة والقوى العاملة والتأمينات الاجتماعية بمنجم ابو الريش .

زار الوفد مواقع العمل داخل مناجم أبو الريش والحمراوية وام [illegible] والحمراوية والبيضا [illegible] والنخيل .

ومع العمال كانت [illegible] تم خلالها طرح قضية تحسين احوال عمال المناجم [illegible] التكلفة [illegible] كل طرف [illegible] تبادل الآراء بين العمال والادارة والاتحاد العام والنقابة العامة لعمال المناجم .

ومن داخل المناجم [illegible] الظروف القاسية [illegible] العمال فى هذه المناطق [illegible] .

وكان [illegible] السيد محمد عبد الرحيم [illegible] عضو النقابة العامة لعمال المناجم [illegible] ان عامل المنجم [illegible] لا يستطيع ان يعمل [illegible] سنوات ثم يصاب بمرض السليكوزس او التحجر الرئوى نتيجة استنشاقه الهواء الملوث .. ويصل [illegible] العامل يحال على المعاش [illegible] وهو شئ مثير لنفسية [illegible] .

[illegible] محمود عامل انتاج بالمنجم انا نعمل [illegible] تماما بسبب الحرارة [illegible] كل ساعة للاصابة بلدغة العقرب او الطريشة وهى [illegible] السامة فى هذه المنطقة [illegible] العلاج [illegible] الشركة .

وداخل [illegible] التقيت بالعامل محمود محمد عوض مساعد سواق ديكوفيل يقول ان الحياة هنا مستحيلة فالمساكن لا تليق بالانسان يحيا فى القرن العشرين والرعاية الصحية تكاد تكون منعدمة .. ان اقرب نقطة اسعاف لنا لا تضم سوى زجاجات الميكروكروم والاسبرين بينما يتعرض العمال هنا فى كل لحظة لاخطار جسيمة ويؤيده زميله جمال محمد احمد عامل الانتاج بالمنجم ويضيف انى اعمل بأدوات بدائية بالفاس والزمبيل داخل هذا الكهف المظلم والعمل بهذه الطريقة يزيد من تطاير الغبار الضار بصحتنا جميعا .. واظل اعمل داخل المنجم ٧ ساعات متواصلة وعندما اخرج افقد الوعى لمدة تزيد على الخمس دقائق .

يشكون مساكنهم

اما احمد محمد عوض وعلى عطا الله فيؤكدان انا نعمل علاوة على ساعات العمل المحددة لتحقيق زيادة فى الانتاج المقرر ونأخذ فى مقابله مبلغا بسيطا لا يتعدى القروش لكى نعين أنفسنا على تحمل مسئولياتنا فنستمر بالمنجم ساعة وساعتين زيادة اى نظل داخل المناجم ٩ ساعات يوميا ..

وفى منطقة ام الحويطات بسفاجة يسكن اكثر من ١٠ الاف نسمة فى اماكن لا تليق بسكنى البشر [illegible] كما [illegible] منهم [illegible] فى بيوت اعدتها الشركة للمهندسين والعمال وهى لا تصلح [illegible] يسكنون الواحد من [illegible] ولا يتوفر فيها اى اشتراطات صحية كما انها [illegible] ملاذا للطيور والحشرات السامة كالعقارب والذباب وغيرها .

وقال السيد [illegible] رئيس مجلس ادارة شركة فوسفات البحر الاحمر انه [illegible] الايام تقل [illegible] المناجم [illegible] وحدتهم [illegible] على مواصلة العمل واوقف القرار [illegible] ذلك وبالرغم من كل هذه الظروف فان العاملين [illegible] نتاية [illegible] بما يعادل ٥٠ ٪ من [illegible] الشركة .

فى الحمراوية

[illegible] الحمراوية التقيت بالسيد [illegible] خلاف رئيس قسم [illegible] بالمناجم الذى قرر انه يظل بموقع العمل لمدة سنتين او ثلاث دون العودة الى اسرته بسبب ظروف الاسكان والمعيشة وبالرغم من تميز تلك المنطقة عن مناطق العمل داخل المناجم الاخرى [illegible] منجم البيضا بمنطقة جبال [illegible] يشرب عدد كبير من العمال المياه المالحة نظرا لصعوبة الحصول على المياه العذبة فى مواقع عملهم وتحدث عن تخلف هذه البقعة حسنين جاد الرب رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة فوسفات البحر الاحمر فقال ان الكثير من الاهالى لا يعرفون شيئا عن القاهرة او حتى سوهاج بالاضافة الى ان مناطق سفاجا والقصير والتى تضم العديد من المناجم والشركات ليس بها مكتب للتأمينات الاجتماعية فقد نقل الى سوهاج مع بداية حرب ٦٧ وهو مغلق حتى الان مما يسبب متاعب ومشاقا للعاملين هناك .

تدعيم الرعاية الصحية

ومع العاملين فى كل منجم حتى اخر نقطة عمل التقى السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بالعاملين على مختلف مستوياتهم واكد لهم ان هذه الزيارة هدفها التعرف على مشاكلهم على الطبيعة ولن تقف عند هذا الحد واكد لهم ان مطالبهم قليلة ومتواضعة اذا قيست بما يقومون به من عمل شاق وما يعانونه من ظروف غير عادية فى السكن والخدمات المختلفة وقال ان الاهتمام الاول لهذه الحملة هو توفير وسائل الامن الصناعى للعاملين مع التركيز على تدعيم الرعاية الصحية حتى يتم توفير المناخ المناسب فى مواقع العمل

حياتهم التى فى قسوة الجبال والصخور التى بينها .. تعكسها ملامح هذا الرجل .

تحقيق :
ابتسام المستكاوى

تجنبا لتعرض العمال للاخطار القاتلة ووعدهم بصدور قانون خاص للعاملين بالمناجم يعالج كل ما يتعرضون له ..

واعلن السيد عباس محمود رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر ضرورة تخصيص نسبة من ارباح الشركات المختلفة لصالح عمال التعدين واهمية مشاركة اجهزة الحكم المحلى مع الشركات لبناء مساكن شعبية فى مناطق التعدين وذلك تخفيفا للعبء الملقى على عاتق الشركات ..

وقال انه انضم الى النقابة العامة ١٠٧٥ عاملا جديدا ليصبح اجمالى العدد ٢٥ الفا .

وقال انه يجرى فتح مكاتب لتشغيل عمال المحاجر بالمنطقة ليصبح اعضاء النقابة ١٤٠ الفا من العمال .

ويضيف عباس محمود بان عمال المناجم يستهلكون وليس هناك جيل ثان بسبب منع الاباء ابنائهم من [illegible] العمل فى نفس المهنة حتى لا يتعرضون لنفس الاخطار خاصة اذا علمنا ان اكثر من ٩٠٠ عامل فى مناجم السباعية والبحر الاحمر مصابون بمرض السليكوزيس او التحجر الرئوى بينما يواصلون عملهم داخل المناجم .. وقال ان احد المناجم ويسمى منجم «يونس» مظلم تماما منذ ٤ شهور والعاملون فيه يقومون باداء واجبهم فى الظلام ومثل هذه الامور لابد ان تحسم فورا لصالح الانسان مهما كانت التكلفة الاقتصادية .

اننا يجب ان نحافظ على عمال المناجم لانهم ثروة قومية فايديهم هى التى تنحت فى الصخر لتخرج منه ثروات البلد ليتم تصنيعها وتصديرها .. ثم انهم اقل عمالنا اجورا ورعاية بينما هم فى العالم كله اغلى اجور وافضل ظروف حياة من زملائهم فى مواقع العمل الاخرى .

والشيء الملفت للنظر والذى نوه به الخبراء ورؤسا مجالس ادارات الشركات المتجة للمعادن والمصنعة لها اننا نبنى المصنع ثم نفكر فى الشروع بخدماته بينما البديهى هو معرفة اماكن البحث والتنجيم وتوفير العدد اللازم من العمال والمهندسين وتوفير الخدمات المعقولة لهم حتى يقوموا بواجبهم على الوجه المطلوب وخلاف ذلك يؤدى يوما بعد يوم الى تراكم المشاكل ووصولها الى الحد الذى وصلت اليه ..

ولكن يبقى ان السيد سعد محمد احمد رئيس اتحاد عمال مصر قدم تقريرا مفصلا سيتم مناقشته مع وزراء الصناعة والشئون الاجتماعية والتأمينات الصحية والادارة المحلية والاسكان خلال الايام القليلة القادمة

٥ جنيهات فقط عقوبة مخالفة الأمن الصناعى

فى لقاء مع الدكتورة هدى محمد عفيفى وكيلة ادارة الامن الصناعى بوزارة القوى العاملة وعضو وفد عمال المناجم والمحاجر فى محافظات اسوان وقنا والبحر الاحمر تقول :

ان المرض المهنى يحدث للعمال فى كل المواقع التى يتعرضون خلالها لطبيعة عمل خاصة ، الا أنه بالنسبة لقطاع عمال المناجم فالامر غاية فى الخطورة خاصة وأن المطلوب اكتشاف المرض فى بدايته حتى يتم عزل العامل ليؤدى عمله فى مكان آخر ، بينما الواقع فى بعض الشركات ان ٦٠٪ من عمالها يصابون بأمراض المهنة .. ومن غير المعقول ان نحولهم جميعا الى اعمال أخرى مختلفة تماما عن طبيعة عملهم الاصلية .

لذا يجب دراسة الوضع بصورة كامله مع مراعاة أهمية الجانب الانسانى وايثاره مع التركيز على التشريعات التى هى مع الاسف الشديد متفرقة بالنسبة لمجال الامن الصناعى

والمطلوب ان يكون الامن الصناعى متضمنا بابا واحدا يشمل نصا موحدا يمكن تطبيقه فى جميع انحاء الجمهورية

وقالت الدكتورة هدى محمد : انيا حررت حتى الان أكثر من ٣٠٠ مخالفة .. ومع الاسف الشديد ردت الى النيابة وامر بحفظها لعدم الاهمية ..

والسؤال الان : كيف تطبق قوانين الامن الصناعى ما دام التفتيش أو العقاب لا ينفع ؟..

وتضيف دكتورة هدى عفيفى قائلة : ومن غير المعقول ان ينص القانون على تغريم صاحب العمل المخالف لشروط الامن الصناعى مبلغ ٥ جنيهات فقط .

ان تعديل تشريعات الامن الصناعى اصبحت ضرورية لحسم مشاكل كثيرة يعانى منها العمال فى القطاعين العام والخاص .

الحياة داخل منجم !

كان لى شرف ان أؤدى عملى لاول مرة من داخل منجم ..

قبل ان ابدا المهمة حذرنى كثيرون من متاعبها وصعوباتها بالنسبة لفتاة مثلى رفضت وزادتنى تحذراتهم اصرارا على القيام بواجبى وذهبت .. الطريق الى المنجم صعب . لبست الخوذة الواقية والتى نادرا ما يلبسها العمال !
اصوات زملائى الصحفيين تنادى .. ادخل يا (.) يرد قائلا لا استطيع ليست لدى الجراة ان ادخل فيرى يتقدمنى ! وتزيدنى كلماته اصرارا .. ودخلت ..

الطريق ضيق ومظلم .. التهوية ضعيفة الحوائط ضيقة ومليئة بالنتوءات التى اصطدمت بها رأسى اكثر من مرة .. انحنيت . جلست القرفصاء الجو خانق والحرارة شديدة ان مدخل المنجم اقرب شئ الى حمامات « الساونا » التى يختارها البعض لازالة الشحوم ولكن داخل « ساونا » المناجم اناس ذابت شحومهم واخذت معها الابتسامة .. اجبارى !

وابدا على ضوء « الكرايبن » اكتب كلماتى . فجأة اشعر بشئ يسقط على الارض .. اتحسسه فى الظلام .. انه قرطى ساح معدنه مع اول خطواتى داخل المنجم .

حولى بشر رجال وجوههم جامدة .. نظراتهم حادة .. بائسة يعيشون وسط اقسى ظروف الطبيعة .. اصبحوا كالصخر الذى ينحتونه ولكن مع الاسف هذا الصخر الآدمى هش .. تفتت ليس باصابع الديناميت اوالفاس والزمبيل ولكن بسبب غزو السليكوزيس او التحجر الرئوى لاجسادهم .. لقد تحجرت الانفاس فيهم تماما كالطبيعة من حولهم .

حرم القانون دخول المراة المناجم .. تحديت القانون . خالفته ونزلت بلغة الجيولوجيين ٤٠ مترا او يزيد تحت سطح البحر والى مسافة ٣ كيلو مترات

كلما توغلنا داخل المنجم احسست بضيق فى التنفس نتيجة لسوء التهوية مع ارتفاع درجة الحرارة بالاضافة الى الحركة الصعبة ثم ان الطريق يتعرض لسيل « التروللى » الخاص بنقل الفوسفات او الخام المنتج فى اى لحظة وهو ما يعرض الموجودين داخل المنجم للخطر ..

ضوء « الكرايين » بدا يخفت . لا اكسجين ومع ذلك يقف العامل فى اصعب الظروف ينحت فى الصخر عاريا تماما .. يتصبب عرقا . يظل ٧ ساعات او يزيد على هذا الوضع
مكثت بالمنجم اكثر من ساعتين اقاوم نقص الاكسجين .. والظلام . احاول ان استمر فى عنادى مؤكدة ان المراة المصرية تستطيع اداء واجبها فى اقسى الظروف صعوبة وبارادتها .. اقاوم

الح بصيصا من النور اتوجه اليه ابذل مجهودا خرافيا للوصول اليه .. النزول الى المنجم اسهل نظرا للانحدار الشديد الى داخله .. اقوم بمجهود كبير . غرق جسدى بالعرق اصوات تحذرنى قفى قليلا حتى يجف عرقك .. لا تخرجى بهذه الحالة والا اصبت بالتهاب رئوى . اقاوم واصعد اخرج الى باب المنجم وتحت الشمس انهار .. اسقط مغشيا على افيق . احمد الله انى خرجت على قيد الحياة

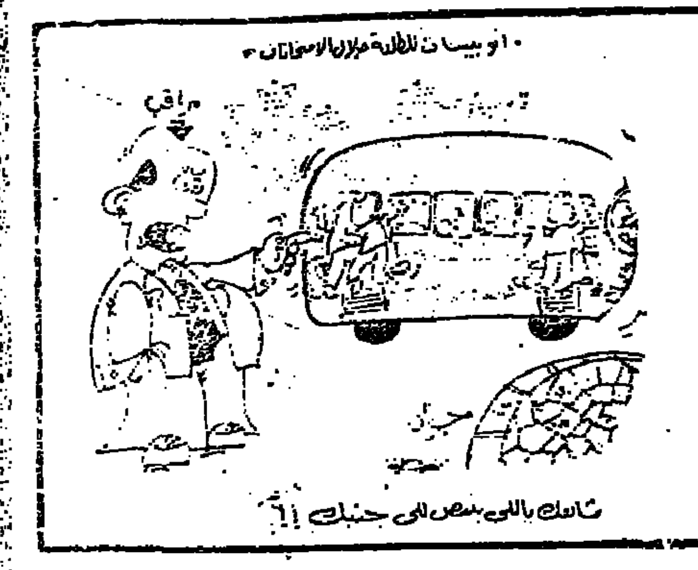
اواصل مهمتى .. ازور منازلهم . لا تعرف النظافة اليها طريقا رائحة العيش المطبوخ تفوح .. العقارب مدلاه من الاسقف . وكاننا فى متحف للحشرات الحية !

اشعر بالعطش اطلب من احدهم كوب ماء .. يعطينى عليه من الصابح الصدئ - مع الاعتذار لاستعارة جملة كاتبنا الكبير احسان عبد القدوس - أسقط بدونى الزير .. املأوها تعودت الا اتناول شيئا دون فحصه . وجدت فى المياه ديدان !

العمال يتجمعون حولى .. وجوههم كساها الغبار والشكوى من المرض اللعين السليكوزيس الذى يسكن رئاتهم انهم على موعد مع الموت واحدا بعد الاخر .. ويعرفون هذه الحقيقة وبالرغم من ذلك يواصلون عملهم الشاق فى ظروف لا تليق بادميين ..

المفروض ان يضم الموقع مركزا للاسعاف .. رايته . عاينته دولاب صغير معلق بالحائط يضم زجاجتين ميركريكروم .. فارغتين !

عجوز فى سن الستين البستين انهت وردينه .. يخرج منهالكا . خلع ملابسه غارق فى عرقه .. ثنايا وجهه ملطخة بالتراب . احدثه لا يرد .. لا يقوى على الكلام صورة متكررة اعتادوا عليها مع كل وردية عمل .. يخرج العامل ويظل لاكثر من خمس دقائق فى شبه غيبوبة . فاقد الوعى .. يكفى ما رايت !



الرئيس يلتقى بعمال النقل البرى فى ١١ يونيو القادم
ويضع حجر الأساس لمعهد التدريب المهنى للنقل البرى

وجهت نقابة عمال النقل البرى الدعوة الى الرئيس انور السادات لافتتاح الجمعية العمومية لعمال النقل البرى صباح ١١ يونيو القادم .. كما طلبت النقابة تفضل الرئيس بوضع حجر الاساس لمعهد التدريب المهنى الذى تقيمه النقابة العامة لعمال النقل البرى .

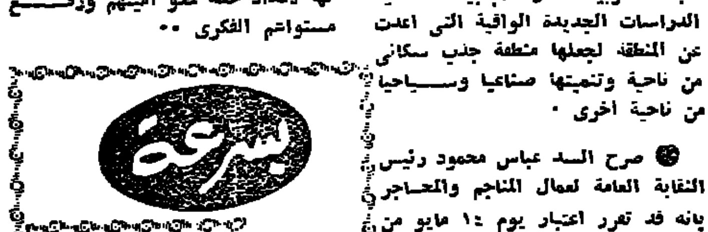
ويقول محمد محمد العقيلى رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى ان الجمعية العمومية ستناقش الانجازات التى حققتها النقابة العامة للنقل البرى فى مجال الخدمات والثقافة والاعلام والرعاية الصحية وموقف عمال النقل من الاحداث الداخلية والخارجية . كما ستناقش التقرير الحالى حتى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٦ .

ويقول العقيلى ان الرئيس السادات سيضع حجر الاساس لمعهد التدريب المهنى للنقل البرى وسيقبل المعهد ابناء عمال النقل البرى لتدريبهم على المهن المختلفة ليصبحوا عمالا مهرة فى اصلاح وصيانة وقيادة السيارات .. ويشترط فيهم اجادة القراءة والكتابة فقط .

ويستوعب المعهد فى المرحلة الاولى ٤٠ متدربا يتم زيادتهم بالتوسيعات التى ستطرا على المعهد بعد ذلك ويقوم بالتدريب فى هذا المعهد اخصائيون بالتعاون مع وزارة القوى العاملة ومنظمة العمل العربية .. وتتكلف الانشاءات الاولية لهذا المعهد ٣٠٠ الف جنيه .

محمد محمد العقيلى

ويقول العقيلى رئيس النقابة وهناك بعض المطالب ستتقدم بها للرئيس السادات لخدمة عمال النقل البرى ومن المعروف ان الرئيس السادات يولى مطالب عمال النقل البرى اهتماما دائما وسيحضر الاجتماع ١٥٠٠ من اعضاء الجمعية العمومية والتشكيلات النقابية والاجهزة التنفيذية .



● تجرى مشاورات مع الولايات المتحدة الامريكية لانشاء مشروع مشترك لانتاج الفوسفور تشارك مصر فيه بجزء من الانتاج وراس المال وتتولى الولايات المتحدة الامريكية تمويل وتسويق الخامة . وفى نفس الوقت يجرى الاتفاق مع شركة امريكية اخرى لاقامة شركة مشتركة لانتاج خام الولايت براس مال ٤ ملايين دولار .

● تضم منطقة الحمراوية بالبحر الاحمر ١٠٨ اسر ومن المنتظر ان تزيد فى مشروعات التوسع السكنى الجديد الى ٢٠٠ فى نهاية العام الحالى .. معظم السيدات ربات بيوت يراعين ازواجهن فى تلك المناطق النائية بينما لا يتعدى عدد السيدات العاملات بالمنطقة ٥ سيدات يعملن فى اعمال ادارية .

● دعا كمال الدين حسين صمام عضو مجلس الشعب عن محافظة البحر الاحمر الى جذب الممولين سواء من البلاد العربية او الاجنبية لتنفيذ الدراسات الجديدة الواقية التى اعدت عن المنطقة لجعلها منطقة جذب سكانى من ناحية وتنميتها صناعيا وسياحيا من ناحية أخرى .

● صرح السيد عباس محمود رئيس النقابة العامة لعمال المناجم والمحاجر بانه قد تقرر اعتبار يوم ١٤ مايو من كل عام عيدا لعمال المناجم والمحاجر يحتفل به سنويا ..

● صرح السيد خليل قنديل رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للجباسات والمحاجر والرخام بانه تم الاتفاق مع حكومة جمهورية المانيا الاتحادية على ادخال التكنولوجيا الحديثة فى مناجم الشركة والعمل على تحسينها .

المعروف ان مناجم الشركة تنتشر فى عديد من المناطق منها منجم الطفلة باسوان بالاضافة للمحاجر والجباسات القائمة فى البلاح والاسكندرية والعلمين

● تقرر تكليف ٦ اطباء جدد فى منطقتى القصير وسفاجة بمحافظة البحر الاحمر للعمل فى شركات المناجم مع منحهم مزايا اضافيه وحوافز تعينهم على اداء خدمتهم .. صرح بذلك الجيولوجى ابراهيم كامل رئيس مجلس ادارة شركة النصر للفوسفات بسفاجا

● اعلن السيد سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بان الجامعة العمالية فى سبيلها الى التكوين ولكن بتأن ودراسة لكى تكون على مستوى يشرف العمال فى مصر خاصة وانها تحتاج الى تخطيط واعداد وانشاء مبان جديدة . وقال ان العمل يجرى لتطوير المؤسسة الاجتماعية فى المحافظات .

● يعقد مركز القصير للثقافة العمالية عدة اتفاقيات مع شركة النصر للفوسفات وهيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية لتثقيف العاملين بمناطق مناجم ابو غصون ومرسى علم اعتبارا من الشهر القادم ، من المعروف ان هذه المناطق تبعد عن مقر المركز مسافة تتراوح بين ١٣٣ و ٢١٥ كيلو مترا جنوبا .

صرح بذلك السيد محمد بشير مدير مركز الثقافة العمالية بمدينة القصير واضاف بانه يجرى الاتصال بشركات التعدين المختلفة لحصر العمال الاميين بها لاعداد خطة لمحو اميتهم ورفع مستواهم الفكرى ..

بسرعة

● قامت النقابة العامة للصناعات الهندسية والمعدنية والكهربائية بوضع خطة لتدريب العاملات واسر العاملين فى مركز تعليم التفصيل والحياكة واعمال الابر والكروشيه من خلال تنظيم دورات .. كل دورة مدتها ثلاثة شهور .

● تم انشاء دار حضانة بشركة النصر للتليفزيون .. تباشر اللجنة النقابية بالشركة الاشراف على الدار وتوفير الخدمات لابناء وبنات العاملات والعاملين .

● افتتحت اللجنة النقابية لشركة التركيبات والخدمات الصناعية بالتعاون مع الشركة فصولا لمحو الامية .. تم تخريج ١٧٧ دارسا على دورتين مدة كل منها تسعة شهور .

● تم رفع قيمة المزايا بصندوق زمالة شركة فيليبس .. ففى حالة وفاة العامل زادت الاغاثة من ١٠٠ جنيه الى ١٢٠ جنيها وفى حالة وفاة الزوجة والزوج من ١٠ جنيهات الى ١٥ جنيها كذلك زادت مساهمة الصندوق فى حالة الانجاب الاول للزوج والزوجة اذا كانا يعملان معا فى الشركة الى ثلاثة جنيهات .

● وافق رئيس مجلس ادارة [illegible] على صرف مكافاة شهرية قدرها خمسة جنيهات كبدل غذاء للعاملين المرضى بمرض [illegible] والمساهمة فى مشروع علاج اسر العاملين بمبلغ ٤٠٠ جنيه سنويا ومشاركة الشركة فى تيسير وتوفير وسائل الانتقال للعاملين بمبلغ ٤٠٠ جنيه سنويا .

● يجتمع مكتب الامانة العامة للاتحاد العربى لعمال البترول والكيماويات والتعدين بالجزائر فى ٣١ مايو الحالى [illegible] فى الفترة من ٢ الى ٤ يونيو القادم .. صرح بذلك [illegible] مستشار الامين العام للاتحاد العربى

● [illegible]

الحياة داخل منجم !

كتاب التعاون القادم
ديان يعترف
يصدر عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

هكذا من الاصل

عزيزتي!
مجلة اسبوعية للاسرة

مائدتك لها قواعد واصول

ظهور الطعام على مائدتك امام اعين افراد اسرتك يعتمد على الثقافة بالنظام والترتيب والتجميل .. وهذا الاهتمام يوحي بأن صنع الطعام متقن بدليل اتقان ترتيبه وتجميله ، بالاضافة الى أنه يخطف بصر الاشخاص المقدم لهم الطعام فيثير رغبتهم في تناول الطعام

والقواعد الاساسية لطرق الترتيب والتجميل هي ..

* تناسق الوان كل صنف ، واختيار لون مادة التجميل التي تناسب لون اساس الصنف فمثلا كان لون اساس الصنف اصفر فيجب ان يكون لون مادة التجميل اخضر او احمر .
* يجب ان يكون الاناء المقدم فيه الطعام ملائما ومناسبا شكلا وحجما وعمقا .
* يجب ان تكون مادة التجميل يتناسب مذاقها مع مذاق الطعام الاساسي ، فمثلا لايجب ان يكون الطعام المقدم حلوى ويجمل بطعم حادق او عاطب
* راعى احجام مادة التجميل ان تكون مناسبة لصنف الطعام ..
* درجة حرارة الصنف المقدم تكون متماشية مع حرارة الطقس .
* يفضل ان تكون مواد التجميل لها قيمة غذائية ، وليست للتجميل فقط .
* يجب ان يكون الطعام نظيفا جدا خاصة الخضروات والفواكه .. فمثلا اي شائبة قد تكون عالقة باوراق الخضر قد تسبب كرها دائما لهذا الصنف خاصة اذا صادفت الطفل .
* احرصي كل الحرص على تحاشي الاهمال والاستهتار عند تقديم اي صنف من اصناف الطعام .. بل يجب اظهار عكس ذلك تماما بمعنى انه يجب ان يكون الاهتمام بالاصناف والاهتمام بتغذية الاسرة هنا ! شعارك في اعداد وتقديم الطعام .

رأي
حول الصحافة النسائية

* ظهرت الصحافة النسائية في مصر سنة ١٨٩٢ – حيث كانت تعيش البلاد نهضة صحافية كاملة .. وكانت الصيغة الواضحة النسائية تتضمن المطالبة بحقوق المرأة السياسية وحقها في التعليم والحياة تتخلل امام « القضايا الوطنية » ، الانسانية الكريمة .. الا انها لم واعطت برايها في كل المواقف التي مرت بها البلاد .. كما كانت القضايا الخاصة بها جزءا من القضايا الوطنية ..

ويختلف هذا الموقف تماما عما نلوم به « الصحافة النسائية » الان التي انصرفت تماما عن الاساسيات والجوهريات .. واهتمت بكل ما يخص المرأة – كانثى – فقط .. المجتمع ..

وان قضايا هذا المجتمع هي قضايا .. وان مطالبها الفئوية لا يمكن ان تستقلها عن « القضايا العامة » التي تهم كل مواطن .

ولقد تناست « الصحافة الحالية » – كل هذا – وانحصرت في القضايا الخاصة بالمرأة كانثى .. وهذا يتنافى مع كون المرأة « فرد » في « المجتمع » يتفاعل معه .. ويتأثر به .. ويؤثر فيه ..

اليس ذلك امرا غريبا .. حقا !!؟

السيد شفيق

طبق الاسبوع
بفتيك مشوى

المواد : لحم الفلتو او وش الفخذة او بيت الكلاوي حسب الكمية المطلوبة – زبد – ملح وفلفل .

الطريقة : الطريقة التي بسيطة جدا ونجاحها يقف على صفاء النار وخلوها من اللهب ، واضافة قليل من الملح على ان يضعن سيقانها وتزيل الدخان بما كانت اسبابه . وقبل الشي يمسح اللحم من الجهتين وتسخن للشواء اناء وتنظف الاسياخ وبعد ذلك تدهن بمن حتى لايلتصق اللحم بها .

والطريقة السهلة في التي هي سرعة تجفيف الطبقة الخارجة من اللحم حتى لا تفقد العصارة منه ويضيع طعم اللحم وحتى يتسنى لنا ذلك يمكن دهن اللحم بزيت السلاطة . ثم يقلب بملعقة مرات بواسطة ، ولايجوز استعمال الشوكة خوفا من احداث ثقوب في اللحم تتسرب منها العصارة .

ويتميز اللحم المشوي جيدا بلونه الداكن من الخارج واحمراره من الداخل واحتوائه على قليل من العصارة ، وحينما ينتهي النضج ترش قطع اللحم بالزبد السائح والملح والفلفل وتقدم على طبق ساخن جدا .

اما الزخرفة فاحسنها الخضروات مع ملاحظة الفنية في شواء اللحم .

* * *

طباخ

التحمير هو اسرع طريقة لاعداد الطعام ، ولا يستعمل للتحمير الا القطع الصغيرة الناضجة من اللحم والسمك .

وتوجد طريقتان للتحمير .
١ – التحمير على الناشف .
٢ – التشويح مع وضع سمن كثير في الطاسة .

* الطريقة الاولى تتلخص في استعمال الطاس ذي طاقة متخفضة توضع به كمية قليلة من السمن او مايماثله على شرط ان يسخن السمن تماما الى ان يخرج منه دخان داكن . ثم يوضع اللحم ويحمر من الجهتين . ويجب تخفيف النار بعد ان تتكون طبقة فسيوق اللحم من الجهتين .

وتستعمل هذه الطريقة في المحموم المشرحة شرائح صغيرة ، كالبفتيك والكبد والكلاوي ، وبعض انواع السمك والسجق وعجة البيض وما يماثلها . ويمكن استعمال اي نوع من الدهن لهذه العملية .

* اما الطريقة الثانية ، فيقتضي ان يغمر السمن او الزيت او ما يماثلها اللحم المرغوب في تحميره . وتصلح هذه الطريقة لتحمير الفلتو والسمك الصغير والكفتة بانواعها . وفي هذه الحالة يجعل اللحم او السمك في الزيت او يغمس في البيض المخفوق ثم فتات الخبز .





كتالوج

موديلات للصباح والمساء

١ – فستان بسيط من الاقطان المصرية التي تلائم الحر .. الموديل بسيط .. مشجر ... فتحة الرقبة مربعة .. بدون اكمام .. حزام الوسط من احد الوان الفستان الزاهية ومربوط بطريقة مميزة وهو اللف اكثر من مرة حول الوسط .. والراس مغطاة بايشارب من نفس لون الحزام . عند ارتدائه في المساء يحلى بوردة سادة على الجنب .

٢ – الموديل اقرب الى الاسبور .. والقماش من القطن ايضا .. الجديد في الكول انها مستقيمة على الرقبة وممتدة بفتحه حتى الوسط .. الاكمام عليها بانده سادة من احد الوان الفستان . وللمساء وردة سادة على الجنب .

الازواج والابناء .. لهم رأي آخر

زوبعة كلامية فقط .. حوار وآراء .. تصل احيانا الى فقد الموضوعية ويمكن وصفها بانها وصلت الى حد السب في مجلس الشعب ..

فالزوبعة التي دوت في القاعة هي اقتراح السيد اللواء سعد الدين الشريف الذي تناولته اقلام الصحافه وكاريكاتير الرسامين وميكرفونات الاذاعة وعدسات التليفزيون .

وكان واضحا جدا ان المعركة غير متكافئة .. فكل هؤلاء يصرخون ويتعصب في وجه شخص واحد .. كانه هو الهدف وليس الاقتراح .

ولعلي اتساءل عن سبب الصراخ وتساؤلات والتراحات ؟

اليس من حق كل عضو طرح قضايا وتساؤلات واقتراحات ؟

ثم ان الاقتراح من حقه الدراسه والمناقشه ، وقابل للاضافة والتغيير والالغاء . ومن الملاحظ ان كل الاراء التي نشرت كانت للسيدات فقط ، ولنوعيات يمكن اعتبارها تمثل حوالي ٢٪ بالنسبة للقاعدة العريضه من السيدات العاملات . هذه النوعيات تنحصر في ممثلات اوقائدات التنظيمات النسائية ومدرسات في الجامعات ومديرات الشركات او المؤسسات .. وصاحبات المهن ذات الالقاب مثل الطبيبات والمهندسات وغيرهن الخ ..

واغفلت المناقشه المراه التي تعمل بمرتب يكفي احتياجات مظهرها ومواصلاتها خاصه التي نفيها الزحام ومصاريف ابنائها في دور الحضانه وعلاجه نتيجه اهمال الشغالة .. و ..

واغفل ايضا طرفا هاما في المناقشه وهو راي الازواج . ثم الاهم راي الابناء والصغار منهم الذين تدعكهم الرحى ..

واود ان نقف امام هنا البحث المقدم من المركز القومي للبحوث الاجتماعيه والجنائيه الذي يحمل ارقاما ونسبا لها خطورتها على مستوى تخطيط الفرد لاسرته ، هذه الارقام تقول :

– نسبة غياب المراه العامله وصلت الى ١٩٫٧٪ بواقع اربعة ايام في اقل من شهر . بينما تصل عند الرجال ٨٫٣٪ .

– حوالي ٨٢٪ من النساء العاملات لديهن ابناء في سن اقل من سن الالتحاق بالمدرسه .

– الغياب بسبب الابناء يمثل ٧٠٪ من نسبه الغياب .

– المؤسسات التي بها حضانات تمثل ٥٫٥٪ فقط على مستوى الدوله .

– من يشعرنا بالقلق لغياب اطفالهن يمثلن ٧٦٪ .

– من يتاخرن لهذا السبب عن مواعيد العمل فيرتكبن الاخطاء يمثلن ٤٣٪ . وهؤلاء يحرمن من الترقية مما يسبب لهن ضيقا ومشاكل في العمل .

والى جانب ذلك لانغفل اننا اصبحنا كمجتمع نعاني من زيادة العمالة وقلة الانتاج

* * *

اترك هذه النسب والارقام للتفكير فيها واستمع لرأي عزيزي الرجل واعزائي الابناء . .

وكانت بداية المناقشة مع اخوين يعملان في الاعمال الحرة .. بادر احدهما وهو محمد عبد الفتاح قائلا :

اسمحي لي انا رجل صاحب عمل يستغرق مني طول اليوم . يعني لازم اوجع الاقي مراتي زي السكر .. مش عايز اهمال ولا ضجيج وعايز افرح بالهدوء والابتسامة ونظافة اولادي . واكره تماما المرأة التي تعمل لانها – معلهش يعني – اما خشنة كالرجل او مايصة . وهي مغرورة لانها تريد ان تمشي حالها اما بالقوة او باثارة العطف ..

ويرد اخوه احمد عبد الفتاح

– ده مش رجوع لعصر الحريم او تسلط الرجل .. ابدا .. فهناك من هو اهم .. هو تربيه الاولاد الصالحين

وتدخلت في الحديث زوجته قائله :

– انا اقولها بشجاعة نعم افضل بعد الزواج تكريس حياتي لبيتي ولزوجي ولاولادي . ولا اخاف من وقت الفراغ فالمراة المثقفة تعرف كيف تشغل وقتها بطريقه محترمة لا بالثرثرة والشجار مع الزوج عند عودته .. كما اشير الى نقطه او نقره في هذا الاقتراح وهو تقاضي اجر بدون عمل فيه جرح للكرامه ويمكن زياده مرتب الزوج افضل .

وسالت شابا ناشئا عن رايه في هذا الاقتراح . فاجابني

– للاسف .. لايمكن للشباب ان يتزوج ويوفر لزوجته وبيته الراحة . والمقصود طبعا هو وجود المراة في البيت .. لذلك ارى ضروره العمل جنبا الى جنب في اول الحياه . ثم بالطبع عند المقدرة الفضل ان تبقى زوجتي في البيت .. ياريت ..

وكان اقوى اراء الابناء مع طفلة عمرها سبع سنوات قالت في براءه :

– اكره يوم الجمعة علشان الخناق بين بابا وماما . واحب يوم الاحد علشان بالعب تحت عند الكوافير لغايه لما ماما وبابا يرجعوا من الشغل .

وطالب في اعدادي طب قال :

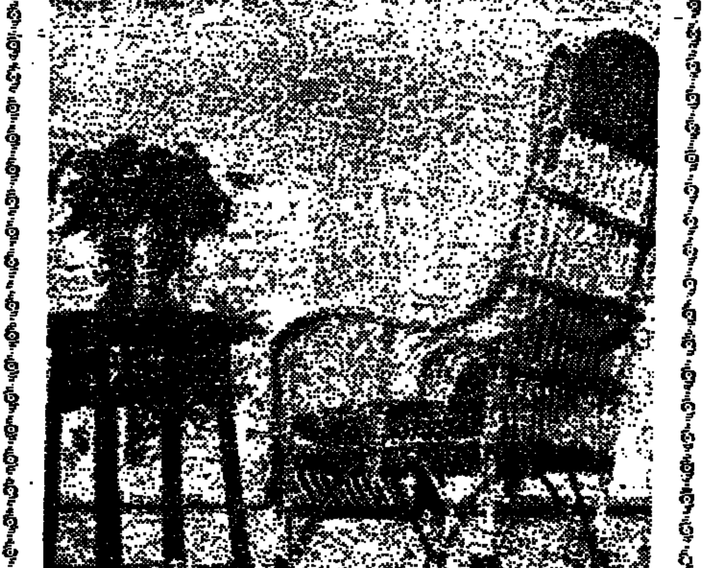
– تخيل انني اقسمت بيني وبين نفسي ان اذاكر واتفوق وابقى دكتور .. صاحب دخل يكفي بيتي فاعيش في الجنة التي اعرف فيمها من جهنم بيننا !

* * *

الاقتراح مازال قابلا للمناقشة . فقط يحتاج الى التروي والتفكير والمزيد من الدراسة ..

سلوى شاهين

ديكور



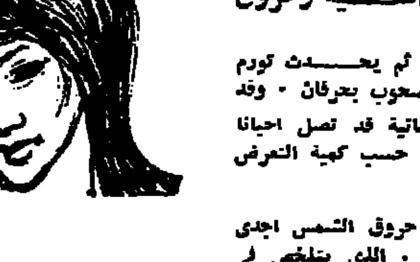
ركن كلاسيك من البامبو

ركن بسيط واثاثه هادئ .. يصلح للقراءة والاسترخاء .. مستخدم فيه كرسي واحد من خرزان البامبو وعليه مساندة القطنية .. والمنضدة من البامبو ايضا وعليها فازة ورد طبيعي .

الجرائد على الارض ولكن بطريقة منتظمة .. وعليها علبة الحلوى لتضفي لمسة جميلة ودافئة على المكان ..

اجمل ما في الركن بساطة الاثاث وقلته .. والاحساس بالطبيعة وحرية الحركة ..

بشرتك في الصيف





انت في حاجة – عزيزتي – الى الاهتمام ببشرتك في فصل الصيف خاصة مع العرق والرطوبة واشعة الشمس والتي يكثر بسببها حدوث مجموعة متاعب .. انها متاعب امراض جلدية يكثر حدوثها في الصيف .. منها الحساسية وحروق الشمس وحمو النيل ..

والحساسية من ضوء الشمس تظهر في المناطق المكشوفة من الجلد مثل الوجه والرقبة واليدين . وذلك بعد التعرض للشمس ولو لمدة قصيرة .

وتظهر الحساسية لضوء الشمس اما على شكل درنات جلدية مستديرة تشبه حبوب الترمس الدائرية وتسمى الارتكاريا الشمسية . او على صوره ورم في الجلد مصحوب بالتهابات واحمرار وحكة وتسمى بالاكزيما الشمسية

والذي يجب ان نعرفه هو ان الدهان الواقي من اشعة الشمس مع الاقلال من التعرض لها بقدر الامكان من اهم وسائل الوقاية من حدوث المرض .

اما حروق الشمس فتحدث في اول ايام الصيف عادة . وعندما يتعرض الجلد للشمس على شاطيء البحر . ويبدأ حرق الشمس باحمرار تزداد حدته تدريجيا . ثم يحدث تورم بسطح الجلد مصحوب بحرقان . وقد تحدث بثرات مائية قد تصل احيانا الى فقاقيع كبيرة حسب كمية التعرض للشمس .

والوقاية من حروق الشمس اجدى من العلاج طبعا . الذي يتلخص في وضع مراهم او كريمات مرطبة مثل مرهم الكورتيزون او الزنك او غسول الكلامينا .

وحمو النيل ايضا نتيجة لتعرض الجسم لموجة حرارة عالية نسبيا مع زيادة في الرطوبة . كذلك ينتج عن طول ملامسة الجسم للملابس المبللة بالعرق .. وان كان حمو النيل يصيب جميع الاعمار من الجنسين الا انه يكثر عند الاطفال .

وعلاجه يتلخص في عدم تناول المأكولات والمشروبات الساخنة والمواد الحريفة والاغتسال والاستحمام بعد كل مدة . وخاصة عندما يزيد العرق مع استعمال بودرة التلك او البوريك ويمكن استعمال الصابون في الاستحمام بشرط عدم الافراط فيه .. ويحسن عدم دعك الجلد المصاب بسطح خشن مثل اللوف . بل الافضل استعمال باسفنج ناعم او قطعة قطن بالنسبة للاطفال .

مجلة الاولاد

رحلات أيمن ووائل
وزن الانسان في الفضاء

اثارت كلمات ووصف العم سامي لصعوبة التحرك داخل سفينة الفضاء انتباه ايمن .. فتحدث بحماس :

اتذكر جيدا افلام التليفزيون التي تصور لنا كيف يسبح رجل الفضاء .. وكيف يكون توازنه مختلا .. فياترى كم يصبح وزنه ؟ ولماذا يقل لهذه الدرجة ..

ابتسم العم سامي قائلا : سؤالك رائع يا ايمن .. ولك حق لانها ظاهرة مشوقة جدا .. ولنبدا اولا بالارض التي نعيش عليها .. انها ليست كروية اي كاملة الاستدارة انما من نبتعد عن المغناطيس (الجاذبية) عند خط ونقترب منه ناتئة حول خط الاستواء ومفلطحة قليلا عند القطبين .. اذن عند القطبين ..

وبالتالي وزننا ينقص في خط الاستواء والعكس عند القطبين ... الحكاية كلما ارتفعنا عن سطح الارض بمقدار ستة ، كيلو ... ينقص الوزن الى ربع الوزن العادي .. فمثلا ... الذي ... ٧٢ كيلو جراما لايزن على ذلك البعد الا ١٨ كيلو جرام فقط .

اما على سطح القمر فالجاذبية هي سدس قيمتها على سطح الارض فلا يزيد ... الرجل اكثر من ١٢ كيلو جراما . لذا نراه يتدرب ... هذا التغيير الصعب الذي سيقابله داخل السفينة وعلى سطح ...

ثم سال وائل بسرعة ...
ده على الشمس يبقى وزنه ... طيب ولما يكون الواحد ...

انطلقت الضحكات بصوت عال ... المكان ... لمعت عيون وائل وهو مندهشا ... بينما ... للاجابة بشوق .. ... يضحكان ..
فمد العم سامي يده ... كتف وائل ... وقال :
لا ياحبيب .. الشمس لايمكن الوصول ...
فقط نود ان نصل الى الكواكب الاخرى ... !!..

الرقية في العدد القادم

مبروك

احتفلت غادة وعبير كمال سيد مصطفى بنجاحهما .. وخليل سيد مصطفى يهني اولا شقيقته ... ويتمنى لهما دوام التوفيق .

مغامرات جحا الأخيرة

بعد برهة كان عم جحا وزعيم الجزيرة يقفان وسط حلقة تضم الاهالي .. كان الحوار مستمرا بينهما .. قال عم جحا :

– مايدهشني حقا ان الناس كل الناس .. في كل مكان من العالم دائما يتهمون الانسان الذي لا يقول سوى الحق ما بالجنون .. او ..

– انا شخصيا اشك في قواك العقلية ..

– لماذا ؟!

– لانك تضحك في مواقف لا تحتمل الا الحزن والخوف ..
– ولماذا احزن .. ومم اخاف .. ؟!

– من .. من .. الموت . الا يستدعي انسياق الانسان الى الموت ان يخاف .. ويحزن .. ؟!

– عندنا مثل في بلدنا يقول : ان شر البلية ما يضحك .
– لا افهم ..

– انك خيرتني بين احدى موتتين . اما في مذبح الصدق . او مذبح الكذب ..

– هذا التخيير قدرنا .. توارثناه ابناء عن اباء ..
– ماهدفه .. ما حكمته .. ؟!

– لنتعلم الحكمة .. ولنعيش اكثر سعادة مما نحن الان .

– كانني لو قدرت لي النجاة ساعلمكم الحكمة التي تجعلكم اكثر سعادة ..

– تمنى هذا حتى نستريح بالا .. (بعد برهة) والان اظن انك اخذت بنا وقتا كبيرا .. هل انت مستعد للاجابة ..

– جحا مستعد دائما للاجابة ..
– هل انت صادق ام كاذب ؟!

– وهل هناك من يصدق دائما .. ؟!

– ماذا تعني ؟!

– اعني انني كاذب ، وحتى لو لم اكذب على احد فاحيانا اخدع نفسي .. والخداع كذب ..

– ماذا تقل يارجل ؟!
– قلت انني كاذب ..

– وتعترف بكذبك هكذا .. بهذه البساطة ..
– لانني ساذبح بنفس البساطة التي اجيت بها .. ثم هناك شيء اخر ..

– ما هو ؟!
– احيانا يشعر الانسان ان العمر امتد به اكثر مما يجب .. ولذلك لا يرهبه الموت .. انا كذاب .. كذاب .. وافعلوا بي ما تشاءون .

– ايها الحراس .. خذوا هذا الرجل الى مذبح الكاذبين ..

يتبع

هكذا من الاصل

هذه الجرائم لماذا تحدث ؟!

في الفترة الاخيرة .. صارت أخبار الجريمة ركنا ثابتا في صحافتنا اليومية .. فمن حكاية الصراف الذي قتله اللصوص وسرقوا منه مبلغ ١٣٠ ألف جنيه .. الى حكايات خطف البنات .. والشحاذ الذي حاول رشوة ضابط شرطة باعطائه مبلغ ١٠٠ جنيه .. الى غيرها من عشرات ومئات الحكايات التي تنشرها الصحف كل صباح ..

وامسكنا بالخيط .. محاولين أن نبحث : ماذا جرى للناس والمجتمع ؟ هل صارت الجريمة ظاهرة في حياتنا .. أم ماذا ؟؟

ووضعنا هذه التساؤلات أمام المسئولين عن مكافحة الجريمة بوزارة الداخلية ..

● يقول اللواء حسين السماحي مدير المباحث الجنائية بوزارة الداخلية : يمكن القول بأن الجرائم تمثل ظاهرة عامة في حياتنا .. لانها جرائم فردية بينما الظاهرة الاجرامية هي تكرار جريمة معينة في مكان معين وباشخاص معروفين وبسلاح واحد يستخدم في نفس الظروف ..

واذا ما أخذنا حادث الصراف المقتول فمثلا نجد أنه حادث فردي نتج عن اهمال شديد في الرقابة حيث أنه من غير المعقول أن يحمل شخص واحد مبلغا كبيرا وفي يوم يثير لعاب النشالين والمجرمين دون أن يكون معه أدنى حماية وكان الواجب في هذه الحالة وفي أي حالة مشابهة أن تبلغ سلطات الامن حتى يمكن أن يرافقه أحد رجالنا للحفاظ عليه وعلى ما معه ..

خطف البنات

وعن حوادث خطف البنات يقول اللواء السماحي هذه الجرائم لم تكن في يوم من الايام ظاهرة عامة حيث انه من غير المعقول ايضا ارغام سيدة أو فتاة وخطفها دون ان يكون هناك دلائل واشارات منها على استعدادها لذلك وانها على استعداد للمعاكسة ومجاراة اي رجل فيما يريد !!

ايضا هناك جرائم ترتكب وتكون السيدات طرفا فيها مثل الحوادث التي تتم عن طريق الكوافيرات . ففي مصر الجديدة لايمكن ان ننسى حادث اعتداء كوافير نورماندي ومساعده على سيدة وقتلها بعد ذلك .. أيضا فان عمل المرأة واعتمادها في تربية الابناء على الشغالات ادى الى ارتكاب هؤلاء الحوادث اعتداء وقتل للابناء انتقاما من امهاتهم ..

وبذلك نرى ان هناك جرائم تستحدث كلما تطور المجتمع علميا واجتماعيا فتظهر جرائم المال والرشوة وتهريب النقد . وهذه لم تكن موجودة في الاربعينات .. فالجريمة دائما مرتبطة بالتطور الاجتماعي والاقتصادي .. ومما يساعد على انتشارها وعدم القضاء عليها الثغرات الموجودة في القانون الوضعي والقانون الاخلاقي .

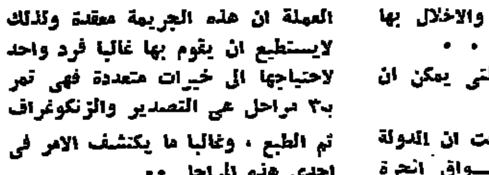
التهريب

● واذا انتقلنا الى جريمة التهريب لنرى كيف تتم وكيف يمكن محاربتها والقضاء عليها يقول العميد جلال رفعت مدير ادارة مكافحة التهريب ان خطر التهريب يتمثل في حرمان الدولة من مبالغ من النقد الاجنبي يمكن ان تحصل عليها عن طريق البنوك وايضا فان تهريب البضائع يؤثر على المنتجات المحلية وعلى الاقتصاد الخارجي للبلاد كما ان الذهب له اثر كبير في الموازنة الدولية وله قيود معينة والاخلال بها يؤثر في اقتصاد الدولة . .

لكن ماهي الوسيلة التي يمكن ان تحد التهريب ؟

يقول العميد جلال رفعت ان الدولة فتحت الكثير من الاسواق الحرة واستوردت البضائع الاجنبية للقطاع العام بأسعار تنافس اسعار السوق وهذا بدون شك يحد من عمليات التهريب ..

ايضا من الواجب تشديد الرقابة في الموانى والمطارات والتخلي عن بعض القيود الجمركيه مع مراقبة الحقيبة الدبلوماسية التي تهرب عن طريقها الآثار وبعض العملات الذهبية

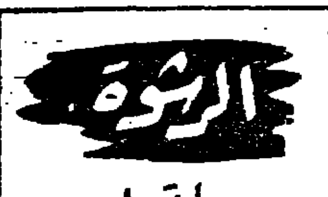


تزييف العملة

وعن تزييف العملة يقول العميد عبد الحليم المحلاوي مدير ادارة تزييف العملة ان هذه الجريمة معقدة وكذلك لايستطيع ان يقوم بها غالبا فرد واحد لاحتياجها الى خبرات متعددة فهي تمر بـ٣ مراحل هي التصدير والزنكوغراف ثم الطبع ، وغالبا ما يكتشف الامر في احدى هذه المراحل ..

وعن خطورة هذه الجريمة يقول العميد المحلاوي انها تمثل اعتداء على حق الدولة في اصدار العملة لانها صاحبة الحق في ذلك بالاضافة الى ماتستفيده من فوائد مادية نظير الاصدار ..

ايضا فان فيها اعتداء على حقوق الافراد حيث ان العملة المزيفة لا قيمة لها ولكن المزيف يستطيع ان ياخذ بدلا منها اشياء ذات قيمة . وهذه الجريمة تنتشر في مواسم معينة مثل الاعياد حيث يستغل المروجون التجمعات الكبيرة للقيام بنشاطهم وايضا تستغل طيبة اهل الريف وعدم درايتهم فتروج بينهم هذه العملات الزائفة .



والملاحظ ان الدولار الامريكي هو اكثر العملات تزييفا ولقد ظهر ذلك في اخر مؤتمر دولي لمكافحة التزييف والذي عقد في مدريد ..

وهذه الجريمة اخذة في النقصان ففي الخمسينات كان هناك ٢٠٠ بلاغ تزوير في السنة هبط الى ٢٠ بلاغا في الستينات .. ولكن هذا ليس معناه كما يقول عميد المحلاوي انها في سبيلها الى الاختفاء ولكن قد يكون للحيطة الشديدة التي يلتزم بها المزيفون حتى لايكتشف امرهم .

الرشوة

وعن الرشوة يقول الباحث عدنان زيدان بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ان جريمة الرشوة لم توجد الا بوجود الدولة ولذلك نرى ان القانون يحددها بانها اتجار الموظف العام باختصاصات وظيفته ، ولكن السبب الحقيقي وراء الرشوة كما يرى الباحث يرجع الى ان الدولة تاخذ على عاتقها توفير قدر طموح من الخدمات ،اكثر من قدرتها وبالتالي ينشأ تسابق الموظفين للحصول على السلع والخدمات التي تكفيهم ..

والحل يكمن في تحديد الدولة لامكانياتها بشكل اكثر دقة حتى لاتولد في مخيلة المواطن قدرا من الطموح ازيد من القدر القابل للترجمة للواقع وحتى لاتظهر الاحباطات التي تؤدي الى ظهور الجريمة والسلوك المنحرف بصوره المختلفة ..

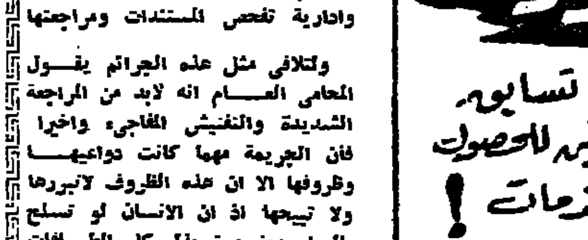
ويضيف الباحث قائلا ان الدولة ليست هي الطرف الوحيد ولكن ايضا المسئولية ترجع للفرد فهناك الكثير من الناس الذين يفضلون الحصول على السلع والخدمات باسهل الطرق ويفضلون تحقيق الربح المادي بطرق غير مشروعة ..

ولكن الواجب على الفرد خاصة في فترات المعاناة التي تمر بها الدول ان يكون متفهما لظروفها ويتحمل قدرا من الحرمان وماذا عن جرائم الاموال العامة ولماذا يتاخر التحقيق فيها ؟

يقول الاستاذ حسن جمعه المحامي العام : صحيح ان جرائم الاموال العامه تاخذ وقتا كبيرا للتحقيق فيها ولكن ذلك يرجع الى ان لها طبيعة خاصه لاحتياجها الى لجان حسابية وفنية وادارية تفحص المستندات ومراجعتها

ولتلافي مثل هذه الجرائم يقول المحامي العام انه لابد من المراجعة الشديدة والتفتيش المفاجيء واخيرا فان الجريمة مهما كانت دواعيها وظروفها الا ان هذه الظروف لاتبررها ولا تبيحها اذ ان الانسان لو تسلح بالعمل وبضرورة بذل كل الطاقات الممكنة للتغلب على المشكلة الاقتصادية التي نعاني منها فانها ان تتفاقم وتؤدي الى مزيد من المشاكل التي تؤدي بدورها الى وجود الجرائم وانتشارها ..

سامية الشرقاوي



الأسباب التي تمنع تولي المرأة مناصب الادارة العليا ... !!

كتب ـ علي مصطفى :

في الوقت الذي ارتفعت فيه الاصوات مطالبة ببقاء المرأة في البيت .. عقدت المرأة مؤتمرا يبحث زيادة نصيبها من المناصب العليا للادارة !

وبهذا أخذت المرأة (الكرة) من الرجل .. وعادت الى الهجوم .. وعلى الرجال .. ان يستعدوا لمواجهة جديدة !!

ففي الجامعة الامريكية ناقش مؤتمر الدراسات العليا الاسباب التي تحول بين تولي المرأة ومناصب الادارة العليا في الشركات والمؤسسات ..

وهناك مجموعة من الحقائق دعت المرأة لهذه المناقشة :

ـ لا توجد في مصر سوى وكيلة وزارة واحدة .

ـ في وزارة الشئون الاجتماعية ، التي على رأسها وزيرة امرأة واحدة تشغل منصب مدير عام .

ـ ½ ٪ فقط من تشكيلات مجالس الشركات الصناعية للمرأة .

وبذا يبدو منطقيا طرح هذا السؤال لماذا يقف البعض ضد ترقي المرأة الى المناصب العليا ؟

لماذا ؟

الاجابة قدمها الدكتور عاطف عبيد رئيس قسم ادارة الاعمال بتجارة القاهرة بعد أن قام ببحث ميداني تبين منه أن ذلك الموقف يرجع الى :

ـ الاعتقاد بأن النساء اقل استعدادا للانضباط في مواعيد الحضور والانصراف من الرجل .

ـ أن عدد الايام الفعلية للنساء اقل . فهن يستنفدن جميع انواع الاجازات باستمرار .

ـ ارتفاع نسبة النساء العاملات التي تترك العمل قبل سن الاحالة للمعاش .

ـ ان صفات القائد الحازم الغير قابل للتأثر عاطفيا غير متوفرة في المرأة

الرد الفوري

وانبرت السيدات المشتركات في المؤتمر للرد على هذه الحجج :

● الدكتورة سعاد أبو السعود رئيسة التنظيم النسائي : ان صفات المرأة من صبر وتفاني ورغبة في تحقيق الكمال تؤهلها لتولي مناصب الادارة العليا .

● الدكتورة نبيلة الشال بكلية البنات الاسلامية : يمكن تفسير انخفاض نسبة أيام عمل المرأة ـ الى انها تعاني من صراع الادوار ـ دورها في البيت ودورها في عملها الخارجي دون أن تلقى أي مساعدة أو تعاون حقيقي من الرجل .

● تهاني هيكل رئيسة لجنة المرأة بالجامعة العربية : إن السيدة المديرة تتميز عن الرجل المدير بأن لها تأثير متميز وواضح في تخفيف حدة التوتر بالموقع الذي تتولى قيادته .

● الدكتورة زينب السبكي رئيسة بنك الدم : ان المرأة بطبيعتها ادارية اذ بعد زواجها تصبح مديرة عام البيت في كافة المجالات الادارية والمالية ..

● نفوسة عبد اللطيف عضو الهيئة الفنية بالجهاز المركزي للتنظيم والادارة : هناك اهمال متعمد من القيادات الادارية لتدريب المرأة وتنميتها لاعدادها لتولي المناصب الادارية .. فخلال ٢٨ مؤتمرا للتدريب الاداري لم تحضر الا خمس سيدات من ٧٠٠ مشترك .

المرأة ضد المرأة

ولكن هل الرجل وحده هو الذي يقف ضد المرأة العاملة القائدة ؟.. الواقع يقول لا فالمرأة أيضا مسئولة .. والأمثلة والأسباب عديدة :

ـ أنعام محمد علي مخرجة بالتليفزيون : عندما دخلت مجال الاخراج عام ١٩٦٠ وكنت أول امرأة تدخل هذا المجال وجدت ترحيبا ومعاونة من الرجال العاملين تحت قيادتي ومتاعب ومشاكسات من السيدات !!

ـ دكتورة نبيلة الشال بكلية البنات الاسلامية : لقد اثبتت الدراسات النفسية أن المرأة التي التي تصل الى منصب كبير تعوق وصول سيدات اخريات الى منصب مماثلة حتى تثبت انها سيدة غير عادية تفوقت على بنات جنسها .

مطالب واقتراحات

وقد طرحت في المؤتمر العديد من الاقتراحات والمطالب :

ـ ان تدعم الدولة الاجهزة المنزلية وتوفرها لتصل الى النساء العاملات باسعار معقولة مما يمكنهم من القيام بدورهم المزدوج .

ـ التوسع في تصنيع الوجبات الجاهزة .

ـ تمثيل المرأة في لجان التعيين والاختبارات .

ـ مشاركة المرأة في الوفود التي تمثلنا في المؤتمرات المختلفة بنسبة لا تقل عن النصف .

ـ أن يعمل التنظيم النسائي على توعية المرأة العاملة على كيفية تلافي الاسباب التي تعوقها عن الترقي وان يساهم في حل مشكلاتها في العمل والبيت .

ـ انشاء مجلس أعلى للتغيير الاجتماعي يعمل على تثبيت القيم الاجتماعية الجديدة ومحاربة قيم التخلف .

ـ أن تتخلى المرأة عن حقوقها من تحمل المسئولية فلابد اولا من التحرر الداخلي للنساء .

ـ أن يقوم الزوج والزوجة معا بالوظيفة المزدوجة « العمل داخل وخارج البيت » بشرط ان يتفهم كل منهما ظروف الاخر .

● ذكريات برلمانية وسياسية

كيف كانت ترتجل القرارات

■ وكيف كانت تهرب الكفاءات

■ وكيف كانت تصفى الحسابات

ذكرت في مقالي الاسبق ، أن كل قرار كان يصدر في جميع شئون[illegible] قبل ثورة التصحيح وقيام الشرعية الدستورية كان وراءه سرا او اسرار[illegible] فمعظم ان لم تكن كل القرارات كانت نتيجة دردشة في سهرات العشاء[illegible]

ولما كانت هذه القرارات لا تعرض على مجلس الوزراء او تعرض للمناقشة في صورة من صور العرض .. فان النتيجة تكون عادة الغاء هذه القرارات[illegible] العمل بها او تنفيذها لانها لا تقوم على دراسة وبيانات واحصائيات[illegible] للنتائج .. والادلة والامثلة بالطبع لدى ولدي كل من اهتم بالسياسة[illegible] الايام وفي القليل كنا نفهم أسباب صدور بعض القرارات وفي الكثير لا نفهم شيئا !!

ولكن كانت هناك قرارات لا تنشر أو تعلن . بعضها خاص بافراد لا ذكر[illegible] وأذكر . والبعض والاهم خاص بمسائل هامة كهذا الموضوع الذي سأذكره في سياق الحديث عن لجنة الاقطاع . واذا كانت القرارات الخاصة بسياسة الدولة تصدر بهذه البساطة . فان القرارات التي تتعلق باقدار الناس ومصائرهم[illegible] وأرزاقهم تصدر دون ان يكون لهؤلاء الافراد أي وزن أو قيمة أو مراعاة لأي اعتبار !!

بقلم :

عبد الصمد محمد عبد الصمد

في سهرة عشاء عند صديق . كان اقرب مني الى مصادر المعرفة بفارق كبير . لكن اقل معلومات وفهما بنفس الفارق !! لانه غير متفرغ للسياسة ولا يقيم في القاهرة اقامة شبه مستديمة مثل وليس له صفة رسمية تجعله يلتقي بغير اصدقائه واكثرهم من غير السياسيين ولهذا بقي الضيف يستمع للاحاديث التي بدات بعيدا عن السياسة . ثم كان لا بد للحديث ان ينتقل اليها ..

وكان قطب السهرة ومن تتجه اليه احاديثنا ومناقشاتنا عضوا بارزا في لجنة الاقطاع ولان له قيمة كبيرة او كبرى !

وكان معنا اللواء طيار عصام خليل صاحب قصر المليون جنيه الشهيرة . والتي ذكرها في احدى الحلقات في موقف استحق عليه التقدير من جميع المسئولين والمواطنين .

وكان يشغل منصب رئيس مخابرات الطيران . وكان عصام يدافع بحرارة عن المهندس الزراعي امر الله بليغ العضو الحالي في مجلس الشعب عن احدى دوائر محافظة الشرقية .

ووجهت ان امر الله متقدم امام اللجنه . وظللت صامتا والاربعة الموجودين غيري يعتقدون انني لا أعرفه لان عادتي السخيفة ان اتدخل في مثل هذه الاحاديث ان كان عندي معلومات او معرفة بها .

ولما انتهى عصام من دفاعه . بدات الكلام بدفاع من نوع جديد .. وقال لي قطب السهرة قبل ان يسمع شيئا : وايه اللي جمع الشامي على المغربي . وتعرف امر الله منين ؟!

قلت له : اعرفه اكثر من عصام !

وكنت اثناء حديث عصام استعيد عن ذاكرتي قصة صداقتي لامر الله . ولا اذكر سبب صداقتي لامر الله . فقد دعاني في ليلة للعشاء في بيته لمناسبة شخصية . وفوجئت بانني احد اثنين فقط من الاعضاء وثلاثة من ابرز الاسماء .. ولهذا كان يستحيل ان انسى له هذا التقدير . وبدات اذكر دفاعي الذي لا يعرفه عصام او قطب السهرة .

ارتجال القرارات

في احسن الليالي تحدث الرئيس عبد الناصر مع المشير في الدردشة المعتادة حول مائدة العشاء او بعدها . عن النقص في الانتاج الزراعي وفي الثروة الحيوانية نتيجة الطاقات المنتجة المعطلة التي ابعدت واهملوا الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية . وبلا ذنب الا الخوف من كلمة كبار الزارعين او المربين !

وكان المهندس سيد مرعي قد ترك وزارة الاصلاح الزراعي والزراعة . واعتكف فترة قصيرة .. واتفقا على الاستعانة بهذه الكفاءات والطاقات المنتجة في الاشراف على مساحات كبيرة .. كل الف فدان مثلا يشرف عليها شخصية لها كفاءة علمية أو خبرة وتجارب وشهرة في التفوق في الانتاج وان تكون لهم حوافز ادبية او مادية . وعلى أن يشرف على الجميع المهندس سيد مرعي .

وكان من بين الاسماء المقترحة امر الله بليغ والمرحوم على الشيشي واسماء اخرى من الوجه البحري .. وتقرر ان تبدا التجربة بمحافظتين في الصعيد هما المنيا وبني سويف .

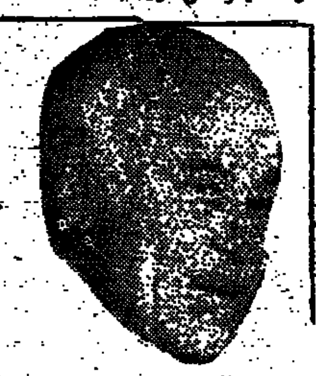
واخطرنا بترشيح اسماء الكفاءات التي يستعان بها لتنفيذ هذه التجربة في المنيا . حتى اذا تم الاختيار وتقسيم الاراضي الزراعية وتوزيعها على هؤلاء الاكفاء .. دعيت محافظة بني سويف لمثل هذا الاختيار لتبدا التجربة في المحافظتين معا وفي وقت واحد .

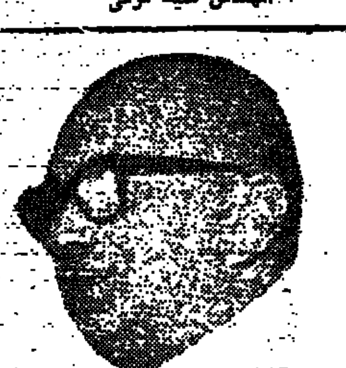
وفعلا جاء المهندس سيد مرعي الى نادي ابناء المنيا في شارع عبد الخالق ثروت . وكنا دعونا عددا من الكفاءات في كل مركز ليجتمع بهم . واذكر اسما واحدا لاحكي قصته بعد هذه القصة وهو الدكتور بشرى مجلي الوحش ـ الحاصل على دكتوراة في الزراعة من جامعة كاليفورنيا . والاستاذ بالمعهد الزراعي العالي بالمنيا ـ وان كان موطنه بني سويف الى ان اقامته وزراعته في دائرته الانتخابية مطاي .

واجتمعنا بالمهندس سيد مرعي وادار المناقشة . وسمح لكل واحد بابداء رايه في اجتماع او اجتماعين وتم ميدانيا وضع اطار المشروع ليحتوي على التفصيلات في اجتماعات اخرى .. وكمعظم القرارات كانت النتيجة كالمثل الشائع عندنا كلام الليل مدهون بزبدة وتذيبه حرارة الشمس لا تظهر في النهار ! فقد انتهى الاجتماع ولم يتحدد موعد لاجتماع آخر . وكما ولد الاقتراح فجاة مات بالسكتة فجاة !

ذكرت للحاضرين . وكنت خمسة . هذه القصة وكان ثلاثة يعرفونها ويجهلها عصام وقطب السهرة وعضو اللجنة . الذي قلت له ـ لست انا ولا عصام الذي نذافع عن امر الله انما الرئيس والمشير فهما اللذان رشحاه لهذا المشروع الذي لم يتم !

وهكذا كانت الاقدار للناس .. المصادفة . والمصادفة الحتة جعلتني ادلي بهذه الشهادة وكان يمكن ان تكون الشهادة عكسية لو حضر هذا العشاء واحد يكره مذكور جلهم الاحاديث !!


المهندس سيد مرعي

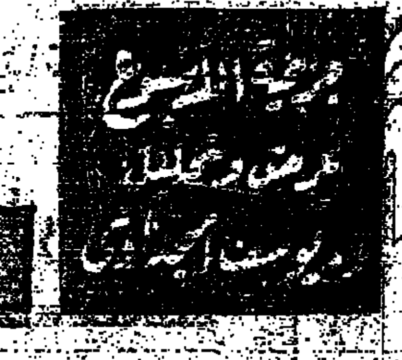

رشدي الدكروري

كرامة الانسان ورزقه وحريته واولاده واحفاده .. كل هذا يضيع نتيجة كلمة شريرة او وشاية او عدم استلطاف !

رجل لا أنساه !!

لقد ذكرت اسمه ومؤهله وعمله . وهو الدكتور بشرى الوحش . وحيث اذكر قصته فان اي تعليق يسبقها [illegible]

[illegible]



حبايب فى الظلام

جواد

احتاجت ... المعجزة ، واشعلت الفتاة جذوة الشيخ المطفأة ... واهدت اليه رحيق الحياة ... فاحيت ما مات فيه من رغبة ... وفى كل صبح تروى لهم بعض ما قال فى الليل ... وصوتها يجوس النار غناء ... تغرد تشدو كانثى البلبل ...

... الزفاف يطوف القرية ... والفتاة التى لم تتجاوز الثمنة عشرة تتقدمه ... فرحتها ... وتلتف فى امانيها التى ظلت تحلم بها ... وعيون اهل القرية ترمقها فى اشفاق ... وصاحباتها يتجمعن حولها . كل منهن تحاول ان تقرصها فى ركبتها لكى تلحق بها فى جمعتها ...

والعريس يتلقى التهانى فى [illegible] ... كل الحيرة ... تفكيره ... [illegible]

وارتاح هو لكل ذلك ... ولكن فجاة اصرت امه على زواجه من احدى بنات خالاتها .. والفتاة زهرة ذات عبير يتضوع لمسافات طويلة .. فى ملامحها اشراقة الصبا .. وترحم جسدها نسمات الشباب . وفى عينيها وعلى شفتيها . وفى عنقها ، وفى صدرها - فى كل مكان منها نداء له صوت الرعد يدعو الى استجابة قوية قادرة لها نفس قوة النداء !

ولكن الشيخ محمود ضامر الرجولة لسبب لايعرفه .. ولم يحاول ان يعرفه .. واحس حينما اصبح عليه ان يواجه عروسه انه ليس لديه ما يعطيه لها سوى الابتسامه والحنان والكلام الطيب .. ورقدت الفتاة بجواره منهوكة من الاستعداد للفرح .

وفى الفجر شاهد اهل القرية الشيخ محمود يسعى نحو المسجد ..

وتفاخر الشيوخ قبل الشبان .. وساله احدهم كيف استطاع ان يحرص على صلاة الفجر فى مثل هذه الليلة . وضحك الشيخ وهو يقول انه الطمع فهو يريد ان يحصل على الجنة ..

وجاءت ام العروس تسعى وتسال وتلفق ، وكادت تتماسك مع ام العريس . ولم تفصح عن الذى كانت تكتمه فى صدرها ، فقد ترامى اليها انها القت بابنتها بين يدى رجل ليس له من الرجولة الا الثياب .. وانتظرت الايام المقبلة ولكنها حددت لانتظارها يوما موعودا ..

واستمعت الفتاة « اعتماد » فى فزع الى حديث والدتها . واستعلت فى داخلها جذوة وكانت تمتد الى كل مكان فى جسدها . واقتحم جمجمتها صداع عنيف يكاد يشقها .. اتراها تخسر كل ما حدث وتعود مرة اخرى الى بيت والدتها وتشمت فيها بنات القرية ؟ وتسخر منها عواجيزها ؟ وتطوى كل مانشرته من ملابس الفرح دون ان تمس ؟ وذاك الذى يدمدم فى جوفها ، اما من سبيل الى حسمه ؟ وهو الشيخ محمود ، اليس لديه غير القبل ؟ يعم جسدها فيرفعها الى الذروة . ثم يتركها تهوى .. مقهورة تتلوى ، خاسئة المشاعر ، كسيرة الاحاسيس .. تزداد جوانحها توهجا .. يلسعها لهيبها الداخلى .. فتهوى صامتة . كعرس تاكل النار اطرافها ، وهى مقيدة فى سلاسل تصهل وتثب ثم تموت مكانها كمدا قبل ان تموت احتراقا ؟ ..

وقبل ان تنتهى المهلة التى حددتها الوالدة ، زفت الفتاة الى امها الخبر لقد اصبحت زوجة ، وحصلت على مايعيد الى الزهور الذابلة نضارتها ، ولمحت الام بعين خبرتها الرواء الذى مشى فى اغصانها ، والضوء الذى انتشر على قسماتها ، والامتلاء الذى يطل من عينيها . وقد غادرتها نداءات الجوع .

وعجبت الام ، اية معجزة حدثت ؟ وتهامس الجيران .. احقا تجرك ذاك الجبل ؟ واشعلت الفتاة جذوة الشيخ المطفأة والعنت اليه رحيق الحياة فاحيت مامات فيه من رغبة ..؟

ففى كل صباح كانت تروى لهم بعض ما كان فى الليل من لهيبة ، وصوتها يجوس الدار غناء ، تغرد تشدو كانثى البلبل ..

وقفز فار كبير فى صدر الام ام العريس .. من اين كل هذا ؟ وهى تعرف جيدا ان ابنها ليس لديه مايعطيه لعروسه ، وخشيت ان تكون العروس قد بحثت عن بديل لها بعلاقة قديمة . ونشطت تتجسس وترصد كل خطواتها ، ولكن الفتاة لم تكن تغادر الدار ، ولم يكن يزورها احد . وظنت ان الفتاة تفتعل السعادة ، حرصا على زواجها ، وابقاء منها على شكل البيت الذى تطمع فى ان يظل لها ..

وشعرت الام بطبيعتها كانثى ان الفتاة سعيدة . وان سعادتها تنبع من معين غير طبيعى . بل ان بعض اعضاء جسدها نمت تتحرك نحو اشكال لاتتحول اليها الا بفعل رجل ولكن من هو هذا الرجل ؟ انه لايمكن ان يكون « الشيخ محمود » .

وتلعثمت الخواطر فى ذهنها يركب بعضها البعض .. حاولت الام — ام العريس — ان ترفض الخاطر الذى يلح عليها .. ايمكن ان يكون هذا الرجل هو ابنها الاصغر عبد الرحيم ؟ ولكن متى كان عبد الرحيم رجلا !.. انه فى الحقيقة طفل .. فهو مازال رغم عوده السارح وجسمه الممتلئ نوعا ما لم يتجاوز الخامسة عشرة . فهو فى السنة الثانية الاعدادية ..

لا .. ليس من المعقول . وحركت راسها فى عصبية .. تريد ان تلقى بهذا الخاطر الى الارض .. ولكن الخاطر عاد يلح فى اصرار . اذ ليس فى البيت رجل اخر .. وارتعشت المراة .. واهتز جسدها ، وتلفتت حولها رغم انها كانت بمفردها .. وتغلت داخل ملابسها تطرد الشيطان .. قامت من نومها تلقى نظرة على ابنها عبد الرحيم الذى يذاكر ليلا . واطمانت حين وجدته وحده - واطمانت الى ان غرفة الشيخ محمود مع عروسه والتى تقع على بعد مترين مغلقة لايكاد يخرج منها اى ضوء ..

ولو انها تنبهت منذ الليلة الخامسة للزواج لشاهدت « اعتماد » وهى تغادر غرفتها صباح هذه الليلة . الى غرفة الفتى عبد الرحيم بكل الاحباط والياس والقنوط .. وروحها تقف على حافتها توشك ان تغادرها [illegible] وانبثق شىء استجمع نفسه داخلها اراداتها .. وكان الفتى قد طلب منها ان توقظه قبل الشمس لكى يستذكر بعض الدروس .. ولم تكن قد [illegible] نفسها فى غير ملابس النوم ، وغادر الشيخ المنزل الى المسجد .. وخطت نحو الغرفة وهى لا تريد ان تسمع ولقلة زوجها خطواتها ودلفت خلف الباب .. كان الفتى مستغرقا فى النوم وراحت توقظه فى رفق ورقيق . وتحرك الفتى متقلبا فى فراشه .. وامتدت يدها الى اعضاء جسده تتحسسها وتضغط عليها وهمسها فى اذنيه يوقظ كل شىء فيه الاوعيه .. وتململت ضجرة وهى تجلس على طرف سريره .. وقامت على وجهه تشربه من شفتين .. وارتمت ذراعاه تحتضنها فانزلقت فى فراشه قبل ان يدرك كلاهما حدوث ماحدث !!

وافاق الفتى من الكابوس ، واستشنع ما صدر منه فضربها ، وحاولت هى ان تهون عليه الامر فضربها واستسلمت له يضربها دون ان تفتح فمها .. وتعلقت به تدرا الضرب عن جسدها فالتصقت به وجذبته فجذبها فسقطا من جديد .. تاخذهما غيبوبة لايفيقان منها الا ليغيبا مرة اخرى عن الوجود ..

وانهمرت الاشراقات تتلالا فى عينيها . وتفى جسدها . وكانت اكثر الناس حيرة فى امرها هى والدة الشيخ التى خلت بابنها لحظات ثم عادت تخلو الى عروسه . ولكنها لم تصل الى شىء .. وظلت تراقب الى ان اقتحمت ذات صباح غرفة عبد الرحيم خلف « اعتماد » . وكاد يغمى عليها .. ولكنها اغمضت عينيها واسرعت تغلق الباب . وفى حركة لاواعية قبضت من تراب البيت قبضات ووضعتها فوق راسها وصدرها

واسقط فى يد الام ، وكف كل شىء فى البيت عن الحركة .. حتى القلوب كادت تقف عن التنفس .. وعاد الشيخ محمود من المسجد .. ودبت الحياة فى البيت ، مملولة ، بطيئة ، تزحف كاللوت الثقيل ..

ومضت الفتاة فى وقاحة الاثم تفترس الغلام كانها تنال حقا لها من اصحاب ذلك البيت الذين رفضوا ان يقدموه لها .. واقبلت على الحياة تلهو ، وتضحك ، وتتجمل ، والشيخ محمود فرح .. لاه .. يباهى بعروسه فى بلاهة منقطعة النظير .. والام يفترسها الم رهيب ذو ثلاث شعب .. الم لموقفها الشائك كام .. والم من اجل ابنها المخدوع وما قد يصيبه اذا حملت وهو كما هو . والم لغلامها الذى يوشك ان ينوى من فرط استنزافه . وقد انضجت المراة رجولته قبل موعدها على لهيب شبابها المستعر اما الغلام فكان مستجيبا لفرط غرابة اللعبة عليه وجدتها .. ماخوذا بما تسكبه عليه الفتاة ، وفرحا بها تاخذه [illegible] .. واستغرقتها اللذة فذاب [illegible] الفتاة فى سنوات الفتى التى تحبو به نحو نضج مبكر ..

وتوارى العقل والعقل ضعيف فى هذه المرحلة .. وتحكم الطيش ، والنزق ، واللذة . وكلها تعمل على جفاف حجم العقل عند الاثنين .. وهمست الفتاة .. اريدك زوجا ياعبد الرحيم . اه . لو مات الشيخ محمود .. وذعر الغلام .. وراحت هى تحلم بالشيخ وقد وجد ميتا ، ثم بالماذون وهو يكتب كتابها على عبد الرحيم .. انها لايام وتحقق حلمها بكافة الطرق ..

وذات عشاء خرج الشيخ محمود يصلى .. وسقط فى المسجد ميتا .. وشق الليل صراخ حاد من الام .. وبدا الهمس .. وابلغ حلاق القرية طبيب الوحدة فى « اكياد » مركز فاقوس بالزقازيق . وحصل على تصريح بالدفن ولكن القرية لم تسكت ارتفع اللغط واشارت الاصابع الى الزوجة الشابة التى تخلصت من الشيخ بعد الزواج بثلاثة شهور .. والفتاة شابة . وهو كما يعرف جميع اهل القرية .. كان قويا كثور .. وكان سر قوته يكمن فى عجزه .. فماذا قتله فى ساعات ؟ وما هو سر العلاقة التى تربط بين الزوجة الصغيرة وشقيق الشيخ !؟

والتقطت المباحث الخيط الرفيع التقطه العقيد فاروق وهبه ، والمقدم نبيل النحاس وجمعت المباحث اكثر من دليل . وبدات الفتاة تعترف .. اعترفت بعلاقتها بالفتى ، وقالت ان الام كانت تعرف كل شىء ؟

تفاصيل المعركة الرهيبة التى انتهت بسقوط

أكبر شبكة دولية للمخدرات فى المصيدة

ضبط خمسة متهمين و٩ ملايين قرص مخدر

هنرى روبكسكى — سويسرى | نعيمة محمد على — مصرية | محمد محمود كيوان — سورى

[illegible] الاسبوع — تفاصيل المعركة الرهيبة التى دارت بين رجال مكافحة المخدرات وبين اكبر شبكة دولية حاولت اغراق مصر بالملايين من الحبوب المخدرة [illegible]

كانت الادارة العامة للمخدرات قد تنبهت مؤخرا الى انتشار الحبوب المخدرة بين العمال والطلبة .. وبدات عمليات البحث والتحرى للكشف عن مصادرها . وتوصلت الادارة الى ان رئيس الشبكة يهودى عراقى يقيم فى جنيف ويملك مصنعا للادوية . اما باقى افراد العصابة فهم هنرى شميد (سويسرى) وهنرى روبكسكى (سويسرى) ونديم شمس الدين (لبنانى) رئيس فرع الشبكة فى مصر ونعيمة محمد على (مصرية) ومحمد محمد كيوان (سورى) زوج نعيمة والسيد محمد على شفيق نعيمة

وبدأت قصة الصراع بين ادارة مكافحة المخدرات والعصابة عندما وصلت معلومات من احد مصادرها السريين تفيد ان هناك شبكة دولية منظمة من السويسريين والسوريين واللبنانيين والمصريين قد اعدت شحنات كبيرة من الاقراص المخدرة لتهريبها الى داخل البلاد وترويجها بين المتعاطين .

ووضعت الادارة خطتها للكشف عن هذه الشبكة وضبط الشحنات التى سيتم تهريبها بان يتقدم احد مفتشى الادارة لاستلامها متظاهرا بانه مندوب شركة الادوية للتحفظ عليها .

وبدات اجراءات تنفيذ الخطة عند وصول الشحنة الاولى الى مطار القاهرة بتاريخ ٧٧/٦/٣ وكانت مكونة من ١٤ طردا كبيرا زنتها ٦٥٥٫٢٠٠ كيلو .. ثم وصلت الشحنة الثانية الى مطار القاهرة بتاريخ ٧٧/١/٢٣ وكانت مكونة من ١٨ طردا وزنها [illegible] كيلو وتم التحفظ عليها ايضا مع الشحنة الاولى .

وبتاريخ ٧٧/١/٢٩ وصل الى مطار القاهرة المتهم هنرى شميد موفدا من قبل رئيس الشبكة لتسهيل ادخال الشحنة الثالثة التى سيحضرها المتهم هنرى روبكسكى مخباة فى يخت شراعى ثم شحنه على الباخرة الكبير سوكا ليادى ، التى تصل الى ميناء الاسكندرية فى ٧٧/٣/٣١ مستعينا فى ذلك باعضاء الشبكة المقيمين فى مصر ومعاونيه من اعضائها نادى البحث

واستطاعت الادارة بعد ذلك ضبط المتهمين محمد محمد كيوان وهو سورى الجنسية وزوجته نعيمة محمد على وشقيقها السيد محمد على وهم مصريان ، وذلك بعد استلامهم [illegible] الف قرص لترويجها كما ضبط المتهمان السويسريان وفى حيازتهما المبلغ المشار اليه وباقى الشحنتين ..

واعقب ذلك ضبط الشحنة الثالثة المخباة فى اليخت الشراعى وبلغ مجموع الشحنات الثلاثة ٩ ملايين قرص مخدر ، بينما ضبط المتهم نديم شمس الدين وهو اللبنانى الجنسية لدى عودته الى البلاد قادما من الخارج لتنسيق عملية الاستلام والترويج ، كما ضبطت سيارة شيفروليه خاصة بالمتهم هنرى روبكسكى وسيارة داتسون مملوكة للمتهمة نعيمة محمد على [illegible]

حزب مصر .. وحزب التوازن — بقية ص ٥

بقية ص ٥

[illegible] الاعلام الحكومى محايدا . لكى ينطلق [illegible] الاتجاه الاعلامى من مقومات الشخصية المصرية العريقة وحمايتها [illegible]

فى الحزب لكى يحصل على ترخيص بتكوينه .. الا يعتبر نوعا من الحجر على الاحزاب الاخرى ؟

— اطلاقا !! لان هذا الشرط — كما ورد فى المشروع — ليس له اثر رجعى بالنسبة للاحزاب القائمة بالفعل .. ولو انه طبق عليها لانتهى وجود حزبى الاحرار والتجمع .. ومعنى هذا انفراد حزب مصر بالوجود فى ساحة [illegible]

سؤال يحتاج الى مزيد من الصراحة من سكرتير عام حزب مصر !!

— وهو ؟

قيام احزاب جديدة — وهو المتوقع بعد صدور القانون الجديد .. الى اى مدى سيؤثر على الاغلبية التى يتمتع بها حزب مصر ؟

— لن يؤثر هذا — لو حدث — على [illegible]

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ — مؤسس الرايخ الثالث — من انبياء العهد القديم .
٢ — عملة هندية — مدينة قمار عالمية .
٣ — ساس (معكوسة) — اغنية لسيد درويش .
٤ — صب — نقيض اليسر — سياج (معكوسة) .
٥ — من الكتب المقدسة (معكوسة) — التعويذة (معكوسة) .
٦ — نبارى — ثلثى « ذنب » — وعظ — من الامراض .
٧ — تنوى — جبل — قدوه .
٨ — ذاتى الحركة — اصلحوا — رغب — ضد حضر (معكوسة) .
٩ — وحدة مساحة — من اشهر فقهاء المسلمين .
١٠ — برنامج اذاعى — عندما .
١١ — نهر ايطالى — يخرب — الشامخ .
١٢ — رونق واشراق — نصف (قيود) — الصديق معكوسة) .
١٣ — بيوت — عاصمتها هلسنكى (معكوسة) — تنتفض .
١٤ — دقوا — نعمل — شهر ميلادى
١٥ — لطخك — للتوجع (معكوسة) — من الاقمشة (معكوسة) .

راسيا :

١ — رواية ليوسف السباعى — سارعت .
٢ — اغنية لنجاة الصغيرة — طراز سيارات .
٣ — ممثلة امريكية مخضرمة (« معكوسة ») — صاحب المزامير .
٤ — من اجلى — حيوان — مدينة بالسعودية .
٥ — فقه « مبعثرة » — مدينة يونانية قديمة .
٦ — حيوان جبلى — اداة جزم — من الطيور (معكوسة) .
٧ — مدينة بالجزائر — ابا — الة ايقاع .
٨ — عملة عربية (معكوسة) — الوجه الحقيقى للعمالة الزائدة .
٩ — استقر — حيوان ضخم .
١٠ — نثر — من اشهر مدن الارجنتين .
١١ — لقب شاعر عربى قديم — من امراض المناطق الحارة .
١٢ — شهر هجرى (معكوسة) — طمس — ثلثى (لخص) — توجع (معكوسة) .
١٣ — دواء السدوم (معكوسة) — فى ... « من اشهر اعمال المنفلوطى »
١٤ — ثلثى (قوس) — عاصمة النرويج (معكوسة) — ذائعوا الصيت
١٧ — فيلم لفريد الاطرش — صدقت .

حل مسابقة العدد الماضى

الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى

ثمرة من ثمرات ثورة التصحيح المجيدة

٣٥٠ جمعية تعاونية انتاجية تخدم ٤ ملايين حرفى

يعتبر قيام الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى ثمرة من ثمرات ثورة التصحيح ... فقد ادركت هذه الثورة المجيدة اهمية وخطورة التعاونيات الانتاجية ... خاصة وان الحرفيين الآن يمثلون اقتصادا ضخما جدا سواء فى قطاع التصدير للخارج او فى سد احتياجات السوق المحلية ... واصبح انتاجهم ينافس السلع الاجنبية ويتفوق عليها .

ولا شك ان الدفعة القوية التى اعطتها الدولة للتعاونيات الانتاجية قد بدأت عام ١٩٧٣ بصدور القرار الجمهورى رقم ٨٩٠ بانشاء جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى . ثم صدور القانون رقم ١١٠ لسنة ١٩٧٥ بفتح المجال لمزيد من العمل فى التعاونيات الحرفية وتطوير التشريع التعاونى الانتاجى .. ثم قرار وزير الحكم المحلى رقم ١٩٣ لسنة ١٩٧٥ بتشكيل مجلس الادارة المؤقت للاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى .. واخيرا القرار الوزارى رقم ٣٣ لسنة ١٩٧٦ بتحديد القواعد الواجب مراعاتها فى اعداد النظام الداخلى للجمعيات التعاونية الانتاجية .

ويقوم الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى — وهو قمة قطاع التعاون الانتاجى — باقتراح السياسة العامة للتعاون الانتاجى ، وحصر وتصنيف العاملين فى مجال الصناعات الحرفية والخدمات الانتاجية ، والعمل على تجميع كل فئة فى جمعيات تعاونية انتاجية ، وحماية مصالح الجمعيات ، ونشر الثقافة التعاونية ، وتمثيل جمعيات التعاون الانتاجى فى الداخل والخارج ، والاشراف على هذه الجمعيات ومراجعة حساباتها .

ويتكون مجلس ادارة الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى من السادة : سيد زكى عبد الهادى (رئيس الاتحاد) — محمد خليل حافظ (نائب رئيس الاتحاد) — كريمة العروسى (سكرتيرة الاتحاد) — احمد عبد الفتاح شلبى — سعد زغلول محمد — شوقى حسين هيكل — حسين محمد الخطيب — احمد المهدى الفخرانى — عزت عثمان النقيب — احمد زكى الامام — عادل عبد العزيز بسيونى — السيد عثمان احمد — احمد شمس الدين خفاجى .

وقد اصبح فى مصر الآن قاعدة عريضة من الجمعيات التعاونية الانتاجية الاساسية فى مختلف الصناعات والحرف يبلغ عددها ٣٥٠٠ جمعية تخدم التعاونيين والحرفيين الذين يصل عددهم حوالى ٤ ملايين حرفى .

والجمعيات العامة للتعاونيات الانتاجية تقف كل منها على قمة نشاط معين فى مجالات صناعة الاثاث — الملابس الجاهزة — السجاد والكليم — النسيج والتريكو — الصناعات المعدنيه والهندسية — التصوير والطباعة — خان الخليلى — الانشاء والتعمير — الاحذية والمنتجات الجلدية — نقل البضائع والركاب — المقاولة على العمل — القبانة .

ورغم قصر المدة التى مضت على قيام الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى ، فان كل الدلائل تشير بوضوح الى ان مستقبل التعاونيات الانتاجية سيكون مشرقا ، الامر الذى يتطلب تهيئة المناخ المناسب لانطلاق التعاونيات الانتاجية نحو هدفها المنشود .

ومن منطلق الوفاء والوطنية .. اعلن اعضاء مجلس ادارة الاتحاد تاييدهم للقائد البطل الرئيس محمد انور السادات قائد ثورة التصحيح فى ١٥ مايو للقضاء على الخوف والحقد وتحقيق الامن للمواطنين .

وينتهز اعضاء مجلس ادارة الاتحاد مناسبة الاحتفالات بالذكرى السادسة لثورة التصحيح المجيدة ويتقدمون بالتهنئة للشعب المصرى وقائده البطل ، ويعلنون مباركتهم لكل الخطوات الرائدة التى يتخذها الرئيس السادات نحو تحرير الارض ونهضة مصر وتطويرها .

سيد زكى عبد الهادى

محمد خليل حافظ

كريمة العروسى

كل الدلائل تشير ان المستقبل مشرق لتعاون الانتاجى

هكذا من الاصل

الحلقة الأولى



واخيرا عاد ريتشارد نيكسون الى الظهور ، وملأ وجهه المعبر شاشات التليفزيون . وانصت اليه باهتمام هذه المرة ملايين الامريكيين اربع مرات لمدة تسعين دقيقة كاملة .. تكلم فيها نيكسون ودافع عن نفسه . وهو ذلك الرئيس الامريكى الوحيد الذى أجبر على أن يستقيل وترتفع به طائرة هليكوبتر من فوق المرج الاخضر للبيت الابيض الى العزلة القاتلة فى سان كليمنت .. وتمر اكثر من ثلاث سنوات وهو فى عزلته ، وأخيرا يفتح عليه الباب وتسلط عليه الاضواء وتنهال عليه ثروة تقدر بأكثر من مليون دولار ويقف أمام دافيد فروست الصحفى البريطانى ويوجه اليه أسئلة محرجة ليتكلم ويكشف عن الحقائق التى ضاعت وداستها الاقدام فى قضية ووترجيت المشهورة ..

نيكسون يتكلم ..!!

بقلم : دافيد فروست   عرض : ميشيل تكلا

مهما كانت دوافع الرئيس الذى سقط والغرض من العرض التليفزيونى للرجل الذى اصبح فى زوايا النسيان لاكثر من ثلاث سنوات ، فان الرؤية التاريخية كانت تفوق الوصف .. ولاول مرة يواجه نيكسون محققا لا يخضع لرقابة او قيود عما سوف يوجهه اليه من أسئلة محرجة عن سنوات رئاسته للولايات المتحدة .. فالجمهور الذى ضاق ذرعا بريتشارد نيكسون ايام حكمه للبلاد لا يمكنه ان ينكر اعجابه وحب استطلاعه بالرجل الذى اصبح بطلا رغم أنف امريكا .

ووجد نيكسون نفسه فجأة يواجه سيلا من الاسئلة الدقيقة الحسنة عن فضيحة ووترجيت كان دائما يتحاشاها ويتجنبها بكل الطرق .. فهل يظل على موقفه السابق أم ان سنوات العزلة ستضطره الى أن يتخذ موقفا آخر ؟. وهل يتحطم تحت تلك الضغوط التى احاطت به زمنا او تحت طرقعة سياط المحقق ؟. وهل يفصل ما فعله من أربع سنوات مضت ويعترف بسخريه بأنه تآمر مع مساعديه فى محاولة يائسة لكى يتستر على الفضيحة حتى لا تذيع بعده ؟.

وسجل التحقيق المثير على شرائط مغناطيسية لمدة عشرين ساعة كاملة . واذيعت أربع حلقات تليفزيونية مدة كل حلقة ٩٠ دقيقة . وخاف فريق الباحثين والمخرجين أن يكون نيكسون قد جمد المحقق لان حديث الشرائط كان منصبا على حرب فيتنام ومحاولته جمع الشمل فى البلاد ومحاولته الرائدة ايضا للوصول الى الصين وفتحه الطريق الطويل لتحديد الاسلحة الاستراتيجية مع الاتحاد السوفيتى ومحاولاته لاعادة السلام الى الشرق الاوسط وكراهيته للعوة والعنف ، وكذلك لاسبرو اجنيو .. ومرت لحظات كان يبتلع فيها الاجابة الحقيقية ويرد باجابات سقيمة ، وفى لحظات اخرى كانت ردوده حاسمة بقدرة وتأكيد شخصى ..

حديث تاريخى

حقا لقد امتلك نيكسون ناصية الحديث وإذاعت ١٤٥ محطة تليفزيونية فى الولايات المتحدة الحقائق التى اثارها لاول مرة وكذلك عرضت الحديث ١٤ محطة اجنبية . وقد ثارت مشاعر الناس وتحركت احاسيسهم لان نيكسون كان متشامخا قاطعا صامدا فتصدع دفاع ووترجيت وانهار من اساسه .

جرى الحديث التاريخى فى بيت يقع على بعد عشرة اميال شمال سان كليمنت فى خليج مونارك وفى حجرة زودت بمكتبة رصت فوق رفوفها كتب تاريخية مختارة استراح نيكسون لوجودها وحجبت الستائر السميكة الساحل المتعرج والمحيط الباسيفيكى المشمس . وبدا نيكسون وكأن الايام قد تقدمت به كثيرا عما كان عليه فى البيت الابيض ومع ذلك كان قويا لفحته شمس الشاطىء وصبغت لون بشرته . فلعب الجولف يوميا اصبح روتينيا فى حياته . كانت كل حركة يأتى بها توحى بالسعة وبدت عليه مهابة الرئاسة عما كان عليه حاله فى الايام الاخيرة التى قضاها فى البيت الابيض قبل ان يجبره الشعب على الاعتزال !

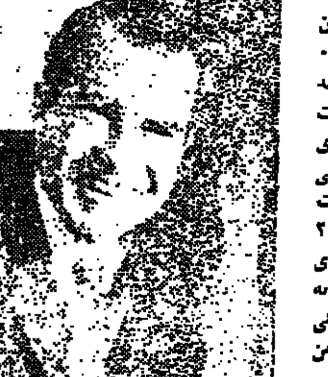
وبدأت اسأله برقة وعذوبة ان يحكى دوره الحقيقى فى ووترجيت . فرد قائلا انه يفضل ان يرد على اسئلة معينة ولا داعى للتعميم . وانتهزت الفرصة وامطرته بوابل منها ما الذى فلته حقيقة لرئيس ادارتك هالدمان فى فجوة شريط التسجيل الذى صمت لمدة ١٨٫٥ دقيقة فى صباح يوم ٢٠ يونيه عام١٩٧٢ وفى مكتبك البيضاوى بالبيت الابيض ؟ وكان قبل ذلك بثلاثة ايام بعد السرقة التى تمت فى ووترجيت . وبعد ان عاد نيكسون من اجازته ..

ورد نيكسون بهدوء شديد بأنه امر هالدمان ان يعترض على ما يقوم به الجانب الاخر . وفى نفس اليوم رفع الديمقراطيون قضية يطالبونه فيها بمليون دولار ضد اللجنة التى اعادت انتخابه بسبب الغارة التى حدثت فى الليل . وجاء شرح نيكسون مطابقا لمذكرة بعث بها هالدمان يتساءل « ما هو موقفنا للرد على ذلك ووضع حد له » . ونظرت الى مذكرة صغيرة فى يدى وقلت : لماذا قلت لاحد مساعديك الكبار تشارلس كولسون فى عصر نفس اليوم « اننا سنترك هذا الامر مكانه – مع الكوبيين » وكان ذلك اشارة الى الكوبيين الاربعة الذين اتهموا بالسرقة . ولماذا صرح نيكسون لكولسون بقوله « لابد ان اجمد هذا الامر فى هذا الوقت بالذات » ..

ولم يبد على نيكسون اى علامة من علامات الدهشة لحصولى على هذه المعلومة من شريط كولسون الذى لم يكشف قط . فقد صادره المدعى العام فى قضيه ووترجيت ليون جورسكى ليستخدمه ضد نيكسون . وهذا التورط فى شريط التسجيل كان سببه ان نيكسون فى اليوم الاول الذى اعقب حادث السطو يسارع ويحاول تغطية الامر . والآن ولاول مرة فى أيام اجراء هذا الحديث الخطير بدأ صوت نيكسون يتلعثم عندما قال « ان هدفى فى كل شىء قلته او فيما فكرت فيه فى ذلك الوقت لم يكن محاولة منى للتغطية والتستر على عمل اجرامى ولكن لاتأكد بأن اى مخالفة قد تسبب ضررا لاشخاص ابرياء . ولم تكن نسمح لاى انسان فى البيت الابيض ولا فى اللجنة التى اعادت انتخابه ، أو فى اعلى المستويات من الذين لا شأن لهم بهذا الامر ان يتلطخوا به .. وبمعنى اخر كنا نحاول احتواء الامر دبلوماسيا .

ابعاد المخابرات

وكما فعل من قبل تعلق نيكسون بذلك الخيط الرفيع او قبس الضوء الضئيل بانه لم ينو التستر على اى أعمال اجرامية قام بها رجاله والتى قد تصبح جريمة فى حد ذاتها ولكنه كان يعمل للاقلال اى نقد قد يوجه الى البيت الابيض او الى اللجنة التى اعادت انتخابه . ولم اخدع بهذا التحليل بل لم اقبله . الم يذهب نيكسون الى ابعد من ذلك اى ابعد من اى خطوة دبلوماسية وطلب الى معاونيه ان يطلبوا الى المخابرات المركزية ان تطلب بدورها الى المخابرات الفيدرالية ان توقف متابعة مقدمات معينة فى التحقيق الرسمى لووترجيت



ولم ينكر نيكسون ان اهمل ذلك حقيقة ..

ولاول مرة خانت التعابير وجه نيكسون وظهر عليه القلق وعدم الارتياح وصرح علنا ان هدفه الاساسى كان محاولة منه فقط لابعاد المخابرات الفيدرالية من تدخلها فى شئون الامن القومى . وكان هذا « غير حقيقى » لانه من البديهى ان ما هدف اليه هو ان يوقف المخابرات الفيدرالية من تعقب آثار المال الذى وجد مع الذين سطوا على ووترجيت وجاءهم . وحصلوا عليه من لجنته السياسية . وسلم نيكسون بقوله « لقد كان ذلك حقا تاحس بادخال المخابرات المركزيه فى هذا الشئ » ..

ولكن نيكسون اصر على ان هذه لم تكن جريمة . وادعى انه فى ذلك الوقت لم يعرف بان معاونيه كانوا يخططون او يباشرون موضوع السرقه وجاءت الفرصه لاوجه له هذا السؤال . ولكن بكل تاكيد وفى كل ماذكرته لقد اثبت ان هذا هو ماحدث وانه كانت هناك تغطيه لعمل اجرامى لانك قلت ذلك فعلا واوضحت السجلات انك كنت تعلم بالجريمة وان هانت وليدى (اللذين عملا فى الهيئة السرية للسباكين فى البيت الابيض) تورطا فى الامر .. وكنت تعرف ذلك وان المجرمين لابد من حمايتهم ..

واحتج نيكسون وقال غاضبا : لحظة واحدة !! وشرع يتكلم ببطء كمن يحاول عقله ان يجد مخرجا ويذكر ما قاله فى يوم ٦ يوليه ١٩٧٢ فى حديثه مع نائب مدير المخابرات الفيدرالية باتريك جراى .. ان تقوم بتحرياتك الدقيقه فى هذا الشأن . ولم يلاحظ نيكسون ان ذلك حدث فعلا ولكن بعد ان رفضت المخابرات المركزية ان تولى اهتماماتها بمسألة « الامن القومى » وذكر لى نيكسون ان تدخل المخابرات الفيدرالية يكشف عن انه ، بالرغم عما قاله فى يونيه ، لم يكن بكل تاكيد يضع العقبات فى طريق العدالة وقد بدأت تستقصى الحقيقه فى شهر يوليه ..

ووضع هذا التصريح نيكسون فى مازق ، لاننى قلت « ان العوائق التى توضع فى طريق العدالة هى عوائق سواء وضعت فى يونيو او يوليو .. واضطرب نيكسون واهتز .

تهديد

وعلى الاثر تحول نيكسون الى محام ورد قائلا « ان غياب الدافع يحول دون اى قصد اجرامى » !! واغلب الظن اننى لم اقرأ مواد القانون الخاصه بوضع العوائق والموانع فى طريق العدالة من قبل ولكن قبل ان اذهب للقاء نيكسون بدقائق نصح الى مستشارى ان اقرأ نص القانون فقراته وفاجأت نيكسون بمهاجمتى لمعلوماته عن القانون . وتردد نيكسون وقال انه لم يقرأ القانون منذ ان كان طالبا فى كلية الحقوق ثم قال ان القانون لم يكن مكتوبا وقتذاك . ومع ذلك اصر بانه لم تكن له دوافع اجراميه .

وقلت ينص القانون على : اذا كان القصد والنتائج التى سترتب عليه كافية فالدوافع تكون غير ذات موضوع كلية . ولم يقل نيكسون شيئا بعد اصبح مغلوبا على امره أمام قوه حجه مناظره ..

اثناء هذا التحقيق المثير حول تهم ووترجيت كانت تصرفات نيكسون تكشف عن قلقه واضطرابه وعدم ارتياحه . وكشفت ابتسامته عن هذا القلق وكان يومض عندما يشتد عليه الهجوم واحيانا يتجمد بوجوم وفى لحظات معينة كانت شفتاه تتقلصان بعنف ويبدو فمه وكأنه متقلص او منكمش .

وعدت الى شرائط يوم ٢١ مارس ١٩٧٣ حيث ناقش نيكسون مع هالدمان وجون ريلكمان وجون دين حيث طلب المتهم هانت للحصول على المال لمواجهة تكاليف القضايا والانفاق على عائلته وعائلات المتهمين الاخرين . فاذا لم يجب الى طلبه هدد بافشاء جميع الاسرار التى يعرفها عن البيت الابيض والمهام التى قام بها قبل ذلك فى مناسبات اخرى .

وكما فعل نيكسون دائما وبالرغم من القرائن التى ادانته بقوله كان يوم ٢٠ مارس اليوم الذى جاءتنى فيه كل تفاصيل محاولة التستر على الفضيحة .

البقية العدد القادم

الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة فى زيارة

شركة ممفيس الكيماوية

الشركة تقيم اكبر مصانع الدواء فى الشرق الأوسط وتفتتح فى نهاية هذا العام

قام الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة وبرفقته الدكتور فوزى السيد مستشار وزارة الصحة بزيارة شركة ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية حيث كان فى استقبالهم الدكتور صلاح رمضان رئيس مجلس ادارة الشركة والسادة أعضاء مجلس الادارة ..

وقد قام سيادته ومرافقوه بزيارة الموقع الجديد للشركة وتفقد سير العمل فيه ليصبح اكبر صرح للصناعات الدوائية فى الشرق الاوسط ..

د. ابراهيم وزير الصحة يستمع لشرح د. صلاح رمضان .. الادارة اثناء زيارة سيادته للاقسام الانتاجية

.. وبعد ذلك قام سيادته ومرافقوه بزيارة المصانع الحالية لشركة ممفيس بالزيتون .. وتفقد اقسام الشركة من الاقراص وقسم السوائل وقسم الامبول ومعمل تحليل الادوية وقسم الفورماكوجى وقسم تعطير المياه ووحدة العصر الطبيعى والطبع ووحدة التغليف وقسم الخلاصات وفى نهاية زيارة سيادته لمصانع الشركة التقى مع العاملين فى الشركة ..

❊ وفى بداية الحفل القى الدكتور صلاح رمضان رئيس مجلس الادارة قال فيها .

بسم الله الرحمن الرحيم .. باسم كل عامل وعاملة فى شركة ممفيس الكيماوية ارحب بكم فى هذا المصنع الذى يمثل رمزا للكفاح والاصرار الذى يبذله العامل المصرى متحديا كل المصاعب والعقبات فى سبيل اشرف هدف وانبل غاية .. الحفاظ على صحة المواطن المصرى والعربى ورعايته الطبية .

– ان اسم « ممفيس » لم يطلق على هذا المصنع عفوا وانما اختير بعلم وعمق كرمز لحضارة مصرية عريقة تمتد جذورها منذ الاف السنين فى علوم الطب والصيدلة وبالعزم والجهد .. وبالاخلاص والبذل ظل هذا الاسم فى الحاضر امتدادا للماضى العريق يضيف اليه كل جديد ومبتكر فى صناعة الدواء مؤكدا حقائق التاريخ منطلقا الى مستقبل رحب غير محدود الافاق .

الانتاج

لعل مما لاحظتموه سيادتكم فى هذه الزيارة الخاطفة ان هذا المصنع الذى انشىء عام ١٩٥٤ ليستوعب عددا من العاملين لا يتجاوز مائتى عامل ينتجون من الدواء ما قيمته حوالى ربع مليون جنيه .. وقد استنفدت فيه جميع امكانيات التوسع الراسى والافقى المستطاعة وبذلت جهود خارقة حتى يقوم بدوره فى تحقيق الخطة القوميه للانتاج الدوائى التى تتزايد عاما بعد عام بينما مساحة الخطوط الانتاجية واماكن الخدمات والمرافق ثابتة لا تزيد عن عشرات الاعوام ومع ذلك تتحقق الخطط بل تزيد عن المعدلات مع الالتزام بالجودة الفائقة التى تعتبرها الوسام الاول على صدر اسم ممفيس

☐ ثم استطرد سيادته قائلا .. لابد انه سيحتم لى من ذكر بعض الارقام السريعة عن تطور نشاط الشركة خلال السنوات الخمس عشرة منذ تأميمها حتى نهاية ١٩٧٦ ..

– تطور الانتاج بنسبة ١٠٦٥٪ اى مايعادل ٣٢ مرة من سنة ١٩٦٢ .

– تطور الانتاج بنسبة ١٦٠٥٪ اى ما يعادل ١٠ امثال سنة ١٩٦٠ .

– تطور عدد العاملين بنسبة ٣٧٢٪ اى ما يعادل من ٤٣٠ – ١٦٠٠ .

– تطورت انتاجية العامل بنسبة ٣٠٠٪ .

– تطور قيمة المبيعات بنسبة ١٠٠٠٪ عشرة امثال سنة ٦٢ .

– تطور قيمة التصدير بنسبة ٤٠٠٪ من ١٦٠٠٠٠٠ الى ٥٠٠٠٠٠٠ جنيه ..

وتعتبر ممفيس بحق رائدة مجال ابحاث النباتات الطبيه ومنتجاتها العلاجية ولها فى ذلك شهرة عالمية حيث تصدر المواد الخام كما تصدر المستحضرات الخاصة الى العديد من بلاد العالم ولها فى ذلك تعاقدات خاصة مع شركات عالمية مع تبادل الابحاث والتطبيقات الصناعية فى هذا المجال . ولعل شركة ممفيس هى الوحيدة فى مصر التى تمنح عدة شركات أوروبية وعالمية كبرى حق تصنيع مستحضرات ممفيس الخاصة وباسمها التجارى المسجل عالميا فى هذه البلاد حيث يذكر اسم ممفيس على الدواء فى فرنسا وايطاليا والمانيا والمملكة المتحدة واليابان وغيرها . ولما كان ذلك خطا اساسيا وتاريخيا لاسم ممفيس منذ نشأتها فقد حرصت على اقامة مصنع ضخم فى منشآتها الجديدة

ممفيس اول شركة مصرية لصناعة الدواء تمنح حق تصنيع مستحضراتها لكبرى الشركات العالمية فى فرنسا وايطاليا والمانيا والمملكة المتحدة واليابان

لاستخلاص المواد الفعالة من النباتات الطبية وقد تم استيراد معداته وتأمل باذن الله ان يشرفنا افتتاحكم للعمل فيه أواخر هذا العام

– وبعد ذلك القى الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحه كلمه قال فيها .

– لقد حضرت اليوم لازوركم فى موقع عمل نفتخر به وبكم ولانقل لكم تحيات الرئيس المحبوب محمد انور السادات الذى لم يأل جهدا فى ان يعيد الابتسامه للانسان المصرى ويقيم الثورة الخضراء .. توزع الرفاهيه فى ظل الامن والامان .

ان زيارة مصنعكم هذا يؤكد اصالة هذا الانسان المصرى .. العربى الافريقى الذى يستطيع ان ينحت الصخر بيديه .

ان ما تقومون به من عطاء وانتاج فى هذا المصنع لهو دليل على ان كفاءة الانتاج متوقفه على كفاءة العاملين وكفاءة الادارة .

ونحن فخورون بكم ونأمل ان نرى اليوم الذى تنتقلون فيه للمصانع الجديدة بكل ما فيها من رعاية وعنايه وحفاظ على ارواحكم الغالية ..

واستطرد سيادته قائلا :

وانى اقول انه لاتوجد دولة فى العالم كله الآن تجرى اختبارات على دوائها كما تجرى نحن الآن على دوائنا المصرى .. ولا توجد حكومة فى العالم تدعم سعر الدواء كما نفعل نحن .. وفى العام الحالى دعمنا مليون جنيه .. والتمويل كله الان على اساس .

– توفير كل المطلوب الاساسى للمواطنين بصفة كل مواطن مصرى فانتم اساسا لخدمة مواطنى العرب والافارقة عن طريق التصدير لا عن طريق الـ

– منع سوء الاستهلاك الادوية الاساسية مكفولة بسعرها الاساسى فلا ... وبالنسبة للادوية تدعمها بما يمنع تهريبها وستضرب على الايدى

نحن نفخر بشركة ممفيس بتصدير انتاجها بما يعود الوطن وعلى المصانع والعلم والرفاهية .

ومزيد من التصدير ومزيد من السمعة .. على اعلى المستوى .

والله سبحانه وتعالى .. المخلصين فى هذا البلد حمايتكم وتوفيقكم .. فى مفترق الطرق .

وانتم ذخيرة وقمة لنا مليون مصرى كريم يعمل فى التنمية .. فى الوقت وينتظرون منكم المجهود ونحن اولا واخيرا .. الله عز وجل .

« طبعت بمطابع مؤسسة دار التعاون للطبع

عبد السميع

شنطة ثقيلة

